مخطوطة

المسند المروزي (تعظيم قدر الصلاة) (الجزء الأول)

المؤلف

محمد بن نصر المروزي (المروزي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رقم الميكروفيلم | عنوان المخطوط : هدية الطروكي

المؤلف : محمد بن عبد الله الطروكي أبو عبد الله

(ت ٩٦٤ هـ)

الأجزاء : ١ المجلدات : ١

أوله : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

الرقم والفن

ع

٢٩٨٨٧

تاريخ النسخ : ١٢٥٩ هـ اسم الناسخ :

عدد الأوراق : ١٢٥ لوحة المقاس : ٢٠ × ١٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

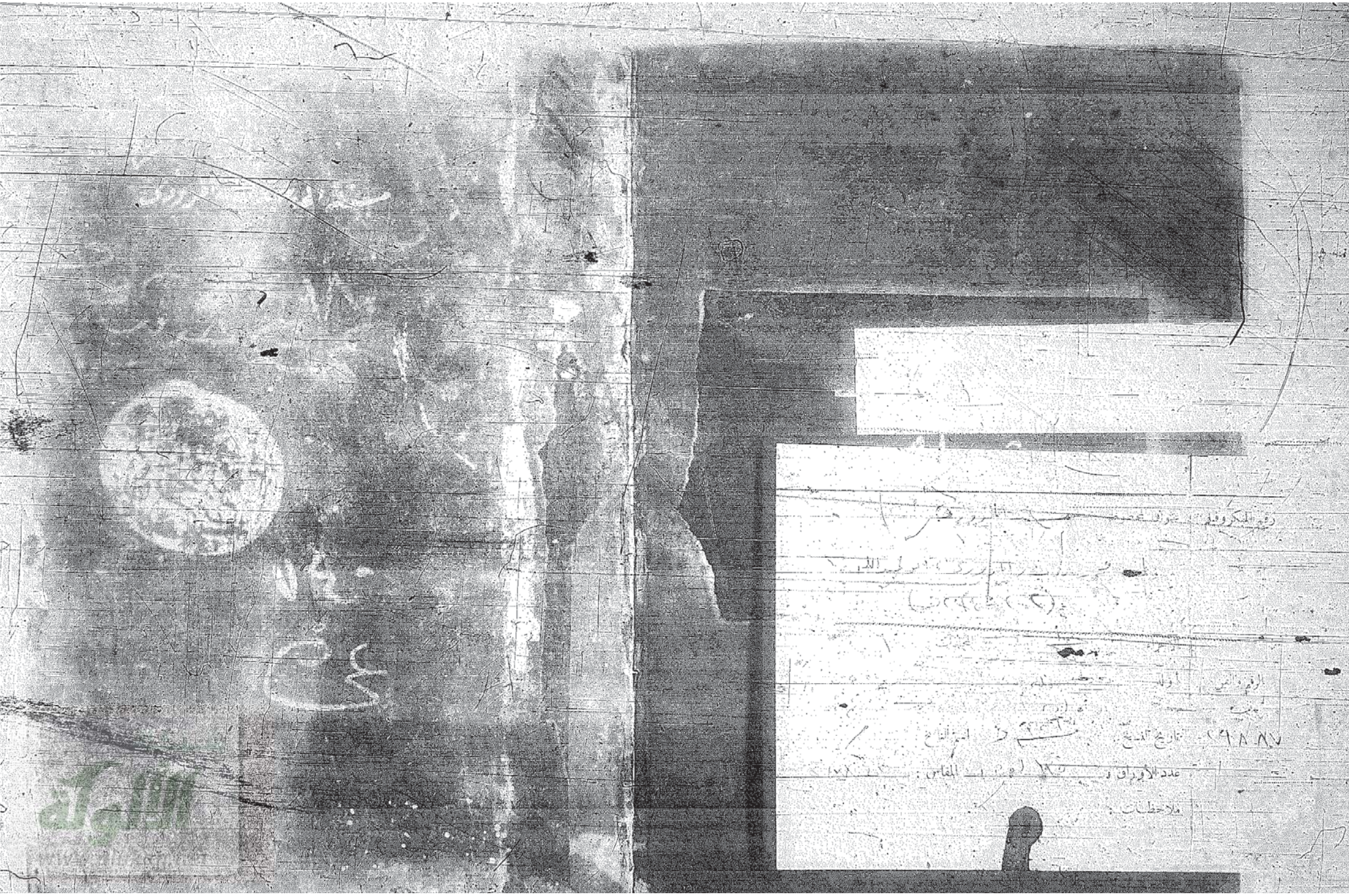

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن برحمتك

حدثنا ابو محمد عبد الله بن عطية بن حبيب القرني الدمشقي الغسو
قال انا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصايري الدمشقي الفقيه
قراءة عليه بدمشق قال انا ابو يحيى الخير بن خلف بن حاجب بن الوليد بن الحيل
السرقندي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي قال

باب في تعظيم قدر الصلوة وتغليظ امرها على سائر الاعمال

الحمد لله المنّ على عباده المؤمنين بما دلهم عليه من معرفته وشرح صدورهم
للايمان به والاخلاص بالتوحيد لربوبيته وخلع كل معبود سواه، فرض جل
ثناؤه عليهم فرائضه فلا فريضة اعظم على المؤمنين بالله من نعت الايمان والخضوع
لربوبيته ثم النعمة الاخرى مما افترض عليهم من الصلاة خضوعا لعظمته
وخشوعا لعظمته وتواضعا لكبريائه ولم يفترض عليهم بعد توحيده والتصديق
برسله وما جاء من عنده فريضة اول من الصلاة واخبر ان ذلك امره لهم
ولانبيائه والائمة قبل ان يبعث محمدا صلى الله عليه وسلم فقال عز وجل لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة ورسول من الله
يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد

ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فجعل اول فريضة نصها بالتسمية
بعد الاخلاص بالعبادة لله الصلوة وقال عز وجل فاذا انسلخ الاشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم وقال
فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونصرف
جاءت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا
الحكم بن موسى قال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من فارق الدنيا على الاخلاص لله وعبادته وحده لا
لا شريك له وقام الصلاة واتى الزكاة فارقها والله عنه راض وهو دين الله
الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم من قبل هذه الاحاديث واختلاف
الاهواء وتصديق ذلك في كتاب الله فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا
الزكاة فخلوا سبيلهم فقوله فان تابوا خلعوا الاوثان وعبادتها واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقال في اية اخرى فان تابوا واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين

ابن شيخ الاسلام

www.alukah.net

ابن موسى ثنا ابو جعفر عن الربيع بن انس عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله وقال في الحديث قال انس وهو دين الله الذي جاء به الرسل
حدثنا اسحق انا جرير عن المغيرة عن ليث وابل قال قوم يسألون عن الشهر
فقرأ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة حتى
بلغ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة قرأها وهو يعرض بالمرجئة
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي ابو جعفر ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله حدثنا محمد بن بشار ثنا
عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام ابو العوام القطان ثنا معمر عن الزهري عن
انس بن مالك قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب
فقال عمر يا ابا بكر اتريد ان تقاتل العرب فقال ابو بكر انما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني

رسول

رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة والله لو منعوني عناقا مما
كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فقال عمر فما
زالت ذاك ابي بكر قد شرح علمت انه الحق حدثنا محمود بن غيلان
ثنا ابو النضر قال ثنا ابو جعفر عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا
اله الا الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله حدثنا اسحق بن ابرهيم
ابن روح بن عبادة قال ثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب ثنا عبد
الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادلج بالناس
في غزوة تبوك ثم قال يا معاذ ان شئت حدثتك براس هذا الامر وقوامه
فقلت بلى بابي وامي يا رسول الله قال ان راس هذا الامر ان تشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وتشهد ان محمدا عبده ورسوله وان قوام
هذا الامر اقام الصلاة وايتاء الزكوة انما امرت ان اقاتل الناس حتى
يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك اعتصموا وعصموا مالهم

الألوكة
www.alukah.net

الاجتماعا وحسابهم على الله حدثنا اسحق بن ابرهيم وعبد الله بن محمد
المسندي قالا نا ابو نعيم نا ابو العنبس قال اسحق وهو شعيب بن كثير قال اخبرني
ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا
فعلوا ذلك حرمت دماؤهم واموالهم وحسابهم على الله حدثنا
الحسن بن عيسى انا عبد الله بن المبارك انا حميد عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين حدثنا محمد
ابن يحيى نا ابن ابي مريم انا يحيى يعني بن ايوب قال اخبرني حميد انه سمع انس
ابن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا شهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
واكلوا ذبيحتنا حرمت علينا اموالهم ودماؤهم الا بحقها له ما للمسلمين

وعلم

وعليه ما عليهم حدثنا يحيى بن ابي خلف نا عبد الله عن خالد الغفاري
عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين عن ابن عم له قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فقلت يا رسول الله بما امرت قال
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكاة حدثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي نا ايوب بن محمد
ابن زياد الرقي نا عروة بن مروان الخزاز الرقي نا عمي نا المغيرة عن ابي
العوام عن قتادة عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
من احد اجابه الى الاسلام الا باقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانا فريضتين
على من اقر بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالاسلام وذلك قول الله فاذ لم يفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكاة ان
قال ابو عبد الله ومما دل الله تعالى به على تعظيم
قدر الصلوة ومباينتها لسائر الاعمال ايجابه اياها على انبيائه ورسله
واخباره عن تعظيمهم اياها فمن ذلك انه جل وعز كلم موسى بجميع كلمه
تكليما فكان اول ما افترض عليه بعد اقتراضه عليه عبادته اقام الصلوة
ولم يفرض له فريضة غيرها فقال تبارك وتعالى مخاطبا لموسى بكلامه ليس

بينه وبينه ترجمان فاستمع لما يوحى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلاة لذكري فدل ذلك على عظم قدر الصلوة وفضلها على سائر
الاعمال اذلم يبدء مناجيه وكلمه بفريضة اول منها ثم ما اخبره عن
فرعون بعد شركهم وعنادهم انه يخلعون بعزة فرعون متحدين الها من
دون الله ولم ياتهم رسول قبل ذلك ولا سمعوا كابا فلما اراهم موسى
الايه حين القى عصاه فقلبها الله حية تسعى فانتفت حبالهم وعصيهم
فعلموا ان ذلك ليس بسحر ولا يشبهه فعل عاد م انقاد واللايمان بالله
عز وجل فلم يلبثوا طاعة يرجعون بها الى الله ويترضونه طمعا ان يعفو لهم
عما كان منهم الا السجود وهو اعظم الصلاة قال الله عز وجل فالقي السحرة
ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون فعفر واوجوههم
لله في التراب خضوعا له فلم يجعل الله لهم مفرعا الا الى الصلوة مع الايمان
به وهي مفزع كل منيب ثم كان من اول ما امر به موسى ان يامر بني
اسرايل بعد ان امنوا به الصلاة فقال واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وحكى
عن عيسى صلى الله عليه حين تكلم في المهد صبيا انه قال اني عبد الله اتاني

الكتاب

الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكاة
ما دمت حيا وحكى عن ابرهيم خليله انه لما ذهب باسمعيل صلى الله
عليهما وسلم فاسكنه بواد ليس به انيس دعا ربه فقال ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
ولم يذكر عملا غير الصلاة فدل ذلك انه لا عمل افضل من الصلوة ولا
يوازيها وقال تعالى واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي
شيا وطهر بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود وقال واذكر في
الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله
بالصلاة والزكاة وقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وقال في قصة زكريا فنادته الملايكة وهو قايم يصلي في
المحراب فحدثت الدرواني احمد بن سيار عن جعفر بن سليمن قال
سمعت ثابتا يقول الصلاة خدمه الله لو علم شيا افضل من الصلوة ما
قال فنادته الملايكة وهو قايم يصلي في المحراب قال ابو عبد الله
وقال يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين قال الدرا

الألوكة
www.alukah.net

ابن جليل الرحمن قال الله فلما اسلما وتله للجبين قال بعض المفسرين قال لابيه
اذبحني وانا ساجد ثم داود نبي الله وصفيه لما اصاب الخطيئة واراد
التوبة لم يجد لتوبته مفزعا الا الى الصلوة قال الله تعالى فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب ثم سليمن بن داود عرض الخيل بالعشي فاشغلته
النظر اليها عن صلوة العصر حتى تاخر وقتها فاسف وندم فعاقب نفسه
بان حرمها الخيل التي اشغلته حتى جاوز وقت صلوته فاستعرضها يعني قتها
عقوبة لنفسه ليغم عليها بدلا من لهوه بها حين اعترضها فالهاه النظر
الى حسنها وشرعة سيرها فلما عاقب نفسه شمر سوقها واعناقها الخيل شكرا لله
له ذلك فعوضه من الخيل الريح اسرع في السير واوطا في الركوب من
فوقها واشرف في القدر وارفع في المنزلة واعجب في الاعدوثة فكان
يغدو من ايليا فيقيل باصطخر حدثنا محمد رافع ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الحسن في قوله غدوها شهر ورواحها شهر قال كان يغدو
من دمشق فيقيل باصطخر ويروح من اصطخر فيبيت بكابل ومابين دمشق
واصطخر مسيره شهر للمسرع ومن اصطخر الى كابل مسيره شهر للمسرع
حدثنا مامون بن عبد الله الخزاز ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن سلمة بن

كهيل قال قال عن ابي الاحوص عن علي قال الصلوة التي فرط فيها سليمن صلاة
العصر حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا شعيب بن مسروق
عن عكرمة قال كانت الخيل التي اشغلت سليمن بن داود عشرين الف فرس
فعرقبها حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا الحسين بن محمد ثنا شيبان عن
قتادة انا احببت حب الخيل عن ذكر ربي قال عن صلوة العصر حتى توارت
بالحجاب قال حتى ذلكت براح قال قتادة فقال ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق والاعناق قال قتادة قال الحسن قال لا والله لا اشغلني عن
ذكر الله اخر ما عليك فسيب عراقيبها وضرب اعناقها حدثنا
اسحق بن ابرهيم انا يزيد بن هرون انا ابو معشر عن محمد بن كعب القرظي قال قال
داود النبي صلى الله عليه الهي ما شان بني اسرائيل اذا كانت لهم اليك حاجة
فاجبوا بحجها سالوك بابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب قال اي داود
اني ابتليتهم فصبروا فقال واما اي رب لو ابتليتني لصبرت قال فاني
ابتليتك وهم اخبرهم باني ابتليتهم في اي سنة ولا في اي شهر ولا في اي يوم
واني مبتليك فجرك ثم في سنتك ثم في شهرك ثم في غد ثم هي امراة
فاحرز نفسك فلما كان ذلك اليوم قال لا ياتي اليوم احد فدخل

الألوكة
www.alukah.net

جعل يقرأ ويصلي فلما ذهب من النهار ما ذهب قال لواني نظرت
ذهب من النهار فنظر فوقع بين يديه طائر احسن طائر في الارض من جناحاه
من ذهب فاما اول ما وقع فلم يرفع به راسا ثم اقبل فجعل يقرأ ويصلي ثم قال
لواني اخذت هذا عجبت به بنو اسرائيل فتناوله ليأخذه فطفر غير بعيد
وهو يطمعه حتى وقع على كوة المحراب فنظر فاذا هو بامرأة تغتسل فوقعت المرأة
في نفسه وذهب ذلك اليوم وظن انه لم يفتن فيه بشيء ثم انه بعث بعثا وامر
صاحب البعث ان يقدم زوج المرأة وكان اسمه اوريا فجاء الكتاب بانه قتل
فلان وفلان جملة النابوت فلما لم ير فيها اسمه الفى الصحيفة وكان اسمه في
اخر الصحيفة ثم نظر فوجد فيها اسمه فتركها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فتزوجها ولم يزد بذلك باسا فاراد الله ان يبصره خطيئته حتى يتوب منها
فارسل الله تعالى ملكين فتسوروا المحراب ففزع داود قالا لا تخف خصمان
بغا بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني
في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
فقال

فقال اجل يا عبد الله انهم مني انها كانت لي نعجة اكل اليها واشكر انها
واشرب اليها فتبعني وزعمها مني فلما قال ذلك ظن داود اوداي ابتقر داود
قال ايتها المرأة اتت هذه النجدة وخر ساجدا ثلاثين ليلة ويوما لا
يقوم الا لصلاة مكتوبة او لحاجة لا بد منها فقال اي رب رقأ الدمع
وقرح الجبين وناثر الدود من ركبتي وخطيئتي الزمني من بلدي فاوحى الله
اليه ان ارفع راسك يا داود فقد غفرت لك فلم يرفع راسه حتى جاءه
جبريل فرفع راسه قال ابو معشر قد تنبأ شعيب بن سعيد المغربي
انه لما رفع راسه قال اي رب ان لي اليك حاجة فمر الخلائق لم ينصتوا
فاوحى الله اليه يا داود انه لا ينبغي شيء قال اني احب ذلك فمر
الخلائق ان ينصتوا فاوحى الله الى السموات ومن فيها ان ينصتوا والى
الارضين ومن فيها ان ينصتن فقال داود اي رب او ربما يطلب مني
دمه يوم القيمة قال نعم قال فكيف وهو يطلب مني دمه قال اجمع بينكما
فاقضي بينكما ثم استوهبه دمك وانا اغفر لك فقال الان علمت
انك قد غفرت لي حدثني عبيد الله بن سعد قال حدثني عمي يعقوب
ابن ابرهيم بن سعد قال حدثني ابي عن ابن اسحق قال كان لداود صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

محراب يتوجد فيه لتلاوه الزبور ولصلاته اذا صلى ولم يمكن يعطى الله
بيما يذكرون من حلقه اجرا مثل صوته وكان اذا قرا الزبور فيما يذكرون
مرايا له الوحش حتى يوخذ باعناقها وانها لمصغيه تستمع صوته وما صنعت
الشياطين المزامير والبرابط والصنوج الاعلى اصناف صوته وكان
اشغل منه جنيته لرجل من بني اسرايل وكانت عند ذلك الرجل المراة
التي اصاب داود منها ما اصاب قال ابن اسحق فحدثني بعض اهل العلم ان
داود حين دخل محرابه ذلك اليوم قال لم يدخل علي احد حتى الليل فلا ايشعر
بشي خلوت له حتى امسى فدخل محرابه ونشر زبوره يقرا وفي المحراب كوه
تطلعه على تلك الجنينه فبينما هو جالس يقرا زبوره اذ اقبلت حمامه من زبر
حتى وقعت في الكوه فرفع راسه فراها فاعجبته ثم ذكر ما قال لا يشغله شي
عما دخل له فنكس راسه واقبل على زبوره فتصوبت اليه للبلاء والاختبار
من الكوه فوقعت بين يديه فتناولها بيده فاستاخرت غير بعيد فاتبعها
ببصره اين تقع فهفت الى الكوه فتناولها من الكوه فتصوبت الى الجنينه
فاتبعها بصره اين تقع فاذا المراة جالسه تغتسل بفنائها والله اعلم بهائي الجمال
والحسن والخلق فيزعمون انها لما زانه بعضت راسها فوارت به جسدها

منه

منه فلما تطلعت قلبه فرجع الى زبوره ومجلسه وهي من شانه لا يفاز قلبه ذكرها
يتمادى به البلاء حتى اغار زوجها اوريا ثم امر صاحب جيشه ان يقدمه بين
المهالك حتى اصابه بما اراد به من الهلاك ولداود تسعه وتسعون امراه فلما
اصيب صاحبها خطبها داود فكحها فبعث الله اليه وهو في محرابه ملكين
يحتملان اليه مثلا ضربه الله له ولصاحبه فلم يرع بهما الا واقفين على راسه
في محرابه فقال ما ادخلكما علي فقالا لا تخف لم ندخل لباس ولا لريبه خصمان
بغى بعضنا على بعض فبالحق لا تشطط واهدنا الى سواء الصراط
فقال كلما فقال الملك الذي يكلم عن اوريا زوج المراة ان هذا اخي على دين له
تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها اي احملني عليها فغازني في
الخطاب اي قهرني في الخطاب وكان اقوى مني واعز فجاز بنعجتي الى معاجه
وتركني لا شيء لي فنظر داود الى خصمه الذي لم يتكلم فقال لان كان صدق لاعلس
بذلك ثم ارعوا داود فعرف انه يراد بما صنع في امراة اوريا فوقع ساجدا
تائبا منيبا باكيا فمكث اربعين صباحا ما ياكل وما يشرب حتى نبتت معه
الخضرة تحت وجهه فتاب الله عليه وقيل منه فيزعمون انه قال يا رب
هذا غفرت لي ما جنيت في شان المراة فكيف بدم القتيل المظلوم فقيل له

الألوكة
www.alukah.net

والله اعلم يا داود انا ان ربك لن يظلمه ذلك ولكنه سيسأله اياه فيعطيه
فيستعين به فلما خرج عن داود ما كان فيه وتم خطيئته في كفه اليمنى ثم
راجعه فلما رفع الى فيه طعاما ولا شرابا الا بكا اذا راحا وما قام خطيبا في
الناس قط الا اشرك بكاؤه فاستقبل الناس ليزوا وتم خطيئته في يده ٥
حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن الحسن ان داود قال يوما
لبني اسرائيل ايكم يستطيع ان يقوم كما كان داود لا ينام شطر الليل
فانا والله فكر داود في نفسه انه يستطيع ذلك فدخل محرابه وعلق ابوابه
وقام يصلي فجاء طاير وذكر الحديث الى قوله فبينا داود في المحراب اذ تسور عليه
ملكان فافزعاه فقالا لا تخف خصمان بغا بعضنا على بعض فبغى بلغ ولا تشطط
اي ولا تجر حتى بلغ اكملنيها بقول اعطنيها وعزني في الخطاب يقول قهرني في
الخصومة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى بعاجه حتى بلغ وظن داود انما
فتناه قال علم داود ان المعنى بذلك فخر راكعا واناب قال قتادة اي تاب
قال معمر قال الحسن علم انه المعنى بذلك فبقي اربعين ليلة لا يرفع راسه الا لصلوة
مكتوبة ولم يذق طعاما ولا شرابا حتى اوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني قد
غفرت لك حدثنا يحيى بن يحيى نا سفيان بن عيينة عن عمرو وسمع عمرو بن

اوس

اوس يقول حدثني عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلاة
الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥
الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ٥
حدثنا يحيى نا حماد بن زيد نا ثابت بن يزيد بن معان عن عطا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اخي داود كان اعبد البشر كان يقوم نصف الليل
ويصوم نصف الدهر حدثنا يحيى نا ابو جعفر نا سليمان عن ثابت البناني
قال بلغنا ان داود النبي صلى الله عليه وسلم جزا على بثينة الصلوة فلم يكن ياتي
ساعة من الليل والنهار الا انسان من آل داود قايم يصلي ٥
قال ابو عبد الله وقال الله في قصة يونس حين التقمه
الحوت فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن ابي رزين
عن ابن عباس فلولا انه كان من المسبحين قال من المصلين حدثنا محمد
ابن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرايل نا ابو الهيثم عن سعيد بن جبير مثله حدثنا
عبيد الله بن سعد نا حسين بن محمد نا شيبان عن قتادة فلولا انه كان من
المسبحين قال كان كثير الصلوة في الرخاء فنجا للبث في بطنه الى يوم يبعثون
لصارت له قبرا الى يوم القيمة قال ابو عبد الله

الألوكة
alukah.net

وقال في قصة شعيب لما نهى قومه عن عبادة غير الله ونهاهم عن التطفيف في
الكيل والوزن فقالوا يا شعيب اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا
وفي ذلك دليل انهم لم يكونوا يرونه يعظم شيئا من الافعال تعظيم الصلاة
قال الله عز وجل ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وآمنتم برسلي الآية
ثم ذكر عز وجل الانبياء نبيا فنبيا منهم ثم قال اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا فاخبر
عن جميع الانبياء انهم كانوا اذا الصلاة يعبدون الله ويتقربون اليه بها
ثم قال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا يعني وادي في جهنم وجاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الانبياء قبله صلوات الله عليهم لم يزالوا يصلون الى ان انتهى الى صلاتها جبريل
بالنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك احمد بن عبدة قال حدثنا المغيرة بن عبد
الرحمن عن عبد الرحمن بن الحرث بن عياش بن ابي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد
ابن حنيف عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى

وعلى نوح

وعلى جميع الانبياء

كان

...سى جبريل عند البيت مرتين صلى الظهر حين مالت الشمس قدر الشراك
...صلى العصر حين كان كل شيء مثله وصلى المغرب حين افطر الصايم وصلى
...حين كان الشفق وصلى الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصايم
...صلى العشاء حين كان كل شيء مثله وصلى العصر حين صار
...كل شيء مثليه وصلى المغرب حين افطر الصايم وصلى العشاء حين ذهب
...الليل وصلى الغداة بعدما اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد الوقت
...ما بين هذين الوقتين هذا وقت الانبياء قبلك حدثنا احمد بن ابرهيم
...ابو وكيع عن سفين عن عبد الرحمن بن الحرث بن عياش بن ابي ربيعة عن حكيم بن حكيم
ابن عباد بن حنيف عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند البيت مرتين فذكر الحديث وقال في اخره
يا محمد هذا وقتك ووقت الانبياء قبلك حدثنا محمد اسمعيل البخاري
ابو ايوب سليمن بن بلال قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمن بن بلال
قال حدثنا عبد الرحمن بن الحرث ومحمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن حكيم بن حكيم بن
عباد بن حنيف الانصاري عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر

الألوكة
www.alukah.net

حين كان الفي مثل الشراك فذكر الحديث بنحو حديث سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن
حدثنا احمد بن منيار ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري ان موسى سئل ان يريه
الدابة فقيل له اقعد عند صلاة الفجر فقعد حتى صلى العصر فجعل يخرج عنقها
الى صلاة العصر او الظهر فقال اكفني ما خرج منها واحبس علي بقيتها قال
قال ابو عبد الله ثم وكدها الله في الوجوب بزمنها بنص
التنزيل فقال ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا حدثنا
حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا ابو رجاء قال سمعت الحسن يقول في هذه الاية
ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال كتابا واجبا حدثنا احمد
ابن سيار ثنا عمار بن الحسن ثنا عبد الله بن ابي جعفر الرازي عن ابيه عن ربيع
ابن انس في قوله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال ينجما كما مضى
نجم جا نجم اخر يقول كلما مضى وقت جا وقت اخر قال ابو
عبد الله ثم توعد بالعذاب من اضاعها او سهى عنها فصلاها في غير وقتها
ورآيا بها فقال فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة الاية حدثنا
محمد ابن بشار ثنا محمد جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبيد عن عبد الله

في

١٠

هذه الاية فسوف يلقون غيا قال نهر في جهنم خبيث الطعم بعيد القعر
حدثنا عباس بن سعيد الدوري ثنا اسمعيل بن سعد قال ثنا محمد بن يزيد بن زنبان
قال حدثني شريف الغطامي قال حدثني ابو مريم عامر الخراعي قال لحيت ابا
امامة الباهلي قال قلت حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صخرة زنتها عشر عشر دوات
قذف بها من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا ثم انتهى الى غي واثام
قلت ماغي واثام قال بئران في اسفل جهنم تسيل فيها صديد اهل
جهنم فهذا الذي ذكر الله في كتابه فسوف يلقون غيا واثاما حدثنا
الحسن بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك انا هشيم بن بشير قال اخبرني ذكريا
ابن ابي مريم الخراعي قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ان ما بين شفير
جهنم الى قعرها مسيرة خمسين خريفا من حجر يهوي او قال تهوي عظمها
كعشر عشر دوات عظام ثمان فقال له مولى لعبد الرحمن بن خلد بن الوليد
هل تحت ذلك من شيء يا ابا امامة قال نعم غي واثام حدثنا
محمد بن عبدة ثنا ابو عبد الله قال انا اسمعيل بن عياش قال حدثني
ثعلبة بن مسلم عن ابوب بن بشير عن شيبان بن مانع الاصبحي قال ان في

www.alukah.net

جهنم وادٍ يأتي غيا تسيل دماؤه وقيحه فمن جاوزه قال الله فسوف يلقون
غيا حدثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن
سليم عن القاسم بن مخيمرة خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا قال اضاعوها عن مواقيتها حدثنا اسحق
انا عيسى يونس نا الاوزاعي عن ابراهيم بن يزيد قال بعث عمر بن عبد العزيز
رجلا الى مصر فقال له ان اليوم الجمعة فاذا حضر صلاة فاذن بشاش في جبله
للمسلمين ولا يعجلنك ما بعشاك ان تؤخر الصلاة عن ميقاتها فانك الى عياله تعيلها
وتلا هذه الآية اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات قال لم يكن اضاعتهم تركها
ولكن اضاعوا المواقيت قال عبد الله تعس فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم
ساهون الذين هم يراؤون حدثنا شيبان بن فروخ نا عكرمة بن ابراهيم
نا عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها
حدثنا ابو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا حماد بن زيد نا عاصم عن
مصعب بن سعد قال قلت لابي يا ابتاه ارأيت قول الله الذين هم عن صلاتهم
ساهون أينا لا يسهو اينا لا يحدث نفسه قال انه ليس ذاك ولكنه اضاعة الوقت

شيبان ورفع عن مصعب وابو داود

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس نا الاعمش عن مسلم عن مسروق
في قوله الذين هم عن صلوتهم لاهون قال اغفال الصلاة عن وقتها قال ابو
عمرو هكذا قرأ الاعمش لاهون حدثنا اسحق انا المقرئ عن حيوة بن
شريح قال اخبرني ابو صخر انه سأل محمد بن كعب القرظي عن قوله الذين هم عن
صلوتهم ساهون قال هو تاركها ثم سأله عن الماعون قال منع المال من حقه
قال ابو عبد الله وحكى عن الكفار انهم لما سئلوا بعد دخولهم
النار قيل لهم ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين فلم يذكروا شيأ
من الاعمال عذبوا عليها قبل تركهم الصلاة وقال الله يا ايها الذين امنوا لا
تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون
حدثني ابو قدامة نا اسحق بن سليمان نا ابو سنان عن ثابت عن الضحاك
في قول الله جل ثناؤه لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله قال الصلوات
الخمس حدثنا اسحق بن ابراهيم انا محمد بن يزيد عن خويبر عن الضحاك يا
ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله يعني الصلوات المفروضة
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج عن ابن جريج يا ايها الذين
امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله قال سمعت عطاء يقول هي المكتوبة

الألوكة
www.alukah.net

قال ابو عبد الله وقال الله تبارك وتعالى فيما يصف به الكافر
فلا صدق ولا صلى ولم يهم الى التصديق شيئا غير الصلاة وكذب وتولى
فالكذب ضد التصديق والتولي ترك الصلاة وغيرها من الفرايض تراوعد
وعيدا بعد وعيد فقال اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى وتقال
انها نزلت في اي جهل حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
ابن ابي عايشة عن ربعي عن ابن مسعود وعن اسرايل عن منصور وحدثني ابو عايشة عن سعيد بن جبير
ان ابا جهل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت الذي تزعم كذا وكذا لاعز
بطحاء مكة منك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى فالاولى
فقلت لسعيد بن جبير ارايت قوله اولى لك فاولى لك فاولى اشي امر به ام شي قاله قال
بل شي قاله لاي جهل ثم انزله الله عليه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله وحدثنا سفيان عن سعيد بن مسروق عن عبد الله بن ابي الهذيل عن ابي الاحوص فلا صدق
ولا صلى قال لا صدق بالحق حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
قتادة في قوله يتمطا قال يتبختر وهو ابو جهل كانت مشيته فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم بيده فقال اولى لك فاولى قال ما تستطيع انت يا محمد ولا ربك لي
شيا اني لاعز من نز جليها فضرب الله عنقه وقتله اشد قتله حدثنا

احمد بن محمد بن يزيد حدثنا ابو عبد الله وهب بن بقية عن خالد عن شعبة عن قتادة فلا صدق ولا
صلى قال لا صدق بكتاب الله ولا صلى لله ولكن كذب وتولى كذب بايات الله
وتولى عن طاعته ثم ذهب الى اهله يتمطا اي يتبختر وهو مشيه عدو الله اي
جهل ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ بمجامع ثيابه فقال اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى وعيد على اثر وعيد قال ابو عبد الله
اولى ثم اولى لك فاولى وعيد على اثر وعيد قال ابو عبد الله
وقول الله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين وقال
انما يومن بايانا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم الاية
ولقد شدد تبارك وتعالى الوعيد في تركها وركده على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم بان اخرج تاركها من الايمان تركها ولم تجعل فريضة من فرايض
العباد علامة بين الكفر والايمان الا الصلاة فقال ليس بين العبد وبين
الكفر وغير الايمان الا ترك الصلاة فاخبر انها نظام التوحيد والكفر
بتركها كالكفر بترك التوحيد ثم اخرج من الايمان من عاهد من جميع
العباد على الايمان فقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد
كفر وان كانت العلما مختلفة في الاكفار بتركها فانهم مجمعون على الرواية
باكفار من تركها ثم ما غلظ في تركها وجوب النار واجاب المغفرة والرحمة

الألوكة
www.alukah.net

احاديث على وزن ذكرها

اصفاء

لن قام بها فحدثنا اسحق ابن ابراهيم انا المقري ثنا سعيد بن ايوب قال
حدثني كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاة من النار يوم القيمة
ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة وكان يوم القيمة
مع قارون وهامان وابي بن خلف قال ابو عبد الله وشاهد ذكر
الاخبار المروية في الاكفار بتركها وايجاب النار عليها ما بعد ان
شاء الله قال ابو عبد الله نعت الله المومنين في اول سورة
البقرة فقال الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب
ويقيمون الصلاة الآية فلم يبدا بعد الايمان بالغيب بذكر فريضة قبل الصلاة

بالغيب

فحدثنا ابو الوليد ثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني ابو شعيب انه سمع الحسن
يقول في قول الله ويقيمون الصلاة قال يقيمون الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها
وسجودها وخشوعها في مواقيتها حدثنا ابو الوليد احمد بن عبد الرحمن
ابن بكار ثنا الوليد قال اخبرني عبد الرحمن بن النمر انهم سالوا الزهري عن
قول الله واقيموا الصلاة قال ان تصلي الصلوات الخمس لمواقيتها حدثنا
محمد بن عبد الله ابو وهب محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ويقيمون

الصلوة

الصلوة فاقامتها ان يحافظ على مواقيتها واسباغ الطهور فيها وتمام ركوعها
وسجودها وتلاوة القرآن فيها والتشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

مدح تارك المصلين

فهذا اقامتها قال ابو عبد الله ومدح الله عباده المومنين
فيما ابتدا ذكر الصلوة قبل كل عمل فقال قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
فمدحهم في اول نعتهم بالخشوع فيها ثم اعاد ذكرها في اخر القصة اعظاما للقدر بها
في القربة اليه ولما اعد للقائمين بها المحافظين عليها من جزيل الثواب ونعيم
المآب فقال والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولم نجد الله عز وجل مدح احدا من
المومنين بمواظبته على شيء من الاعمال مدح من واظب على الصلوات في

بين

اوقاتها الا نراه كيف ذكرها مبتداة من دون سائر الاعمال قال الله

وشهد

ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا ثم
لم نر احدا من هذين الخلقين المذمومين من جميع الناس قبل المصلين فقال
الا المصلين الذين هم على صلاتهم دايمون ثم اعاد ذكرهم في اخر الآية
بذكر اخر فقال والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون
وقال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة في كل ذلك سيدا

الألوكة
www.alukah.net

بمدح الصلاة قبل سائر الاعمال تتبعها ما تبعها من سائر الطاعات فكرر الثنآ
عليهم ومدحهم بالمحافظة عليها اليد ومواظبتها على ذلك تاكيدا لها وتعظيما
لشانها حدثنا ابن نمير ثنا وكيع عن المسعودي عن القسم والحسن بن سعد
قالا ما اعمل لابن مسعود ان الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن الذين هم على صلاتهم
دايمون الذين هم على صلاتهم يحافظون قال عبد الله ذلك على مواقيتها قالوا
ما كنا نرى يا ابا عبد الرحمن الا على تركها فقال تركها الكفر حدثنا
ابو الوليد ثنا الوليد قال اخبرني خليد عن الحسن الذين هم على صلاتهم
يحافظون اوليك في جنات مكرمون قال على المواقيت حدثنا ابو
الوليد ثنا الوليد انا ابن لهيعة عن يزيد عبد الرحمن عن الحسن الذين هم
على صلاتهم يحافظون قال على المواقيت حدثنا ابو الوليد ثنا الوليد
عن يزيد عبد الرحمن بن جساس عن عكرمة على صلاتهم دايمون قال على مواقيتها
حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابراهيم في
قوله الذين هم على صلاتهم دايمون قال المكتوبة حدثنا محمد بن يحيى ثنا
عبد الله بن يوسف ثنا بكر بن مضر ثنا عمرو بن الحرث عن بكير بن ابي حبيب ان ابا
الخير حدثه عن عقبة بن عامر انه سئل عن قول الله الذين هم على صلاتهم دايمون

قال

قال هو الرجل القايم لا يلتفت يمينا ولا شمالا حدثنا احمد بن محمد بن
يزيد ثنا عبد الوهاب بن عطآ قال اخبرني سعيد عن قتادة الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دايمون قال ذكر لنا ان دانيال نعت امة محمد صلى الله
عليه وسلم فقال يصلون صلاة لو صلاها قوم نوح ما غرقوا وعاد ما ارسلت
عليهم الريح وثمود ما اخذتهم الصيحة فعليكم بالصلاة فانها خلق المومنين
حسن قال ابو عبد الله ثم لم يخص الله تعالى عملا من اعمال
الدين فجعله يكفر به الخطايا ويطهر به المذنبين كما خص الصلاة بذلك
فقال ان الحسنات يذهبن السيات فجآت الاخبار انها نزلت في الصلوات
الخمس حدثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن سماك عن ابراهيم عن علقمة
والاسود عن عبد الله قال جآ رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني عالجت امراة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان
امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد ستر الله لو ستر
نفسك قال ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيا فقام الرجل فانطلق
فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية وانم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك

ذكرى للذاكرين فقال رجل يا نبي الله هذه له خاصة فقال بل للناس كافة
حدثنا اسحق انا وكيع عن الحراح بن مليح بن عدي بن فرس الرواسي
اسرائيل عن سماك بن حرب عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال قال
رجل يا رسول الله اني لقيت امرأة في البستان فضممتها الي فقبلتها وباشرتها
ففعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها فانكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأها عليه فقال عمر يا
رسول الله الله خاصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل للناس كافة
حدثنا اسحق انا المفضل بن شعبة عن سماك بن حرب عن ابراهيم
عن خاله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر قول
عمر حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق عن اسرائيل بن يونس عن سماك
ابن حرب انه سمع ابراهيم بن يزيد يحدث عن علقمة والاسود عن عبد الله
ابن مسعود حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا سماك بن حرب
انه سمع ابراهيم النخعي يحدث عن علقمة والاسود عن ابن مسعود قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اخذت امرأة في

البستان

البستان ففعلت بها كل شيء غير اني لم اجامعها فافعل بي ما شئت فلم يقل
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فذهب الرجل فقال عمر لقد ستر الله عليه
لو ستر على نفسه فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فقال ردوه علي
فقرأ عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات فقال معاذ بن جبل الآية وحده ام للناس كافة يا نبي الله قال بل
للناس كافة حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا سفيان عن سماك
ابن حرب والاعمش عن ابراهيم عن عبد الله بن يزيد عن ابن مسعود بهذا
الحديث حدثنا محمد بن يحيى نا الهيثم بن جميل نا شريك عن سماك عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود وقفه في قول الله ان الحسنات يذهبن السيئات
قال الصلوات الخمس حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري نا
المعتمر قال قال لي ابو عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر له انه اصاب من امرأة اما قبلة واما مسة بيد كانه
يسأل عن كفارتها فانزل الله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذه قال
هي لمن عمل بها من امتي حدثنا اسحق انا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عمير

الألوكة
www.alukah.net

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل انه كان قاعدا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ما تقول في رجل اصاب من امرأته ما دون الجماع
له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته الا وقد اصاب منها الا انه لم يجامعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءا حسنا ثم قم فصل فانزل الله
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال معاذ يا رسول الله هي له خاصة ام للمسلمين عامة
قال بل هي للمسلمين عامة [illegible] معاوية بن عمرو قال نا زائدة
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بهذا الحديث وقال قال
معاذ فقلت يا رسول الله هي له خاصة قال بل للمؤمنين عامة بل للمؤمنين عامة
حدثنا محمد بن يحيى نا ابو الوليد نا قيس عن عمرو بن عبد الله بن موهب عن
موسى بن طلحة عن ابي اليسر وحدثنا محمد بن يحيى نا يزيد وزون نا قيس عن
عمرو بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي اليسر وهذا حديث يزيد قال
اتى امرأة بتاع تمرا فقلت لها في البيت تمرا اطيب منه فدخلت معي في
البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال
استر على نفسك وتب فاتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على

نفسك وتب ولا تخبر احدا فلم اصبر فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اخلفت غازيا في سبيل الله بشر في اهله قال
واوعى الي واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات قال ابو اليسر فقرأها علي فقال اصحابه يا رسول الله انما له خاصة
ام للناس عامة فقال بل للناس عامة حدثني محمد بن اسمعيل الطالقاني
نا بشر بن محمد نا عبد الله بن المبارك نا شريك عن عمرو بن موهب عن موسى
ابن طلحة عن ابي اليسر عمرو ان امرأة اتته وزوجها غايب بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في بعث فقالت له يعني بزقم تمرا فقال فلت لها واعجبني
ان في البيت تمرا مواطيب من هذا فانطلق بها فغرمها وقبلها فذهب ثم جاء
فلقي ابا بكر فقال له هلكت قال ما شانك فقص عليه امره فقال له ويحك امسك
توبة قال نعم توبة ولا تعد ولا تخبر احدا ثم انطلق حتى اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقص عليه الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلفت رجلا من المسلمين غازيا
في سبيل الله قال فظننت اني من اهل النار وان الله لا يغفر لي ابدا واطرق
عني نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فارسل الي رسول الله فقرأ من علي

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا الحسن عبيد الله ابن المبارك انا عمرو عبد الله قال سمعت ابا ايوب يقول
سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات كفارات
للخطايا واقروا ان شئتم ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
حدثنا الحسن عبيد انا ابن المبارك انا اصلح بن سعيد قال سمعت محمد بن كعب
القرظي يقول بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى
الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قال محمد بن كعب وهذا في القرآن لم
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال محمد
صلى الله عليه وسلم واقم الصلاة طرفي النهار زلفا من الليل المغرب والعشا ان الحسنات يذهبن السيئات وهن الصلوات
الخمس حدثنا محمد بن يحيى انا الحجاج بن منهال نا حماد عن علي بن زيد عن
ابي عثمان النهدي قال كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة فاخذ غصنا من اغصانها
يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال الا تسألني لم افعل هذا فقلت ولم تفعله
فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت معه تحت شجرة فاخذ غصنا
من اغصانها يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال الا تسألني لم افعل هذا فقلت
ولم تفعله قال ان المسلم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس

تحات

التعشير بالغين المعجمة عوض الشين المعجمة

بغناء

تحاتت خطاياه كما تحات هذا الورق ثم تلا هذه الآية واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات حدثنا عبيد الله بن سعد
ابن ابرهيم بن سعد نا عمي نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال بعث علي بن عبد الله
عزاي فزوه ان عامر بن سعد بن ابي وقاص اخبره انه سمع ابان بن عثمان بن عفان يقول
قال عثمان بن عفان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايت لو كان بباب
احدكم نهر يجري يغتسل منه كل يوم خمس مرار ما ذا كان يبقى من درنه قالوا
لا شيء قال فان الصلوات الخمس يذهبن بالذنوب كما يذهب الماء الدرن حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي و محمد بن يحيى قالا نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد بهذا
الاسناد مثله حدثنا محمد بن يحيى نا شعيب بن اسحاق نا يحيى بن ايوب
عن عبد الله بن فروخ ان عطاء بن يسار حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينهن وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان رجلا كان له معتمل على باب معتمله ومنزله خمسة
انهار فاذا انطلق الى معتمله عمل ما شاء الله فاصابه الوسخ او العرق فكلما مر
بنهر اغتسل ما كان ذلك مبقيا من درنه فكذلك الصلاة كلما عمل خطيئة او ما
شاء الله ثم صلى صلاة مدعاة واستغفر غفر له ما كان قبلها حدثنا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ثنا ابو معويه ومعلى عيد قالا ثنا الاعمش عن ابي سفين عن جابر
ابن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الصلوات الخمس كمثل
رجل على بابه نهر جاري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات زاد ابو معويه قال فما
الخمس فما ذا يبقى ذلك من درنه حدثنا محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا ابو معويه
عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث اسحق حدثنا محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا
ابو معويه عن الاعمش عن ابي سفين عن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل معناه وزاد الخمس حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابي حماد ثنا ابو عوانه عن سليمان
ابن ابي سفين عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات
الخمس كمثل نهر جاري على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات حدثنا
محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفين عن الاعمش عن ابي سفين عن عبيد عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جاري على باب
تغتسل فيه في اليوم خمس مرات فما ذا سفين من الدرن حدثنا
بشر الحكم ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا زيد عبد الله بن الهاد عن محمد ابراهيم عن
ابي سلمه عن ابي هريره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو كان
بباب احدكم نهر يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما تقولون ذلك يبقى

من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبيد الله
ثنا الاعمش عن ابي سلمه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الصلوات الخمس كمثل نهر جاري على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
فما ذا سفين من درنه حدثنا محمد بن يحيى ثنا الحميدي ثنا سفين ثنا جعفر بن محمد
عن ابيه عن عبد الله القرشي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصلوات الخمس كنهر جاري على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرار
فما ذا يبقى ذلك من درنه حدثنا اسحق بن ابرهيم ثنا سويد بن عبد العزيز
الدمشقي ثنا ابو نصير الواسطي قال سمعت ابا رجا العطاردي يحدث عن
ابي بكر الصديق ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلغني انك تقول الجمعه
الى الجمعه والصلوات الخمس كفارات لما بينهن لم اجتنب الكبائر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم حدثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا سعيد الجريري
ثنا ابو عثمان عن سلمان قال والذي نفسي بيده ان الحسنات الذهبات يمحوا الله بها
السيات كما يغتسل الماء الدرن الصلوات الخمس حدثنا اسحق
عتاب بن بشير عن الهزهز بن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

في قوله والباقيات الصالحات قال هن الصلوات الخمس وقوله ان الحسنات
يذهبن السيئات قال هن الصلوات الخمس حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد
الرزاق انا الثوري عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
الباقيات الصالحات الصلوات الخمس حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن
الاعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال كان سلمان الخير يقال له ابو
عبد الله فكان يذكر سلمان فكان يرى من حرصي على لقيه فقال ايسرك يوما هل لك
في متعتك سلمان قد قدم القادسية قلت نعم فركبنا اليه فدخلنا عليه فقال
ان الصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنب به المقتل فاذا اصبح الناس
فيصلون صلوة الفجر ثم يخرجون ما بينهم وبين الظهر فيتوضا الرجل فيكفر
الوضوء الجراحات الصغار ثم يمشي الى الصلوة فيكفر اكثر من ذلك ثم يصلي
فيكفر اكثر من ذلك ثم يخرجون ما بينهم وبين العصر فيتوضا الرجل فيكفر
الوضوء الجراحات الصغار ثم يمشي الى الصلاة فيكفر المشي اكثر من ذلك ثم يصلي
فيكفر الصلاة اكثر من ذلك ثم يخرجون ما بينهم وبين المغرب فيتوضا
الرجل فيكفر الوضوء الجراحات الصغار ثم يمشي الى الصلاة فيكفر اكثر من
ذلك ثم يصلي فيكفر الصلوة اكثر من ذلك ثم يخرجون ما بينهم وبين العشا
الاخرى

الاخرى فيتوضا الرجل فيكفر الوضوء الجراحات الصغار ثم يمشي الى الصلاة
فيكفر اكثر من ذلك ثم يصلي فيكفر الصلاة افضل من ذلك ثم ينزل الناس
ثلاث منازل له ولا عليه وعليه ولا له ولا عليه ولا له قلت وما له
ولا عليه وعليه ولا له ولا عليه ولا له فنظر الي وقال يا ابن اخي يغتنم
الرجل ظلمة الليل وغفلة الناس عنه فيقوم فيصلي فذاك له ولا عليه ويغتنم
الرجل ظلمة الليل وغفلة الناس فيسعى في معاصي الله فذاك عليه ولا
له ولا ينام الرجل حتى يصبح فذاك لا له ولا عليه حدثنا الحسن
ابن عيسى انا ابن المبارك انا ابو معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي قال
حدثني عبد الله بن دارة مولى عثمان بن عفان عن حمران مولى عثمان قال مررت
على عثمان بفخارة فيها ما فدعا به فتوضا فاسبغ وضوءه ثم قال لو لم اسمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلثا ما حدثتكم به سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما توضا عبد فاسبغ الوضوء ثم قام
الى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى قال محمد بن كعب وكنت
اذا سمعت الحديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسته
في القران فالتمست هذا فوجدته انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله

www.alukah.net

ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
فعلت ان الله لم يتم النعمة عليه حتى يغفر له ذنوبه ثم قرأت عليه الآية اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق حتى بلغ ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم فعرفت ان الله لم يتم النعمة عليهم حتى غفر لهم ○
قال ابو عيسى الله وجعل الله كل خطوة اليها حسنة وكفارة
وطهارة للذنوب حدثنا ابو بكر احمد بن منصور الرمادي حدثنا شبابة حدثنا ابن
ابي ذئب عن الاسود بن العلاء بن جارية الثقفي عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته الى المسجد فرجل يكتب
حسنة والاخرى يمحو سيئة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن ابي مريم حدثنا موسى
ابن يعقوب قال حدثني عباد بن ابي صالح الشماخي مولى جويرية بنت الاحمس الغفاري
انه سمع اباه يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خرج المسلم الى المسجد كتب الله له بكل خطوة خطاها حسنة ويمحى عنه بها
سيئة حتى يأتي مقامه حدثنا اشرف ابو جرير عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء ثم
اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة وحط عنه
بها

بهامش ٥

بهامش ٥ باب ما جاء في فضل الصلوة الى الصلوة وكفارة

بهامش ٥ باب ما جاء في فضل الصلوة

بها خطيئة والملائكة تصلي عليه احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى عليه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وهو في الصلوة
ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو مسهر حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن ابي حازم بن دينار الاسدي عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن
الوضوء ثم راح الى صلاة فاتمها كتب الله له بكل خطوة خطاها حسنة وكفر
عنه بالاخرى سيئة حتى اذا انتهى الى المسجد وكانت صلاته نافلة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا طالب بن حبيب المدني قال حدثني عبد الرحمن
ابن جابر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يخطو الى المسجد
خطوة الا كتب الله له بها اجرا حدثنا محمد بن يحيى قال ابو عوانة عن
يعلى بن عطاء عن سعيد بن مسروق عن سعيد بن المسيب قال حضر جلاس الانصاري
الموت فقال اني محدثكم اليوم حديثا وما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
يصلي في جماعة فلن يرفع رجله اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولم يضع رجله
الشمال الا حط الله عنه بها خطيئة فاذا صلى بصلاة الامام انصرف وقد

الألوكة
www.alukah.net

غفر له فان هو ادرك بعضا وفاته بعض كان كذلك وان هو ادرك الصلوة
وقد صليت فاتم صلاته وكونها وشهودها كان كذلك حدثنا عمرو
ابن زرارة والحديث بعده ان شاء الله تعالى انا اسمعيل عوف قال حدثني شيبان بن سلامة ابو المنهال قال
دخلنا على ابي برزة الاسلمي فقال له اي عم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يستحب ان يؤخر من العشا التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها حدثنا اسحق ابن ابرهيم انا النضر عن
خلد الحذاء عن ابي المنهال شيبان بن سلامة عن ابي برزة الاسلمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يكره النوم قبل صلوة العشا ولا يحب الحديث بعدها حدثنا
اسحق ابن ابرهيم انا منصور عن حبيشة عن رجل من قومه عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سمر بعد العشا الا لاحد رجلين
مصلي ومسافر حدثنا يحيى بن يحيى انا ابو عوانة عن منصور عن حبيشة عن
رجل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد
العشا الاخرة الا لاحد رجلين مصلي او مسافر حدثنا يحيى بن يحيى نا هشيم
عن عوف عن شيبان بن سلامة عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكره النوم قبل صلوة العشا والسمر بعدها قال

ابو

ابو عبد الله قال بعض اهل العلم انما نهى عن السمر بعد العشا الاخرة لان
صلي العشا الاخرة قد كثرت عنه ذنوبه فصلاته فيما ينبغي ان يشتغل في الليل
مع الخائفين خوفا ان يكون قد فرط في صلوة من صلواته ما يلتمس نفسه بالذنب بعد
طهارة الله ينام بطهارته حدثنا اسحق ابن ابرهيم انا جرير عن ليث عن
طلحة بن مصرف قال ازاده عن عمرة قال جعلت الصلوات كفارات لما بين الرجل
الجزء يحرق نفسه احراق النار اليبس فاذا صلى الظهر اطفاها فاذا صلى العصر
على هذا حتى يصلي العشا الاخرة قال فكانوا يكرهون السمر بعدها ويحبون ان
ينام الرجل وهو على وتر حدثنا ابرهيم بن بشار قال سمعت سفين يقول
كلمت بشي بعد العشا الاخرة فقلت ما ينبغي لي ان انام على هذا فقمت فتوضأت
وصليت ركعتين واستغفرت وما قلت هذا لازكي نفسي ولكن ليعمل
به بعضكم حدثنا علي بن عبد العوام عن حصين عن القسم بن ابي ايوب
قال كان سعيد بن جبير يصلي بعد العشا الاخرة فاكلمه وانا معه في البيت فما
يراجعني الكلام حدثنا يحيى بن يحيى قال نا عبدة بن سليمان عن الاعمش
عن حبيشة قال كانوا يحبون اذا اوتر الرجل ان ينام حدثنا يحيى
نا حفص بن غياث عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ابيه انه كان اذا اصلى

العشا الاخرة امر بحوائج الناس او قال للمسلمين فاذا اوتر كفّ ٥

قال ابو عيسى وجعل الله الفرائض كلها لاحقة في بعض الاوقات من الزمان وساقطة في بعضها كالصيام المفترض شهرًا من السنة وعلى من ملك ما تجب فيه الزكوة والحج على من وجد السبيل اليه في العمر مرة واحدة وكذلك جميع الفرائض رفع فرض وجوبها في حال ولم يوجب فرضه في كل حال الا الصلاة وجدها فان الله تعالى الزم عباده خمس صلوات في كل يوم وليلة وانما منع الحايض من الصلاة تعظيما لقدر الصلاة لانها لا وهي طاهرة من الحيض الا انه خفف شطرها عن المسافر رحمة له لما علم من تعب السفر وشدته والزمه على كل حال فرض الشطر الباقي فلم يزل فرضها اذا حضر وفيها في حال من الاحوال الا في الحال التي تزول فيها العقول والزايل العقل كالميت الذي لا يلزمه وجوب فرض الله في بدنه من الفرائض كلها وجعلها واجبة في كل شديدة وشدة ان يودي الصلاة العاقل البالغ قايما ان استطاع وجالسا ان لم يستطع القيام ومضطجعا ان لم يقدر على القعود وموميا ان لم يقدر على الركوع والسجود حتى اوجب فرضها عند المخاطرة بتلف النفوس عند الخوف من المشركين ولم

يرفعها

يرفعها الله عن عباده في حال امن ولا خوف ولا صحة ولا سقم فاعقل ما علم الله عز وجل من شدة ايجابه اياها والزامها عباده في كل الاحوال تعظيما لها اذ عظمها الله وتجرعوا ان يضيعوها وسقوطها ولتودوها باجتماع العقول وخشوع الاطراف ثم لم يرخص لاحد ان يغلب بنوم او نسيان ان يدع ان يأتي بها كما افترضت عليه لو لم يغلب عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلوته فليصلها اذا انتبه لها ومن نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها ثم جعل جميع الطاعات من الفرض والنفل مستقبلة بغير طهارة ولا تقضها الاحداث ولا يفسدها الا الصلاة وجدها الا يجاب طهارة واعظام قدرها الا الطواف بالبيت فان السنة ان يؤتى على جهتها واعظام قدرها الا الطواف بالبيت فان السنة ان يؤتى على طهارة لانه صلوة ومن الدليل على انها ارفع الاعمال ان الله عز وجل اوجب ان لا تؤتى الا بطهارة من الاطراف ونظافة الجسد كله واللباس من جميع الاقذار ونظافة البقاع التي يصلى عليها ثم زادها تعظيما انه امرهم اذا قاموا اليها عند حضور وقت الصلاة ان يضربوا بايديهم على الصعيد فيمسحوا مكارم وجوههم بالتراب اعظاما لقدرها ان لا تؤدى الا بطهارة ثم اختلفوا في من لم يجد ماء ولا صعيدا فقالت جماعة من العلماء لا

يصلي حتى يجد الماء او الصعيد ثم يتطهر بايهما وجد ثم يقضي ما ترك من الصلوات
في حال عدمه الماء والتراب وقالت جماعة منهم يصلي عليها ان يصليها لا
محالة اذا حضر وقتها وان لم يجد ماء ولا صعيدا ولا يجعل له تاخيرها حتى يذهب
وقتها لان الله جل وعز اوجب اقامة الصلاة في غير موضع من كتابه ولم يشترط
الطهارة وانما امر بالطهارة عند الوجود فاذا لم يجد ما يتطهر به فعليه
اقامتها حتى يجد الطهور كما يجب عليه ان لا يصلي حتى يستتر عورته اذا كان
واجدا لما يستتر به عورته فاذا لم يجد صلى عريانا ولم يكن له ان يؤخر الصلاة
حتى يجد ثوبا يستتر به عورته وقال بعضهم عليه اذا عدم الماء والتراب
ثم وجد احدهما تطهر بايهما وجد واعاد ما قد صلى احتياطا واخذ بالثقة
ولم تزل احد الفرض عنه ساقط لا يجب عليه ان ياتي به في حال عدم الماء
والتراب ولا بعد وجودهما ومن الدليل على عظم قدرها وفضلها على
سائر الاعمال ان كل فريضة افترضها الله فانما افترضها على بعض الجوارح
دون بعض ثم لم يامر باشغال القلب به الا الصلاة فانه امر ان يقام بجميع
الجوارح كلها وذلك لم يتعب العبد بدنه كله ويشغل قلبه بها ليعلم
ما يتلو وما يقول فيها ولم يفعل ذلك بشيء من الفرائض لم يمنع لم يشتغل

العبد

بالعبد وما يعتريه من ذلك

وهي اربعة اقامتها وطهور جميع الجوارح

العبد في شيء من الفرائض يعمل سواه الا الصلاة وجدها فان الصائم لو ان
يلتفت ويتكلم ويتكلم ليس يفرغ كل الصوم ويعمل جوارحه ويشغلها فيما يجب
من منافع الدنيا واذاتها مما يحل له والمقاتل في سبيل الله له ان يلتفت
ويتكلم والحاج في فضاء مناسكه قد اتبع له ان يتكلم كذلك فيما بين ذلك وهم
يشتغل بما يجب من منافع الدنيا المباحة له وله ان يتكلم في الطواف
وكذلك اعطاء الزكاة وجميع الطاعات له ان يتعمل فيها ويتفكر في غيرها
ومنع المصلي من الاكل والشرب وجميع اعمال الدنيا من الالتفات والافعال
بالجوارح الا بالصلاة وجدها ومن التفكر الا فيما يتلو او يقول الا لان العمل
في الصلاة بغيرها مختلف في الضرر في الدين فمنه ما يفسد الصلاة ومنه
ما يلزم به سجود السهو ومنه ما يكون منقوصا من الثواب على صلوته الا
ان اهل العلم مجتمعون على انه اذا اشتغل جارحه من جوارحه بعمل من غير عمل
الصلاة او بفكر وشغل قلبه بالنظر في غير امر الصلاة انه منقوص من ثواب
من لم يفعل ذلك تارك جزءا من تمام صلوته وكاملها فالمصلي كانه ليس
في الدنيا ولا في شيء منها اذا كان بجميع قلبه وجميع بدنه في الصلاة فكانه
ليس في الارض الا ان يثقل بدنه عليها وذلك انه يناجي الملك الاكبر

الألوكة
www.alukah.net

فلا ينبغي لمن يخاطب مناجاه الاله العظيم بغيرها وكيف يفعل ذلك والنبي صلى الله
عليه وسلم قد اخبر ان الله مقبل عليه بوجهه فكيف يجوز لمن صدق بان الله مقبل
عليه بوجهه ان يلتفت او يعبث او ينكز او يتحرك بغير ما يجب المقبل عليه
بوجهه لان اشتغاله في صلوته بغير ما من الالتفات او العبث او النكز
في شئ من الدنيا هو اعراض عمن اقبل عليه وما ينوي قلب عاقل لبيب ان
يقبل عليه من الخلق من له عنده قدر زفراه يولي عنه بعض من له ذلك وكل
مقبل سوي الله لا يطلع على ضميره من ولي عنه بضميره والله تعالى مقبل على
المصلي بوجهه تري اعراضه بضميره وبكل جارحة من جوارحه سوي صلوته
الى اقبل عليه بوجهه من اجلها فكيف يجوز لمؤمن عاقل ان يزيلها او يلتفت
او يشاغل بغير الاقبال على رب العالمين اذا خبره النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله مقبل عليه بوجهه فهل يفعل ذلك من فعله الاقلة مبالاة بالمقبل
عليه او كيف يجوز لمن عرف ان الله مقبل عليه وهو مناج له ان يعرض عنه
بما قل او كثر حدثنا يحيى عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل
وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا ابو قدامة حدثنا يحيى بن سعيد

عن

اوعبث

تحذير من الالتفات في الصلاة

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى
احدكم فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا كان في الصلاة ٥
حدثنا يحيى قال حدثنا خلف بن عبد الله عن حميد عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ايها الناس ان احدكم اذا كان في الصلاة فانه مناج ربه
او ربه فيما بينه وبين القبلة حدثنا ابو قدامة حدثنا عبيد الله بن سعيد
يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بصق احدكم لم يبصق قبله ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه اليسرى حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الحجاج عن حماد عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابن ثوبان عن زيد بن خالد الجهني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبزقن قبل وجهه
ولا عن يمينه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الحجاج عن حماد عن
ربيعة عن خالد بن ثوبان عن زيد بن خالد الجهني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبزقن قبل وجهه
ولا عن يمينه حدثنا محمد بن يحيى حدثنا الحجاج عن حماد عن
ربيعة عن خالد بن ثوبان عن زيد بن خالد الجهني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبزقن قبل وجهه
ولا عن يمينه ولكن يبزق عن يساره حدثنا عمرو بن زرارة انا حاتم
ابن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد عن ابي حزرة عن عباده بن الوليد بن
عباده بن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم حتى اتينا جابر

اخبرنا صالح بن نعيم عن
عمر بن نعمان عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في
صلوته فلا يبزقن قدامه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه

الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس في مسجده فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير هذا
هذا وفي يده عرجون فرأى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها بالعرجون
ثم اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه فتفعا ثم قال ايكم يحب ان
يعرض الله عنه قلنا لا اينا يا رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله
قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه حدثنا عمرو بن عبد الله
ابو داود الطيالسي نا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام
عن ابي سلام عن الحرث الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان
يعملوا بهن فجمع بني اسرائيل في بيت المقدس حتى امتلا المسجد فقعدوا على
الشرفات فخطبهم فقال ان الله اوحى الي بخمس كلمات اعمل بهن وامركم
ان تعملوا بهن او انا امرتهم ان لا يشركوا بالله شيئا فان مثل من
اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا لا من خالص ماله بذهب او ورق
ثم اتكنه دارا وقال اعمل وارفع الي فجعل العبد يعمل ويرفع الى غير سيده
فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم فلا تشركوا به
شيئا واذا قمتم الى الصلاة فلا يلتفتوا فان الله مقبل بوجهه الى وجه عبده

ما

قصة دريام عن الالتفات في الصلاة

[illegible] حدثنا ابو كريب عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن الحرث الاشعري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى بن زكريا واعمل الحديث بمثل
حديث عمرو حدثنا ابو قدامة نا اسحق بن سليمان قال سمعت ابا يوسف ابا
اسمعيل الهروي عن علي بن يزيد بن زياد قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الصلاة فانما هو يناجي الرحمن فاذا
التفت قال له الرب تبارك وتعالى يا ابن ادم اقبل الي فان التفت الثانية
قال له الرب يا ابن ادم اقبل الي فان التفت الثالثة او الرابعة قال
له الرب يا ابن ادم لا حاجة لي فيك حدثنا ابو قدامة نا
اسحق بن سليمان نا ابو جعفر عن الربيع بن انس قال ان العبد اذا التفت في
الصلاة قال له الرب يا ابن ادم اقبل الي فذكر مثله قال ابو قدامة هذا
الحديث مثل حديث ابرهيم الهروي وحدثنا بهما جميعا فلا ادري وهم
اوسمع منهما جميعا هو لفظ واحد حدثنا الحسن بن عيسى انا ابن
المبارك انا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي حازم قال اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال ان المصلي يناجي

ربه فليتنظر ايحك ما يناجي به ربه حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح
ابن عباده قال مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي حازم
التمار عن الساعدي بهذا الحديث حدثنا اسحق انا عبد بن سليمان
محمد اسحق عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي حازم مولى ابن جندل قال
جاورت في مسجد المدينة مع رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بني ساعدة فبينما نحن في المسجد رسول الله في قبته فاشار الينا فدنونا من المسجد
ان اجتمعوا فاجتمعنا فوعظنا موعظة لم اسمع بمثلها فقال لنا لتدركم اذا
قام يصلي فانه مناج ربه فليتنظر بم يناجيه حدثنا يحيى بن يحيى
انا ابن المبارك انا ابن لهيعة قال حدثني ابن هبيرة ان ابا هريرة قال الصلاة
قربان انما مثل الصلاة كمثل رجل اراد من امام حاجة فاهدى له هدية اذا
قام الرجل الى الصلاة فانه في مقام عظيم واقف فيه على الله يناجيه ويرضاه
فليبين يدي الرحمن تبارك وتعالى لينظر ما يناجيه به وليعلم ما يوسوس به نفسه
فليقبل على الله بقلبه وجسده ثم ليزم ببصره قصد وجهه خاشعا او ليغضه
فهو افضل لنفسه ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجليه ولا شيئا من جوارحه
حتى ينصرف من صلوته وليبشر من بعمل هذا ولا قوة الا بالله حدثنا

الحسن

الحسن بن علي انا ابن المبارك حدثنا عمرو بن عثمان عن موسى بن اعين عن ابي الدرداء
قال ان من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ
حدثنا عبيد الله بن سعيد ابرهيم يعني ابا عن ابي عن ابن اسحق قال
حدثني محمد ابن ابرهيم بن الحرث ان ابا حازم مولى عبد ذبل حدثه ان رجلا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من بني بياضة قال اجاورت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جاور فيه فخرج لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان جاء وهو في المسجد فنبه على بابها قطعة من حصير فكشف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصير ثم وعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر وحذر فابلغ جدا ثم قال لئن المصلي اذا صلى فانما يناجي ربه فليظر
عبد بما يناجي ربه حدثنا اسحق ابرهيم انا جرير عن هشام عن ابن
سيرين قال كانوا يرون ان بهم في الصلاة ويلتفتون يمينا وشمالا
حتى نزلت هذه الاية قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون قال
فلم يلتفتوا يمينا ولا شمالا حدثنا اسحق انا عيسى بن يونس انا ابن
عون عن ابن سيرين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة نظر
هكذا وهكذا قال ابن عون يعني يمينا وشمالا حتى نزلت قد افلح المومنون

آية ٢ سورة المؤمنون

الألوكة
www.alukah.net

الذين هم في صلاتهم خاشعون فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت الى ميمنته
حدثنا اسحق اخبرنا جرير عن ليث عن مجاهد وقد سمعته انا منه قال قرن
الله تعالى الركوع والخشوع وغض البصر وحفظ الفرج من زهد الله عز وجل
كان اذا قام احدهم يصلي يهاب الرحمن ان يشدد بصره الى شيء او يلتفت او
يقلب الحصا او يعبث بشيء او يحدث نفسه من شأن الدنيا الا انسيا ما دام في
صلاته حدثنا اسحق اخبرنا يحيى القرشي عن عمرو بن قيس عن عطاء بن
السائب عن رجل قد سماه عن علي الذين هم في صلاتهم خاشعون قال
الخشوع خشوع القلب وان لا يلتفت عينا ولا شمالا حدثنا
اسحق اخبرنا المعتمر عن مسلم عن الحسن قال اذا قمت في الصلاة فقم قائما كما
امرك الله واياك والتمهو والالتفات ان ينظر الله اليك وتنظر الى غيره
وتمثال الله الجنة ونعوذ به من النار وقلبك شاهد ولا تدري ما تقول
بلسانك حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال سمعت الزهري
في قوله الذين هم في صلاتهم خاشعون قال هو السكون في الصلاة حدثنا
اسحق اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء اقبض بكفي اليمنى على عضدي اليسرى
وكفي اليسرى على عضدي اليمنى فكرهه وقال انما الصلاة خشوع قال الله الذين

هم

هم في صلاتهم خاشعون فقد عرفتم الركوع والسجود والتكبير ولا يزيد كثير
من الناس الخشوع قلت لعطاء اجعل الرجل يده على الحائط وثوبه قال لا قلت
من اجل انه يناجي ربه قال نعم واحب لمن لا يخشع فاه شمعنا بالذي يقول
اذا صليت فاتك تناجي ربك وربك امامك فلا تبزق امامك ولا
عن يمينك قلت لعطاء فهل يقطع الصلاة الالتفات قال لا قلت انظر
عن يميني وعن شمالي قال لا الا ان تقوم صفا ولا تلحظ بعينك امامك ولا
تطمح بصرك ههنا وههنا انما الصلاة بخشوع وخشوع لله قلت والالتفات
اشد من النظر عن اليمين والشمال فقال نعم نهي عن الالتفات في الصلوة
بلغنا ان الرب يقول الى ان يلتفت الي يا ابن ادم اني خير لك ممن يلتفت
اليه حدثنا اسحق اخبرنا النضر عن ابوب عن محمد قال كانوا يقولون لا يجاوز
بصره مصلاه فان كان قد استعاد النظر فليغمض حدثنا اسحق اخبرنا
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله قاروا الصلاة
قال منصور وقال مجاهد قال كان ابن الزبير اذا قام في الصلاة كانه
عود من الخشوع قال مجاهد وحدثت ان ابا بكر كان كذلك حدثنا
اسحق اخبرنا عيسى بن يونس عن ابن عون عن ابن سيرين قال كانوا ينهون ان

الألوكة
www.alukah.net

بيان موضع النظر

ينظر الرجل في صلاته الى موضع سجوده حدثنا اسحق نا وكيع عن
شيبان عن عاصم الاحول عن ابي ملاية قال سألت مسلم بن يسار اين يتقي
النظر في الصلاة قال موضع السجود وحدثنا اسحق نا وكيع
عن شيبان عن ادم من علي قال سمعت ابن عمر يقول يدعا الناس يوم القيمة

وزر نقص الوضوء

المنقوصين قلت وما المنقوصون قال الذي تنقص احدهم في وضوء و الصلاة
حدثنا اسحق انا المعتمر بن سليمان عن منصور عن الحسن قال ايمان ولا التفات
في الصلاة الله ينظر اليك وتنظر اليه غيره وحدثنا اسحق انا المعتمر عن
شيبان عن ليث بن ابي سليم عن المغيرة عن شعبي بن جبير قال التمطي في الصلاة
من الشيطان قال شعبة بن جبير خمس ينقص من الصلاة الالتفات

حسن بتفصيل الصلوة

والاحتكاك وتشبيك اصابعك في الصلاة والوسوسة وتقليب الحصى
حدثنا اسحق نا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد قال راى حذيفة بن
اليمان رجلا يصلي يعبث بلحيته فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه

العبث باللحية فهارس الخشوع

حدثنا اسحق انا اسمعيل بن ابراهيم عن معمر عن رجل قال راى ابن المسيب
رجلا يعبث بلحيته في الصلاة فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه قال
اسحق قيل لابن علية جوارحه فقال لا حدثنا محمد بن بشار نا يحيى

ار

وقف لله تعالى

ابن سعيد نا عبيد الله بن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
عمر بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابيه ان عمار بن ياسر صلى
بهم بكثير فقال له عبد الرحمن بن الحرث يا ابا اليقظان اراك قد خففتها
فقال هل انتقصت من حدودها شيا فقال لا ولكني خففتها قال اني بادرت

بادر بها

ضرر السهو من المصلي

فقال هل انتقصت من حدودها شيا فقال لا ولكني خففتها قال اني بادرت
فيها الى شيء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليصلي
الصلاة ما يكتب له منها الا عشرها تسعها ثمنها شبعها حتى انتهى الى
اخر العدد حدثنا اسحق بن ابراهيم انا ابو خلد الاحمر نا ابن
عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن عبد الرحمن بن عمه
قال رايت عمار بن ياسر صلى صلاة ثم جلس فاحبا فقلت يا ابا اليقظان
ارانك صليت صلاة ما رايتك صليت قبلها مثلها قال اجل راني نقصت
من حدودها شيا فقال لا فقال اني بادرت بها سهو الشيطان اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليصلي الصلاة وما يكتب
له منها الا عشرها تسعها ثمنها شبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها
حدثنا اسحق انا صفوان بن عيسى قال نا ابن عجلان فذكر بهذا
الاسناد مثله حدثنا اسحق قال ملت لابي اسامة احدثكم

وقال عبد الله بن عمر

الألوكة
www.alukah.net

عبيد الله بن عمر عن المقبري عن عمه وعبد الرحمن بن هشام عن عبد الله بن عمرو
ان عمارا دخل المسجد فصلى فذكر نحو حديث
حدثنا محمد بن بشار حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا ابن علاثة عن سعيد
سعيد المقبري عن عمه عن الحكم عن عبد الرحمن او عبد الله بن عمرو قال رأيت
عمار بن ياسر صلى صلاة فلم يتمها فلما خرج قمت اليه فقلت يا ابا اليقظان رأيتك
خففت صلاتك قال ذاك اني انتقصت منها شيئا من سجوده او ركوعه فلما ان
بادرت بها شهوة الشيطان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الرجل ليصلي الصلاة ثم ينصرف منها ما كتب له منها الا عشرها تسعها ثمنها
سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها حدثنا يحيى بن ايوب العلاف
عن عمه عبد الله بن ثابت قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
جهر فيها بالقراءة فلما فرغ من صلاته قال يا فلان هل اشتطت من ورائي
الشوم شيئا قال لا ادري يا رسول الله قال فمنا الخر قال لا ادري
يا رسول الله قال هل فيكم ابي قالوا نعم يا رسول الله قال يا ابي هل اشتطت
من هذه الشوم من شيء قال نعم يا رسول الله ايه كذا وكذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يتلى عليهم كتاب الله فلا يبذرون ما يتلى منه

مما

مما ترك منه كما غرت عظة الله من قلوب بني اسرائيل فتهتز اطماعهم
وغابت احلامهم ولا يبعد الله من حدثنا حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب
حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن المبارك
قال سألت سفيان الثوري قلت الرجل اذا قام الى الصلاة اي شيء ينوي قراءة
صلاته قال ينوي انه يناجي ربه حدثنا المثنى بن موسى البصري
حدثنا ابو عمر بن بشار حدثنا سفيان عن عبد الله بن كيزان قال للصلاة ثلث تجف به
الملائكة من قامه الى عنان السماء وما ثر عليه البر من عنان السماء الى مفرق
رأسه وينادي مناد لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل قال
ابو عبد الله ثم جاء الخبر اثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
اي العمل افضل فقال الصلاة لوقتها وقال صلى الله عليه وسلم خير اعمالكم الصلاة
حدثنا اسحق بن ابراهيم الجزري عن المثنى بن عبد الله عن يحيى بن عمرو عن
عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال الصلاة لميقاتها حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة حدثنا الوليد
ابن العيزار قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثني صاحب هذه الدار
واشار بيده الى دار عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لميقاتها حدثنا محمد يحيى ثنا
ابو نعيم ثنا ابو جناب الكلبي قال سمعت عون بن عبد الله يقول سألت ابن
ابن مزيد هل كان ابن مسعود ينفل على عهد علي قال فقال سألت ابن مسعود
فقال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل واحبها الى الله وافرضها الله
قال الصلاة حدثنا محمد يحيى ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال الصلوات لوقتها حدثنا محمد يحيى ثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الاحوص وابي عبيدة عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها حدثنا
محمد يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو شيبة يزيد بن معوية ثنا عبد الملك بن عمير
عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال الصلوات لميقاتها حدثنا ربيع بن يونس ثنا الوليد
ابن مسلم ثنا ابن ثوبان قال حدثني حسان بن عطية ان ابا كبشة السلولي حدثه
انه سمع ابن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ن

حر ثنا

حدثنا علي بن الحسن ابو الجنيد ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن سالم عن
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة ن
حدثنا علي بن الحسن ابو الجنيد ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن ابرهيم الماجر
عن منصور والاعمش وزبيد ابي زياد عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلاة حدثنا يحيى ثنا الماجر عن منصور عن سالم قال حدثت
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا احمد بن منصور الرمادي
ثنا ابو صالح قال حدثني الليث حدثني ابن عجلان عن سعيد المقبري عن نفر عن
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يرفعه حدثنا
يونس بن عبد الاعلى ثنا ابن وهب ثنا حيي عن عبد الله يحدث عن ابي عبد الرحمن
الجلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن افضل الاعمال فقال الصلاة قال ثم مه قال الصلاة قال ثم مه
قال الصلاة ثلث مرات حدثنا محمد يحيى بن ايوب قال حدثني اسحق
ابن اسيد عن ابي حفص الدمشقي عن ابي امامة الباهلي يرفع الحديث

الألوكة
www.alukah.net

قال استقيموا وخيراعمالكم الصلاة حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن السمرقندي ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا يحيى بن سليم قال
عن ابي يحيى القتات عن مجاهد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفتاح الجنة الصلاة حدثنا اسحق بن موسى الانصاري حدثنا ابو خلد
الاحمر عن موسى بن ميسرة عن انس الزيادي عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة نور المؤمن حدثنا احمد بن منصور الرمادي
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن عجلان عن ابي طوالة مولى انس
عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصلاة نور المؤمن حدثنا مهران بن عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم
ابو النضر حدثنا شيبان عن يزيد بن ابان عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر
على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه
يعني القرآن قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان تقدم
على سائر الاعمال قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم
القيمة الصلاة حدثنا سعيد بن يحيى الواسطي حدثنا اسحق بن يوسف

مفتاح الجنة الصلاة

الصلاة نور المؤمن

اول ما يحاسب به العبد الصلاة

الازرق حدثنا شريك عن عاصم بن بهدلة وابل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد الصلاة واول ما يقضى بين الناس في
الدماء حدثنا محمد بن بشار حدثنا يزيد وهرون بن حبيش عن علي
ابن زيد عن انس بن حكيم الضبي قال قال لي ابو هريرة اذا اتيت اهل مصرك
فاخبرهم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به
العبد صلاته فان اتمها والا قيل له من تطوع فان كان له تطوع اكملت الفريضة
من تطوعه ثم توفع سائر الاعمال على ذلك حدثنا محمد بن يحيى حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابان حدثنا قتادة عن الحسن عن انس بن حكيم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة بصلوته فان
صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر حدثنا حميد
ابن مسعدة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس عن الحسن عن انس بن حكيم الضبي قال قال
ابو هريرة الا احدثك حديثا لعل الله ان ينفعك به قلت بلى رحمك الله قال
ان اول ما يحاسب به الناس من اعمالهم الصلاة فيقول ربنا للملائكة وهو
اعلم انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها فان كانت تامة كتبت له تامة
وان كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له

اكمال الفريضة بالنوافل

الألوكة
www.alukah.net

تطوع اتموا العبدي فريضته من تطوعه ثم يوخذ الاعمال على ذاكم ○
حدثنا الحسن عيسى ثنا ابن المبارك انا اسمعيل الملكي عن الحسن عن
صعصعة بن معاوية قال اتيت ابا هريرة فقال من اين انت قلت من اهل العراق
فقال الا احدثك حديثا ينفع من بعدك قلت بلى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة يقول الله
للملايكته انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت
ناقصة قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع اكملت له به ثم يوخذ الاعمال على ذاكم حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا عمرو بن يونس ثنا سلم عن زهير عن سالم قال سمعت الحسن يقول اخبرني صعصعة
ابن معاوية قال كنت اجالس ابا هريرة بالمدينة فذكر الحديث ولم يرفعه
حدثنا محمد بن يحيى ثنا عاصم بن علي قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن
عن حرشب قيصة قال قدمت المدينة فلقيت ابا هريرة فقلت حدثني
بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يحاسب به العبد من عمله يحاسب
بصلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان

اسعر

انتقص من الفريضة شيا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل به ما انتقص
من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو
الوليد ثنا حماد عن الازرق بن قيس عن يحيى بن يعمر عن رجل من اصحاب الى
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة صلاته فيقول الله للملايكته انظروا الى صلاة عبدي فان كان اكملها
كتبت كاملة وان لم يكملها قال انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فيكمل بها
الفريضة ثم الزكاة ثم يوخذ الاعمال على حساب ذلك حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا الحجاج ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن رجل من بني سليط عن ابي هريرة
انه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الازرق بن قيس لم يرفعه
ما يحاسب به العبد حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد السلام بن مطهر
ثنا محمد عن الانصاري عن الحسن بن ابي الحسن عن ضبة بن محصن انه خرج
الى عرفة فلقي ابو هريرة بن ضبة بن محصن في المسجد فقال الا احدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة بالصلاة يقول
للملايكة انظروا الى صلاة عبدي فان وجدتموها تامة اكتبوها وان

وجدتموها

الألوكة
www.alukah.net

وجدتموها ناقصة قال للملائكة انظروا هل له من تطوع فتموها له ثم تؤخذ
الاعمال على حسب ذلك حدثنا محمد بن عجلان حدثنا شريح بن النعمان
حدثنا محمد بن عمرو عن الحسن عن رجل من بني اسد انه خرج الى عمر بن الخطاب فلقي
ابا هريرة في المسجد ثم ذكر بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن عجلان حدثنا ابو الوليد حدثنا حماد عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى
عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة صلاته فان كان اكملها كتبت له كاملة والا قال انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فاكملوا به الفريضة
ثم الزكاة على ذلك ثم سائر الاعمال على ذلك قال ابو الوليد لم يرفع هذا
الحديث احد غير حماد بن سلمة حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله
عن داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى عن تميم الداري قال اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة صلاته المكتوبة فذكر الحديث وقال فيه فان لم يكمل
الفريضة ولم يكن له تطوع اخذ بطرفيه فقذف به في النار حدثنا
حميد بن مسعدة حدثنا بشر المفضل حدثنا داود بن ابي هند عن زرارة بن اوفى
عن تميم الداري بهذا الحديث ولم يرفعه حدثني ابو علي البسطامي

حدثنا محمد بن الصلت عازم حدثنا حماد بن زيد عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما افترض على امتي من دينهم
الصلاة واخر ما يبقى من دينهم الصلاة واول ما يحاسبون عليه الصلاة
يقول انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت له تامة وان كانت
ناقصة كتبت له ناقصة وقال انظروا فان كان له تطوع زيدوا في فريضته
ثم تؤخذ الاعمال حدثنا احمد بن منصور حدثنا ابن ابي مريم انا يحيى
ابن ايوب قال حدثني ابن عجلان عن عون بن عبد الملك قال يقال للرجل العبد
اذا دخل قبره سائل عن صلاته اول شيء يسأل عنه فان جازت له نظر في
ما سوى ذلك من عمله وان لم تجز له لم ينظر في شيء من عمله بعد
قال ابو عبد الله وامر الله عباده ان يفزعوا الى الصلوة
والاستعانة بالصلاة على كل امر هم من امر دنياهم واخرتهم ولم يخص
بالاستعانة بها شيأ دون شيء فقال استعينوا بالصبر والصلاة وانما
بدأ بالصبر قبلها لان الايمان وجميع الفرائض والنوافل من الصلاة وغيرها
لا تتم الا بالصبر ثم قال وانها لكبيرة الا على الخاشعين وهم المنكسرة قلوبهم
اجلالا لله وزهبة منه فشهد لمن خفت عليه ان يقتحمه انه من الخاشعين

وكيف لا يفزع المؤمنون الى الصلاة وهي عماد دينهم كذلك اجاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال له الا اخبرك برأس الامر وعموده واما رأس الامر فالاسلام
واما عموده فالصلاة حدثنا محمد يحيى نا عبد الرزاق انا معمر عن
عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبرك برأس الامر وعموده قلت بلى يا رسول الله قال رأس
الامر الاسلام وعموده الصلاة حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير
عن الاعمش عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب
عن معاذ بن جبل قال قلت لرسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من
النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان وان شئت انبأتك برأس الامر وعموده وذروة السنام
منه قلت اجل يا رسول الله فقال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة
وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله حدثنا احمد بن محمد بن ابي بكر
المقدمي نا اسحق بن محمد الفروي نا عبد الله بن عمر عن نعيم بن وهب عن معاذ
ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وشابيك برأس الامر وعموده

عمود الدين الاسلام

ويؤدي

السلم

راسم

واسم الاسلام وعموده الصلاة حدثنا المقدمي نا الفروي نا
عبد الله عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن معاذ مثل حديث نعيم حدثنا
محمد يحيى انا ابو معاوية عن الحولاني يعني عن الحسن عن ابي ذر قال قلت
يا رسول الله ما تقول في الصلاة قال عمود الاسلام حدثنا
محمد يحيى انا هشيم عن خالد بن صفوان عن زيد بن علي قال نعى الي ابن عباس ابن
له وهو في سفر فقال انا لله وانا اليه راجعون ثم نزل فصلى ركعتين ثم قال
فعلنا ما امرنا الله به وتلا هذه الآية واستعينوا بالصبر والصلاة حدثنا
عبيد الله بن سعد نا عمي قال نا ابي عن ابيه عن جده قال غشي على عبد
الرحمن بن عوف غشية ظنوا انه قد فاض فيها حتى قاموا من عنده وجللوه
ثوبا وخرجت ام كلثوم بنت عقبة الى المسجد تشتعر بما امرت به من
الصبر والصلاة حدثنا محمد يحيى نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه غشي على عبد الرحمن في مرضه
غشية ظنوا ان نفسه قد فاضت فيها حتى قاموا من عنده وجللوه ثوبا
وخرجت ام كلثوم بنت عقبة امرأة ابي سلمة الى المسجد تشتعر بما امرت ان
تشتعر به من الصبر والصلاة حدثنا محمد يحيى نا ابو صالح

الألوكة
www.alukah.net

قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف قال غشي على عبد الرحمن بن عوف وفي رواية غشية ظنوا
انه قد فاض فيها وذكر الحديث بمثل معناه حدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ام
كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الاول في قوله واستعينوا بالصبر
والصلاة قال غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية حتى ظنوا انه قد فاض نفسه
فيها فخرجت امرأته ام كلثوم الى المسجد تسترجع بما امرت به من الصبر
والصلاة قال ابو عبد الله ويزال الفزع الهوين عند
كل مهم من امر الدنيا والاخرة الى مناجاة ربهم في الصلاة حتى ادم فمن دونه من
الانبياء حدثنا مرزوق بن عبد الله ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن الحرث عن ابي كثير الزبيدي قال قدمنا على معوية او يزيد وهو
عبد الله بن عمر وفحدثناه عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول الصلاة او
الصلوات الخمس كفارات لما بينهن قال فحدثنا عبد الله بن عمر وان ادم صلى الله عليه
خرجت به مشاقه على ابهام قدمه فارتفعت الى اصل قدمه ثم ارتفعت الى
ركبته ثم ارتفعت الى منكبه ثم ارتفعت الى اصل عنقه فقام فصلى صلاة

فرع ادم ادم الى الصلوة
حتى مرت به مشاقه

فر

فرأت الى منكبه ثم صلى اخرى فرأت الى حقوه ثم صلى اخرى فرأت الى ركبته
ثم صلى اخرى فرأت الى اصل قدمه ثم صلى اخرى فخرجت من تحته ٥
حدثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني عطاء بن
السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان سليمان كلما صلى صلاة رأى شجرة
نابتة فيقول ما انت يا شجرة فيقول انا شجرة كذا وكذا الدآكدا وكذا افلمر
بها فيقطع ويكبت شجرة كذا وكذا الدآكدا وكذا اصلى ذات يوم فاذا شجرة
نابتة فقال لها ما انت يا شجرة قالت انا الخروبة قال لم يكن الله ليخرب هذا
المسجد وابا حي فتوضأ وليس ثيابه واخذ عصاه وقام يصلي فقبض عليها
فلبث على عصاه فدأبوا سنة وهم يحسبون انه حي يعني الجن فاكلتها الارضة
فتكرت الجن الارضة فلا تجدها في مكان الا وجدت عندها نثرآن
حدثنا وهب بن بقية ثنا خلف يعني ابن خليفة عن عبد الله بن شداد قال قيل
لسليمان صلى الله عليه ان ابا موتك ان يبت في بيت المقدس شجرة يقال لها
الخروبة فاذا نبت فهو ابو موتك فبينا هو كذلك اذ خرجت شجرة فقال
لها ما اسمك قالت انا الخروبة فدخل المحراب فقام على عصاه فقبض وهو
على عصاه فوجدوا به من الارض فاكلت عصاه فخر فتبينت الجن ان لو

الألوكة
www.alukah.net

كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا ابو اسامة عن شيبان الجزري عن ثابت البناني عن عبد الله بن ابي بن
صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه هم فقال اللهم
لذلك اني ذكرت نبيا من الانبيا اعطى جنودا من قومه فقال من كافيي هولا
او من يقاتل هولا او كلمة شبهها فاوحى الله اليه ان اختر لقومك اجدى
ثلث ان اسلط عليهم عدوهم او الجوع او الموت فاستشار قومه في ذلك
فقالوا انكل ذلك اليك انت نبي الله فقام فصلى وكانوا اذا فزعوا فزعوا الى
الصلاة فقال يارب اما الجوع او العدو فلا ولكن الموت فسلط عليهم الموت
ثلثة ايام فمات منهم سبعون الفا فمشى الذين يدفنون اني اقول اللهم بك
افاتل وبك اصاول ولا حول ولا قوة الا بك حدثنا محمد بن
رافع ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال ثم
ابرهيم وشاره بجبار من الجبابرة فاجر الجبارة بهما فارسل الى ابرهيم فقال
من هذه معك قال اختي قال ابو هريرة ولم يكذب ابرهيم قط الا ثلث
كذبات اثنتين في الله وواحدة في امراة قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقوله للجبار هذه اختي فلما خرج من عند الجبار دخل على شاره فقال

ها

ضرر التكلم

قصة كذبات ابراهيم عليه السلام

ان هذا الجبار سالني عنك فاخبرته انك اختي فلا ترسل الي فيها فاذا دخلت
عليها حملت ان يكون عما فتشت عني فان اخذ شديد فقولي هما
بين خلي عنه لا يضرها فدعت الله فخلي عنه ثم مر بها الثانية فقال ادخلي
شديد اشد من الاولى فعاهدها ايضا لين خلي عنه لا يضرها فدعت الله
فخلي عنه ثم مر بها الثالثة فاخذ اخذه هي اشد من الاولين فعاهدها لين
خلي عنه لا يضرها فدعت الله فخلي عنه فقال للذي ادخلها عليه اخرجها
عني فانك ادخلت علي شيطانا ولم تدخل علي انسانا واخدمها هاجر فرجعت
الى ابرهيم وهو يصلي ويدعو الله فقالت ابشر فقد كف الله يد الفاجر واخدم
خادما هاجر ثم صارت هاجر لابرهيم بعد فولدت له اسمعيل قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السما كانت امة لام اسحق حدثنا محمد بن
ابن ابي مريم انا ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة قال
اخبرني عمر بن الحكم قال كانت عند ابي رقة يتوارثونها فلما كان النبي صلى الله
عليه وسلم جاوا بها اليه فاذا فيها بسم الله وقوله الحق وقول الظالمين في

قراءة عليه

وقرئ هذا الحديث من اصل كتاب

وصح سماعه

تباب هذا الامر لامة باني في اخر الزمان يغشون اطرافهم ويأتون
على اوساطهم ويخوضون البحور الى اعدائهم فيهم صلاة لو كانت في قوم نوح

www.alukah.net

ما اهلكوا بالطوفان او في عاد ما اهلكوا بالريح او في ثمود ما اهلكوا
بالصيحة قال فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال
ابو عبد الله ولقد ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى بالسماء شيوا او
ضيقا امرهم بالصلاة وتلا هذه الاية وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا
نسئلك رزقا نحن نرزقك الاية وامر الله عباده ان يتاسوا بنبيهم صلى الله عليه وسلم
وامرهم محمد اذا راوا الايات التي يخاف فيها العذاب ان يفزعوا الى الصلاة
فقال ان الشمس والقمر اية من ايات الله فاذا انكسفت فافزعوا الى الصلاة
وفزعوا الى الصلاة ولا تعلم طامة يدفع الله بها العذاب مثل الصلاة فصلى
عند الكسوف بزيادة في الركوع وبكى في سجوده وتضرع وقد كتبنا
الاخبار المروية في هذا الباب في كتاب الكسوف فلذلك تركنا كتابتها
هنا وقد حدثنا سهل بن عثمن ابو مسعود العسكري قال حدثنا يحيى بن زكريا
ابن ابي زايدة قال قال عكرمة بن عمار قال محمد الدولي قال عبد العزيز قال
حذيفة رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب وهو مشتمل في شملة
يصلي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى حدثنا
عبيد الله بن معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع حارثة بن مضرب

سمع

وفزعوا عند الشدائد الى الصلوة

فمنها فزعوا ليلة الاحزاب

وفزعوا يوم

سمع عليا يقول لقد رايتنا ليلة بدر وما فينا الا نايم غير رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي ويدعو حتى اصبح حدثنا عباس بن عبد الرحمن بن عبيد الله
ابن عبد المجيد الحنفي قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن [illegible] اسمعيل
ابن عون عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه
محمد بن عمر عن علي بن ابي طالب قال لما كان يوم بدر قاتلت سيبا من قتال ثم
جيت منزعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لانظر ما فعل فجيت فاذا هو ساجد
يقول يا حي يا قيوم لا يزيد على ذلك ثم رجعت الى القتال ثم جيته وهو
ساجد يقول ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم رجعت وهو ساجد يقول ذلك
ففتح الله عليه حدثنا عمرو بن زرارة انا زياد بن عبد الله البكائي
عن محمد اسحق قال حدثني زينب بنت زياد عن محمد كعب القرظي قال قال لي من اهل
الكوفة لحذيفة بن اليمان يا ابا عبد الله رايتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتموه
قال نعم يا ابن اخي قال فكيف كنتم تصنعون قال والله لقد كنا نجهد قال والله
لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض وحملناه على اعناقنا فقال حذيفة يا
ابن اخي لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الخندق وصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل هويا ثم التفت الينا فقال من رجل يقوم فينظر لنا

وفزعه يوم ليلة الاحزاب

الألوكة
www.alukah.net

ما فعل القوم ثم رجع يشوط له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع وان الله
يحفظه الجنة فاقام منا رجل ثم صلى ما من الليل ثم التفت الينا فقال من
رجل يقوم [redacted] ثم رجع يشوط له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجعة اسال الله ان يكون رفيقي في الجنة فما قام رجل من القوم من شدة
الخوف وشدة الجوع وشدة البرد فلما لم يقم احد دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني فقال يا حذيفة اذهب فادخل في القوم
فانظر ما ذا يفعلون ولا تحدث شيئا حتى تاتيني فذهبت فدخلت في القوم والريح
وجنود الله تفعل بهم ما تفعل ما يترك لهم قدرا ولا نارا ولا بناء فقام ابو سفيان
ابن حرب فقال يا معشر قريش لينظر امرؤ من جليسه فقال حذيفة فاخذت
بيد الرجل الذي كنت بجنبه فقلت من انت فقال انا فلان بن فلان فقال
ابو سفيان يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام لقد هلك الكراع والخف
واخلفتنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذي نكره ولقينا من هذه الريح ما ترون
والله ما تطمئن لنا قدر ولا تقوم لنا نار ولا يستمسك لنا بناء فارتحلوا
فاني مرتحل ثم قام الى جمله وهو معقول فجلس عليه ثم ضربه فوثب على ثلث
فما اطلق من عقاله الا وهو قائم ولولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى ان لا احدث شيئا حتى تاتيني ثم شئت لقتلته بسهم فرجعت الي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فمر جلبا من شاء من رجل فلما زاني
ادخلني رجلاه وطرح علي طرف المرط ثم ركع وسجد وانا فيه فلما سلم اخبرته
الخبر وسمعت غطفان بما صنعت قريش فانشمروا راجعين الى بلادهم ٥

قال ابو عبد الله فالصلاة مفزع كل مزمن عند الشدائد
يفزع عند حوادث عظيم الذنب شكر الله فاذا لم تذكر الصلاة فالسجود له عند حوادث
الذنوب وذلك لما عرفهم من عظم قدر الصلاة عنده حتى لبن الملائكة في السموات
السبع اذا ركعوا قاموا بهم هول لا عصموا بالسجود حدثنا محمد بن
سنان نعيم بن حماد نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر عن جابر عن عبد الله بن ذكوان
عن رجاء بن حيوة عن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد الله ان يوحي بامر تكلم بالوحي فاذا تكلم احدث السموات منه رجفة او قال
زعزعة شديدة خوفا من الله فاذا سمع بذلك اهل السموات صعقوا وخروا
لله سجودا فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد فيمضي
به جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سماء سالته ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل
فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم كما قال جبريل فينتهي جبريل

قزع الملائكة عند

الألوكة
www.alukah.net

بالوحي حيث ابن الله من السماء الارض حدثنا اسحق ابن ابي يحيى ركيع
حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال اذا تكلم الله بالوحي سمع
اهل السموات صوتا كسلسلة السلسلة على الصفوان فيخرون سجدا
ثم يرفعون رؤوسهم فيقولون ماذا قال ربكم فيقال قال الحق وهو العلي الكبير
حدثنا اسحق ابن ابي عيسى ابن موسى حدثنا ابن ابي زائدة عن اسماعيل عن
مسروق عن عبد الله بن مسعود قال اذا تكلم الله اذا تكلم بالوحي سمع اهل السموات
صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان فيخرون سجدا حتى اذا ورفع رؤوسهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا اسحق ابن منصور
عن زينب بنت ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس قال ان الله اذا تكلم بالوحي
سمع له اهل السموات صوتا كصوت الحديد اذا وقع على الصفا فيصعقون ويخرون سجدا فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ثم يسترق الشيطان
الى الارض فربما يدفيه شعيب كذا حدثنا اسحق ابن منصور عن زينب بنت ابي
زياد عن عبد الله بن شداد بن الهاد في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قال اذا قضى الله
في السموات امرا كان وقعه كالحديد على الصفوان فلا يبقى ملك الا خر ساجدا
حتى اذا فزع عن قلوبهم وذهب الروع عنهم قال ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو

العلي

العلي الكبير فسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض
وصف سفيان بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدرك قبل ان يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى
يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء حدثنا اسحق ابن منصور حدثنا يحيى
ابن يحيى التميمي حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضهم فوق بعض
وصف سفيان بيده فحرف بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدرك قبل ان يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى
يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء حدثنا اسحق ابن منصور حدثنا يحيى
ابن يحيى التميمي حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قال عن
قلوبهم قالوا ابو عبد الله واما الصلاة والمسجود عند
خواتيم السور فان شكر الله عز وجل في ذلك كان اصلا انعم على نبيه صلى الله عليه وسلم
بفتح مكة اغتسل وصلى ثمان ركعات ومن ذلك ايضا ما حدثنا يحيى ابن
يحيى وابو كامل فضيل حسين الجحدري قالا نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن
المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل
له تكلف هذا وقد غفر الله لك قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا
عبيد الله بن سعد حدثني عمي ابي عن ابن اسحق قال حدثني مستهر كدام عن زياد بن
علاقة عن المغيرة بن شعبة قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
فما يتشقاه من صلاته حتى ترم قدماه فقيل له يا رسول الله لم تجهد نفسك هذا
الجهد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا

شكر الله عز وجل

الألوكة
www.alukah.net

شكورا حدثنا محمد يحيى نا ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد ابن ابي
قالا نا ابو عامر عن ابي قيس سليمان عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى ينتفخ قدماه قالت
عائشة يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فقال يا عائشة افلا اكون عبدا شكورا حدثنا محمد يحيى نا ابو
حذيفة نا سفين عن الاعمش عن ابي سفيان عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
عليه وسلم كان يصلي حتى انتفخت قدماه فقيل له اتفعل هذا وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا
محمد يحيى نا محاضر عن الاعمش عن ابي سفيان عن مسلم عن مسروق او عن رجل من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر حدثنا محمد يحيى نا محمد بن الصلت قال سمعت
شريكا يقول عن السدي ارسا الله في قوله اعملوا ال داود شكرا قال لم يكن
ينفك منهم مصلي حدثنا محمد يحيى نا محمد بن الصلت نا بشر يعني ابن عمار
عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس اعملوا ال داود شكرا قال اعملوا
ال داود شكرا اعلي ما انعم الله عليكم حدثنا حامد بن عمر حفص بن عمر
عبيد الله بن ابي بكرة قال حدثني ابو بكرة بن عبد العزيز بن ابي بكرة صاحب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] حدثنا محمد يحيى نا يوسف بن موسى القطان نا محمد بن بكر قالا نا ابو
عاصم النبيل عن بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الشيء مما يسره او شر به وخر ساجدا شكرا لله
حدثنا ابو الوليد احمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد
ابن عبد الله بن ارطاة القرشي الدمشقي نا الوليد بن مسلم قال سألت مالك
ابن انس عن تخليل الاصابع عند قدوم الفجر عليه فلم يعرفها وسألت ابا عمرو
عن ذلك فعرفه واخبرني عن يحيى بن ابي كثير ان الله انعم على رسوله نعمة فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الشكر حدثنا ابو الوليد نا الوليد
قال وسألت عبد الله بن زيد بن اسلم عن ذلك فحدثني عن ابيه زيد بن اسلم انه
حدثه عن جده اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب بالمدينة يقول والمسلمون
يقاتلون الروم بالروموك وذكر اهتمامه بحربهم وامرهم وقال والله لاقومن
لاقوم الى الصلاة لا ادري في اول السورة انا ام في اخرها ولان لا افتح
قرية من الشام احب الي من ان يهلك احد من المسلمين بمضيعة قال اسلم
فبينما انا ذات يوم مما يلي البقيع بالمدينة اذا اشرف منه راكب من المسلمين

الألوكة
www.alukah.net

فقام اليهم من يليهم من المسلمين فاستقبلوهم فاستقبلوهم يقولون ابشروا معشر المسلمين
بفتح الله ورضوانه قال اسلم فما ظننت اشيئا قط فرأيت عمر بن الخطاب قبل ابشر
المومنين بفتح الله وسجد فرأيت عمر سجد قال الوليد فذاكرت عبد الله بن
المبارك سجدة الفتح وحدثته هذا الحديث فقال يا عباس سمعت مثل هذا
عبد الله بن زيد فقلت نعم فقال ما سمعت في سجدة الشكر والفتح بحديث اثبت
من هذا قال الوليد واقول ان احسن ما سمعت من شكر الامام فتح الله ورضوانه
ما كان من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وغسله وصلاته في
بيت ام هانئ ثمان ركعات وتواضعه عند دخوله مكة قال واخبرني زيد بن
ابي حبيب الهذيل عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد
عبيد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع
من طلب الاحزاب نزع لامته واغتسل واستجمر حدثني محمد بن
اسمعيل عن عبد الرحمن بن شيبة حدثني ابن ابي فديك حدثني موسى بن يعقوب
ابن حنين بن عنمة عن الاشعث بن اسحق بن سعد عن عمه عامر بن سعد عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة فسارت به ناقته القصوى
حتى تركت الطريق وابعدت به ثم نزل فرفع يديه قدر ما يقرأ الانسان

سورة

سجدة ثم رفع رأسه

شيئا من ذكره ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه مثل ذلك قدر ما يقرأ الانسان
ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه مثل المرة الاولى ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فقال سألت ربي
وشفعت لامتي فاعطاني ثلثا فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت فسألت
ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلثا اخر فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت فسألته الثلث الاخر
فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا حدثني محمد بن يزيد
ابن عبد ربه حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو قال حدثني الحجاج بن عمرو الناكث
عن معاذ بن جبل قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا به قائم يصلي وسجد
سجدة ظننت ان نفسه قبضت فيها فقلت رأيناك يا رسول الله سجدت
سجدة ظننا ان نفسك قد قبضت فيها قال اني سألت ربي ما سألني ربي
فقال لي يا محمد ما افعل بامتك قلت يا رب انت اعلم قال اني لن اخزيك
في امتك يا محمد فسجدت لربي بها وربك شاكر يحب الشاكرين حدثني
محمد بن معاذ بن يوسف حدثنا خلف بن محمد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن
عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني لقيت جبريل

الألوكة
www.alukah.net

فبشرني وقال ان ابا موسى يرسل اليك من ساعتك فجلست عليه ومن ثم عليك
تسلمت عليه فحرك شفتيه شكرا لجدي محمد بن علي بن الحسين بن عبد
العزيز الدراوردي اما عمر فبرئ عمر وعن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده بهذا الحديث حدثنا عمر وبن زرارة انا زياد عن محمد بن
اسحق عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ثم السلمي
ان اباه عبد الله بن كعب وكان قائد ابيه كعب حين اصيب بصره حدثه قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وحديث صاحبيه قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة
والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب
فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا
فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت
ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
انني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو
الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن اخرج منه ابدا
بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عفو الله
لا والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وقام رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا
قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له
فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتاني فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر
فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له
خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما
اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ثم صليت الصبح صبح خمسين على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي
ذكر الله منا قد ضاقت علينا انفسنا وضاقت علينا الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع يقول باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا
وعلمت ان قد جاء فرج فآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الصبح فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما
اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور
ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني الله به والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقي
فانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم
انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه
فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو ارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

الألوكة
www.alukah.net

فكان الصوت اسرع من فرسه فاعليته ثوبي بطان وابشر بخير الخبرين
قيل لعبد الرزاق رواه معمر عن عبد الرحمن بن كعب قال نعم رواه من عمر
عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب ومن عن عبد الرحمن بن كعب حدثني
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
وحدثني محمد ثنا ابو صلح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه قال
محمد ثنا احمد بن شبيب الحراني ثنا موسى بن اعين حدثني ابن جريج راشد
ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال
سمعت ابي كعب بن مالك واقتصوا الحديث وبعضهم يزيد على بعض وهذا حديث
عبد الرزاق وذكر نحوه حدثنا سعدان بن نصر ثنا موسى بن داود عن
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب قدم بفتح حمص قال فدخلت عليه
عمر فبشرته فسجد حدثنا محمد بن يحيى ابا حفص بن عياش عن موسى بن عبيدة
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب جاءه فتح من قبل الشام فسجد سجدة الشكر
حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم حدثني الدراوردي يحيى حدثني الحسن بن ابي

الى

سجود عمر شكرا

فرح قال قدم علي عروة الكتاب وهو في مغازي فسر به فاستبشر وقال
هذا سيد المسلمين نزل عن دوابهم ومن الله عليهم فاستجاب اذ كان من دوابهم
قال عمر الله ما احفظ احدا يحيى يحيى قال مرات على شريك بن محمد بن قيس
عن رجل كتبا ابا موسى قال رايت علي سجد سجدة الشكر حين وجد المجدح فقال
والله ما كذبت ولا كذبت حدثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبيد الله بن
موسى ثنا اسامة عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن طارق بن زياد قال خرج عياض علي الخوارج
بتعلكم ثم قال اطلبوا فان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم يمرقون من الحق لا يجاوز
حلوقهم سيماهم ان فيهم رجلا اسود مجدح اليد في يده شعيرات سود فان كان فيهم فقد
قتلتم شر الناس وان لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس فبكينا ثم قال اطلبوا فطلبنا واذا
المجدح فخررنا سجودا وكبر علي رضي الله عنه معنا ساجدا

قال ابو عبد الله رحمه الله ويروى ان الله تبارك وتعالى اذا نزل الى السماء
الدنيا نادى مناد الا نزل الخالق العليم فيسجد اهل السماء الدنيا فلا يرفعون واهل سماء الى
وهم سجود وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما منها اربع اصابع الا عليه
ملك ساجد يخبر ان جميع اهل السموات ليس شيء عندهم اعظم من السجود
اذا علموا ان الله تعالى قد جعل للسموات اعتصموا بالسجود تعظيما وقالوا لا اله الا الله

حدثنا محمد بن قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد بن السباق انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينزل ربنا من اخر الليل فينادي مناد في السماء العليا الا نزل الخالق العليم
فيسجد اهل السموات ثم ينادي فيهم مناد الا فلا يرفعون الا وهم سجود

فكان الصوت اسرع من فرسه فاعطيته ثوبي بشاة ولبست ثوبين اخرين

قيل لعبد الرزاق رواه معمر عن عبد الرحمن بن كعب قال نعم رواه من غير

عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب ومن غير عبد الرحمن بن كعب حدثنا

ليحيى عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه

وحدثنا محمد يعني ابو ملح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني عبد الرحمن عن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك

وكان قائد كعب [illegible] قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه قال

محمد يعني وحدثنا اسمعيل شعيب الجزري حدثني اخي عبد الله حدثني ابن اخي راشد

ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال

سمعت ابي كعب بن مالك واقتصوا الحديث وبعضهم يزيد على بعض وهذا لفظ حديث

عبد الرزاق وذكر الحديث وحدثنا سعدان بن نصر نا موسى بن داود عن

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده ان عمر بن الخطاب قدم بيت المقدس قال فدخلت عليه

عمر فبشرته فسجد حدثنا يحيى يعني ابا جعفر بن عياش عن موسى بن عبيدة

عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب جاءه فتح من قبل الشام فخر ساجدا للشكر

حدثنا محمد يعني ابن اسمعيل نا مزيم حدثني الثوري يعني حدثني الحسن بن

الحسن

تنبيه

وهذا اسيد المسجد نزلوا عن دوابهم وخروا لله سجدا فاصابتهم اذ كان من دوابهم

فلما فرغ سمعت احدهم يقول يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس محمد بن قيس

عن رجل يكنى ابا موسى قال رأيت على محمد بن الشكر حين عوفي الجدري فقال

والله ما كذبت ولا كذبت حدثنا احمد بن منصور الرمادي نا عبيد الله بن

موسى نا اسامة بن زيد عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن طارق بن زياد قال خرج علي الى الخوارج

بنفسه ثم قال اطلبوا فان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال سيخرج قوم يمرقون من الحق لا يجاوز

حلوقهم سيماهم ان فيهم رجلا اسود مخدج اليد او مودن اليد او مثدن اليد فان كانوا فيهم فقد

قتلتم شر الناس وان لم يكونوا فيهم فقد قتلتم خير الناس فبكينا ثم قال اطلبوا اطلبوا جدا جدا

المخدج فخرجنا فسجدوا وخرج علي رضي الله عنه معنا ساجدا

قال ابو عبد الله رحمه الله ويروى ان الله تبارك وتعالى اذا نزل الى السماء

الدنيا نادى مناد الا نزل الخالق العليم فيسجد اهل السماء الدنيا فلا يرفعون رؤوسهم الا

ويرفع سجود اهل سماء الا

ويرفع سجود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما منها اربع اصابع الا عليه

ملك ساجد يخبر ان جميع اهل السموات ليس شيء عندهم اعظم من السجود

اذا علموا ان الله تعالى قد جعل للسموات اعتصموا بالسجود تعظيما وخلا الا له

حدثنا محمد بن قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن

شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد بن السباق انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ينزل ربنا من اخر الليل فينادي مناد في السماء العليا الا نزل الخالق العليم

فيسجد اهل السموات ثم ينادي فيهم مناد بذلك فلم يرتفعوا الا سجودا

www.alukah.net

حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الرحمن بن
السلماني قال بلغني انه ما من ليلة الا وينزل ربنا تبارك
وتعالى الى السماء الدنيا فلا يبرحها اهل سماء الا سجدوا له
فلا يرفعون رؤسهم حتى يرجع فاذا نزل الى سماء الدنيا
تاطت ورعدت من خشية الله تعالى فاذا بقي ثلث
الليل نادى الا من سائل فاعطيه الا من مستغفر فاغفر
له الا من داع فاجيبه حتى تنفجر الصبح ٥
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الوهاب بن
عطا عن سعيد عن قتادة عن صفوان ابن محرز عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع اصحابه رضي الله عنهم اذ قال لهم
هل تسمعون ما اسمع قالوا ما نسمع من شيء قال اني لله
صلى الله عليه وسلم اني لاسمع اطيط السماء وما تلام ان
تئط وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك ساجد او قائم ٥
حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا ابو احمد الزبيدي قال
حدثنا اسرائيل عن ابرهيم يعني ابن مهاجر عن مجاهد عن موزق

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اري ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان
تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٥
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا
اسرائيل بهذا الاسناد مثله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله
ابن الفرهاذ قال حدثنا ابو معاذ الفضل بن خالد النحوي قال حدثنا عبيد بن
سليمان الباهلي قال سمعت الضحاك بن مزاحم يحدث عن مسروق بن
الاجدع عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في السماء الدنيا موضع قدم الا عليه ملك ساجد او قائم فذلك قول
الملائكة ما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون ٥
حدثني محمود بن آدم قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا
الاعمش عن مسلم بن صبيح عن ابي الضحى عن مسروق عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان من السموات سماء ما
فيها موضع شبر الا وعليه جبهة ملك او قدماه قائم ثم قرأ
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون ٥
حدثني احمد بن سيار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن هارون

الألوكة
www.alukah.net

العروف بابن امه قال حدثني العبرة بن عثمن بن عطيه من بني عمرو بن عوف
قال حدثني سليمان ابو ايوب من بني سالم بن عوف قال حدثني عطاء بن يزيد بن مسعود
من بني الخيلي قال حدثني سليمان بن عمرو بن الربيع من بني سالم قال حدثني عبد الرحمن بن
العلا من بني ساعدة عن ابيه العلا بن ساعدة وقد شهد الفتح وما بعده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوما لجلسايه هل تسمعون ما اسمع قالوا وما نسمع يا رسول
الله قال اطت السماء وحق لها ان تئط انه ليس منها موضع قدم الا وعليه
ملك قائم او راكع او ساجد وقالت الملايكة انا لنحل بعمرو وانا لنحن المسبحون

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا اسحاق ابن محمد بن اسمعيل الفروي المدني
قال حدثنا عبد الملك بن قدامة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء
والصلوة قايمة ونفر ثلاثة جلوس احدهم ابو حيش اللبني فقال
قوموا فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اثنان وابا ابو حيش
ان يقوم فقال له عمر رضي الله عنه صلي يا ابا حيش مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا اقوم حتى ياتي رجل هو اقوى مني ذراعين واشد مني
بطشا فيقصر عني لم يدس وجهي في التراب قال عمر رضي الله عنه فقمت الله فكنت
اشد منه ذراعين واقوى بطشا فقصر عنه لم دسست وجهه في التراب فانا علي
عثمان رضي الله عنه فحجزني عنه فخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه مغضبا حتى
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لك يا ابا

قصة عمر رضي الله عنه مع ابي حيش

حفص فقال يا رسول الله اتيت على نفر جلوس على باب المسجد فنصر القصة اليه
قوله فاتى علي عمر فحجزني عنه ما زال الا انه ضافه ليله فاجبان يشكرها
له فسمع ذلك عمر فقال يا رسول الله الا تسمع ما يقول لنا عمر عندك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رضا عمر رحمة والله على ذاك لوددت انك
كنت حيث ترا ابن الخبيث فقام عمر فوجه فلما ابعد شيا ناداه فقال اجلس
حتى اخبرك بنعا الرب عز وجل اني جعلت لي في السما الدنيا ملايكة خشوعا
لا يرفعون رؤسهم حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم ثم
قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وان لي في السما الثانية ملايكة سجودا
لا يرفعون رؤسهم حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم ثم قالوا
ربنا ما عبدناك حق عبادتك وان لي في السما الثالثة ملايكة ركوعا لا
يرفعون رؤسهم حتى يقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم وقالوا
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فقال له عمر وما يقولون يا رسول الله قال
اما اهل سما الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت واما اهل السما
الثانية فيقولون سبحان ذي العز والجبروت واما اهل السما الثالثة فيقولون
سبحان الحي الذي لا يموت فقالها يا عمر في صلاتك فقال عمر يا رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

فكيف بالذي كنت على ما مرتي تاز اقوله في صلاتي قال فقال من مزه وهذه
مزة وكان الذي امن به ان قال قل اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ
برضاك من تخطك واعوذ بك منك جل وجهك حدثنا احمد
بن سيار ثنا سليمن بن داود العتكي ثنا يعقوب القمي عن جعفر عن شعيب بن جبير
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يصلي اذ مر رجل من المسلمين على رجل
من المنافقين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تصلي وانت جالس قال مررت على عملك
قال ما اظن الا سيء عليك من يذكر عليك فمر عليه عمر بن الخطاب فقال ما
لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس فقال له مررت على عملك ان كان لك
عمل قال هذا من عملي فوثب عليه فضربه حتى انهره ثم دخل فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف قام اليه عمر فقال يا رسول الله اني مررت على فلان انفا وانت
تصلي فقلت انت تصلي وانت جالس فقال مررت على عملك ان كان لك عمل قال فهلا
ضربت عنقه فقام عمر مسرعا ليضرب عنقه فقال يا عمر ارجع فان غضبك
عزوز رضاك حكم ثم قال له ان لله في السموات السبع ملايكة يصلون على غير
صلاة فلان فقال عمر يا رسول الله وما صلاتهم فلم يرد عليه شيا حتى جاه جبريل
فقال يا محمد ويابي الله سالك عمر عن صلوات اهل السموات قال نعم قال

اقرئ عمر السلام واخبره ان اهل السما الدنيا سبوح الى يوم القيمة يقولون
سبحان ذي الملك والملكوت واهل السما الثانية زكوح الى يوم القيمة يقولون
سبحان ذي العز والجبروت واهل السما الثالثة قيام الى قيام الساعة
يقولون سبحان الحي الذي لا يموت حدثنا محمد بن بشير ثنا محمد بن كثير عن عمر بن
المغيرة عن هشام عن الحسن قال جا عمر والناس مجتمعون على ابي حجش يقولون
له صل فقال والله لا افعل حتى ياخذني رجل هو اشد مني ذراعا فيلوثني في
الارض فقال عمر انا اشد منك ذراعا فاخذه فلاثه بالارض لوثا ثم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد اتعبه فقال خل عنه فخلى سبيله ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل اخبرك بعثا الله عز صلاة ابي حجش لنر لله ملايكة في السما الدنيا
قياما من يوم خلق الله السموات والارض الى ان يقوم الساعة لو قيس
بينهم بشعره ما انقاست فاذا كان يوم القيمة قالوا سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك وان لله ملايكة في السما الثانية ركوعا من يوم خلق الله السموات
والارض الى ان يقوم الساعة لو قيس بينهم بشعره ما انقاست فاذا كان
يوم القيمة قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وان لله ملايكة في
السما الثالثة سجود من يوم خلق السموات والارض الى ان يقوم الساعة لو

الألوكة
www.alukah.net

فيئن بينهم بشره ما التفاست فاذا كان يوم القيمة قالوا سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك فضاضنا الامر فيه الى جبرئيل فيأتي الى جبرئيل فيقول
عمر بن رسول الله فما تقول اهل السماء الدنيا واهل السماء الثانية واهل السماء الثالثة
قال لا ادري فاذا جبرئيل يقول يقول اهل السماء الدنيا شيخ ذي الملك والملكوت
ويقول اهل السماء الثانية شيخ ذي العزة والجبروت ويقول اهل السماء الثالثة
شيخ الحي الذي لا يموت حدثنا عباس بن محمد الدوري ذكريا بن عدي
عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر قال ما في السموات السبع موضع
شبر الا وعليه ملك قائم او راكع او ساجد حدثنا محمد عبد الله بن القهزاذ
ابو النضر عباد بن منصور قال سمعت علي بن ارطاه وهو يخطبنا على منبر المدائن
قال سمعت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير وبيت يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة
توعد فرائصهم من جفنة ما منهم ملك يقطر دمعه من عينه الا وقعت ملكا
قائما يصلي وان منهم ملائكة سجودا منذ خلق الله السموات والارض لم يرفعوا
رؤوسهم ولا يرفعونها الى يوم القيمة وان منهم ركوعا لم يرفعوا رؤوسهم منذ خلق الله
السموات والارض فلا يرفعونها الى يوم القيمة فاذا رفعوا رؤوسهم ونظروا الى

وجه

وجه الله قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك قال يا عبد الله
فلا عمل احب توحيد الله افضل من الصلاة لانه افتتحها بالتوحيد والتعظيم لله
بالتكبير ثم اثنى على الله وهي قراءة فاتحة الكتاب وهي حمد لله وثناء عليه وتمجيد له
ودعاء وكذلك التسبيح في الركوع والسجود والتكبيرات عند كل خفض ورفع كل
ذلك توحيد لله وتعظيم له ووحيها بالشهادة له بالتوحيد ولرسوله بالرسالة
وركوعها وسجودها خضوعا له وتواضعا ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع
ورفع الرأس تعظيما لله واجلالا له ووضع اليمين على الشمال بالانتصاب لله
تذللا له واذعانا بالعبودية ثم النبي صلى الله عليه وسلم يتمم ويخرأ امته
تعظيم نعمة الله عليه مما يخصه به يوم القيمة بان يجعله اول ماذون له بالسجود
يوم القيمة واخر اذا اذا قصد الى الله عز وجل ليشفع لاهل التوحيد خر ساجدا
بين يدي الله عز وجل فلا يزال كذلك حتى يوم بوفع راسه ويجاب الى ما سأل
حدثنا محمد مقاتل الرازي نا ابن المبارك انا ابن لهيعة حدثني يزيد بن ابي
حبيب عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير انه سمع اباذر رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يوذن له في السجود يوم القيمة واول من يوذن
له برفع راسه فانظر بين يدي فاعرف امتي من بين الامم فانظر عن يميني فاعرف

امتي من بين الامم فاطرق عني شمالي فاعرف امتي من بين الامم فقال ارأيت
امتك من بين الامم قال غر محجلون من اثار الوضوء ولا يكون احد من الامم كذلك
غيرهم [redacted] وتوتن كتبهم بايمانهم واعرفهم بسيماهم في وجوههم من
اثر السجود واعرفهم بنورهم يسعى بين ايديهم حدثنا ابو كامل فضيل
بن الحسين ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيمة فيهتمون لذلك ويقولون لو استشفعنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه
منها ولكن ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتون نوحا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله
خليلا فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه
منها ولكن ايتوا موسى الذي كلمه الله فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب فيستحي ربه ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى
فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما

تاخر

تاخر فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاذا
رأيته وقعت له شاجدا فيدعني ما شاء ثم يقال يا محمد ارفع راسك قل تسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة قال فلا ادري في الثالثة ام الرابعة فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود حدثنا
محمد المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تجمع المؤمنون يوم القيمة وذكر الحديث حدثنا محمد المثنى ثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو
حدثنا ابو جعفر محمد بن الصيد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام بن سلمة عن ثابت عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي الا وقد دعا دعوة قد دعا بها
في الدنيا واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وانا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا
فخر وانا اول من ينشق عنه الارض ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وادم فمن دونه تحت
لواء ي وانا اول شافع ومطول يوم القيمة على الناس حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى ادم

فادخلهم الجنة ح

الألوكة
www.alukah.net

الى البشر فيشفع لنا الى ربنا فليقض بيننا فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو الخلق خلقك الله بيده واسكنك جنته وامر الملائكة فسجدت لك اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى اخرجت من الجنة بخطيئتى وانه لا يهمنى الا نفسى ولكن ايتوا نوحا اول النبيين فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم ان دعوت دعوة اغرقت اهل الارض وانى لا يهمنى الا نفسى ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقولون اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى كذبت فى الاسلام ثلث كذبات وانه لا يهمنى الا نفسى فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان حاول بهن الاعزين الله قوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لامرأته انها اختى وانه لا يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ايتوا موسى الذى اصطفاه الله برسالته وبكلامه فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه فاشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناك وانى قتلت نفسا بغير نفس وانه لا يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت روح الله وكلمته اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول انى لست هناكم انى اتخذت الها من دون الله وانى لا يهمنى اليوم الا نفسى ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتونى فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فأقول انا لها انا لها فأستأذن على ربى فيؤذن لى ويلهمنى محامد أحمده بها لا تحضرنى الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول رب امتى امتى فيقال اخرج من النار من كان فى قلبه مثقال شعيرة من ايمان فأخرجهم ثم اعود فأخر له ساجدا فيقال ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول رب امتى امتى فيقال اخرج من النار من كان فى قلبه مثقال برة من ايمان فأخرجهم ثم اعود فأخر له ساجدا فيقال ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل

عليه اكان يتحدث على ما فى الوعاء حتى يفض الخاتم فيقولون لا فيقول ان بعضا خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتونى فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فأقول انا لها انا لها فأستأذن على ربى فيؤذن لى ويلهمنى محامد أحمده بها لا تحضرنى الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول رب امتى امتى فيقال اخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجهم ثم اعود فأخر له ساجدا فيقال ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول رب امتى امتى فيقال اخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجهم ثم اعود فأخر له ساجدا فأحمده بمثل ذلك فيقال ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل

الألوكة
www.alukah.net

تعطه واشفع تشفع فاقول اي رب امتي امتي فيقال اخرج من النار من كان
في قلبه مثقال ذرة حدثنا محمد بن الجنيد البغدادي حدثنا عمرو بن عاصم
حماد عن علي بن زيد عن الحضرمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير
انه قال [illegible] عان في قلبه كذا وكذا ولم يحفظ حماد وفي الثانية كذا
وكذا ولم يحفظ حماد حدثنا محمد الجنيد حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا حماد عن يزيد
الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ثابت حدثنا
علي بن سعيد النسوي حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث بن سعد عن عبد الله بن عباس بن عباس
ابن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا اول الناس ينشق الارض عن جمجمتي يوم القيمة ولا فخر واعطاني آ
الحمد ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يدخل الجنة يوم
القيمة ولا فخر آتي باب الجنة فآخذ بحلقتها فيقولون من هذا فاقول محمد فيفتحون
لي فادخل فاجد الجبار تبارك وتعالى مستقبلي فاسجد له فيقول ارفع راسك
يا محمد وتكلم اسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب فيقول اذهب الى امتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير
من الايمان فادخله الجنة فاقبل فمن وجدت في قلبه ذلك فادخلهم الجنة فاري
الجبار

الجبار وستقبلني فاسجد له فيقول ارفع راسك يا محمد وتكلم اسمع منك وقل
يقبل واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب فيقول اذهب الى امتك
فمن وجدت في قلبه مثقال نصف حبة من شعير من الايمان فادخله الجنة فاذهب
فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك ادخلهم الجنة فاعد الجبار مستقبلي فاسجد له
فيقول ارفع راسك يا محمد وتكلم اسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب فيقول اذهب الى امتك فمن وجدت في
قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان فادخله الجنة فاذهب فمن وجدت في قلبه
ذلك ادخلتهم الجنة ووقع من حساب الناس وادخل من بقي من امتي النار مع
اهل النار فيقول اهل النار ما اغنى عنكم انكم كنتم تعبدون الله لا تشركون به
شيأ فيقول الجبار بعزتي لاعتقنهم من النار فيرسل اليهم فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيدخلون في نهر الحيوان فينبتون فيه كما ينبت الحبة في غثآ
السيل يكتب بين اعينهم هؤلاء عتقآ الله فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول
لهم اهل الجنة هؤلاء الجهنميون فيقول الجبار هؤلاء عتقآ الجبار حدثنا
محمد بن يحيى ابن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن زياد
النميري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من

www.alukah.net

الارض عن جمجمته ولا فخر وانا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر وانا اول
من ينفض له الجنة ولا فخر فاخذ بحلقة الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد
ففتح لي فيستقبلني وجه الجبار تبارك وتعالى فاخر له ساجدا فيقول يا
محمد قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فاقول يارب امتي امتي فيقول اذهب
فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير ايمانا فادخله الجنة فاذهب فادخل
من شاء الله برحمته ثم ادخل الجنة فيستقبلني الجبار تبارك وتعالى فاخر له
ساجدا فيقول يا محمد قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه فاقول يارب امتي
امتي فيقول اذهب فمن وجدت في قلبه نصف مثقال حبة من شعير ايمانا فادخله
الجنة فاذهب فادخل من شاء الله برحمته ان يدخل ثم ادخل فيستقبلني الجبار
تبارك وتعالى فاخر له ساجدا فيقول يا محمد قل يسمع واشفع تشفع وسل
تعطه فاقول يارب امتي امتي فيقول اذهب فمن وجدت في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فادخله الجنة فاذهب فامير وادخل من شاء الله ليدخل
برحمته واخذ من شاء بذنبه فادخله النار فقال ناس كانوا يشركون بالله لناس
لم يشركوا ادخلهم الله النار بذنوبهم ما اغنى عنكم اسلامكم فيقول الله
تبارك وتعالى بعزتي وجبروتي وعلو مكاني لاخرجنهم منها فيخرجون

فيلقون

فيلقون في نهر الحيوان فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل الم تروا
ما يلي الشمس منها اخضر وما يلي الظل اصفر قالوا يا رسول الله لقد كنت رعيت
فيقولون هؤلاء الجهنميون فيقول الرحمن لا تقولوا الجهنميون ولكن قولوا
هؤلاء عتقاء الرحمن حدثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد يحيى يعني
ابن سعيد القطان نا ابو حيان التيمي قال حدثني ابو زرعة بن عمرو بن جرير عن
ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهش منها نهشة فقال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون لم
ذلك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الكرب والغم ما لا يطيقون ولا
يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون الى ما انتم فيه الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا ادم فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي ائتوا غيري ائتوا نوحا

الألوكة
www.alukah.net

الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك
الله عبدا شكورا فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما
قد بلغنا فيقول لهم نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا
ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض فاشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله الذي اصطفاك الله برسالته وبكلمته على الناس فاشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
الا قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن

يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى محمد
فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما قد بلغنا فاقوم فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتح على احد قبلي
فيقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي يا رب امتي يا رب امتي امتي فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا
حساب عليه من الباب الايمن وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
والذي نفس محمد بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او
كما بين مكة وبصرى حدثنا اسحق ابرهيم انا جرير عن عثمان بن
الهقاع عن ابيه زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال وضع بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد فتناول الذراع وكان احب
الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهش نهشة فقال انا سيد ولد
ادم يوم القيمة ثم نهش اخرى فقال انا سيد ولد ادم يوم القيمة ثم نهش اخرى
فقال انا سيد ولد ادم يوم القيمة فلما راى ان اصحابه لا يسالونه قال الا

الألوكة
www.alukah.net

تقولون كيف قالوا يا رسول الله كيف هو قال يقوم الناس لرب العالمين فمنهم
الذاعي وستدهم البز وتدانوا الثمن من زوقهم فيشد عليهم حرها
فيظلعون من الضجر والجزع فيأتون آدم وذكر الحديث بمثل معناه ث
حدثنا احمد بن جزء عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم وعندنا من هذا الجانب
فتناول الذراع وكان يحب الشاة اليه فنهش نهشة وذكر مثل حديث عثمان
حدثنا سعيد بن سليمان الكلاعي اسمعيل بن رافع المدني عن محمد
ابن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي عن رجل من الانصار عن ابي هريرة قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لما خلق السموات والارض
خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره الى العرش
ينتظر متى يؤمر قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وما الصور قال القرن
يأمر الله اسرافيل ان ينفخ فيه ثلث نفخات الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة
الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين فاذا نفخ نفخة البعث خرجت
الارواح كانها النحل فدملات ما بين السماء والارض فيقول الجبار وعزتي
وجلالي لارجعن كل روح الى جسده فتدخل الارواح في الارض عظ

الاجساد

الاجساد ثم يمشي في الحياشم ثم تنشق عنهم الارض وانا اول من تنشق
عنه الارض فيخرجون سراعا الى ربهم ينسلون مهطعين الى الداع يقولون
في موقف واحد مقدار سبعين عاما جياعا حفاة عراة غلفا غرلا لا ينظر
اليهم ولا يقضي بينهم ثم يضجون فيقولون من يشفع لنا الى ربنا ليقضي بيننا
فيقولون ومن احق بذلك من ابيكم ادم فيوتى آدم فيطلب ذلك اليه
فيابا ويشفق ويذكر الانبياء بنيا بنيا كلما جاء نبيا ابا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ياتوني واذا جاوني اظلمت حتى اني لاخمص فاخر ساجدا فيبعث
الي ملكا فياخذ بعضدي ويرفعني قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وما
الاخمص قال قدام العرش فاقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في خلقك
فاقض بينهم فيقول الله عز وجل اني اسكم فاقضي بينكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارجع فاقف مع الناس فبينما نحن كذلك وقوفا اذ سمعنا جسا من
السماء شديدا فهالنا فينزل اهل السماء الدنيا بمثلي من في الارض من الجن
والانس حتى اذا دنوا من الارض فاشرقت الارض لنورهم واخذوا مصافهم
فقالوا افيكم ربنا فقالوا لا وهو آت عليكم ثم ينزل اهل السماء الثانية بمثلي من
نزل من الملائكة ومثلي من فيها من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت

الألوكة
www.alukah.net

الارض لنورهم واخذوا اسماعهم فقالوا ايكم زينا كما لوالاه مرآت علينا ثم ينزل
اهل السموات اهل سماء على قدر ذلك من التضعيف حتى ينزل الجبار تبارك
وتعالى في ظلل من الغمام والملايكة تحمل عرشه ثمانية وهم اليوم اربعة
اقدامهم على تخوم الارض السفلى والارضون والسموات على حجرهم والعرش
على مناكبهم لهم زجل من التسبيح ثم يضع الله عرشه حيث يشاء من الارض
فيقول وعزتي وجلالي لاجاوزني احد اليوم بظلم ثم ينادي بندا يسمع الخلق
كلهم فيقول اني انصت لكم منذ خلقتكم ابصر اعمالكم واسمع قولكم فانصتوا
لي فانما هي صحفكم واعمالكم تقرا عليكم فمن وجد منكم خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فيقضي الله تعالى بين خلقه غير الجن والانس
يقيد بعضهم من بعض حتى انه ليقيد الجماء من ذات القرن فاذا لم يبق له
لواحد عند اخر قال الله لهما كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني
كنت ترابا ثم يقضي الله بين الثقلين الانس والجن حتى انه ليكلف شايب اللبن
بالمآم سبيعه ان يخلص الماء من اللبن حتى اذا لم يبق لاحد عند احد تبعه
ينادي منادي اسمع الخلايق كلهم الا تملكون كل قوم بالهتهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فلا يبقى احد عبد من دون الله شيا الا مثل له الاهم بين

يديه ثم يقودهم الهتهم الى النار وهي التي يقول الله لو كان هؤلآ الهة ما
وردوها ثم يقول لهم لكل اهل النار اليقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون
فيقولون ما لنا اله الا الله وما كنا نعبد غيره فيقول وهل بينكم وبين ربكم
من ابه تعرفونها فيكشف عن ساق فيخلا لهم من عطه الله ما يعرفون انه
ربهم فيخرون سجدا ويجعل الله اصلاب المنافقين كصياصي البقر فيخرون
على اقفيتهم ثم ياذن الله ان يرفعوا رؤسهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
كحد الشعره او كحد السيف له كلاليب وخطاطيف وحسك كحسك
السعدان دونه حية دحض مزلقة فيمرون كطرف العين وكلمح البرق وكمر
الريح وكجواد الخيل الركاب وكالراكب الرجال فناج سالم وناج مخدوش
مكدوش على وجهه فيقع في جهنم خلق من خلق الله او يقيهم اعمالهم فمنهم من
ناخذ النار قدميه لا نجا وزد لك ومنهم من ناخذ الى نصف ساقيه ومنهم
من ناخذ الى حقويه ومنهم من ناخذ كل جسده الا صورهم حرمها الله على النار
فاذا افضى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار قالوا من يشفع لنا الى
ربنا فيد خلنا الجنة فيقولون ومن اخوتك من ابيكم ادم خلقه الله بيده
ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا فيوتى ادم فيطلب ذلك اليه فيابا ويقول

عليكم بنوح ثم ذكر رسولا رسولا كلم يأتي فيأتوني ولي عند ربي ثلث
شفاعات وعدني بهن قاتباب الجنة فاستفتح فيفتح لي فادخل الجنة فاذا
دخلتها نظرت ليلاي وجاء عرشه فخررت ساجدا فاحمد ربا شا اسمان احمد
ياذن لي ان حمده وتحيده بشي يا اذن لاحد من طلقه فيقول ارفع
راسك يا محمد واشفع تشفع وسل تعطه فاقول يارب من وقع في النار من
امتي فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن عرفتم صورته فاخرجوه من النار فيخرجوا
اولئك ثم يقول اذهبوا فمن كان في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
من النار ثم يقول اذهبوا فمن كان في قلبه مثقال ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم
يقول قيراط ثم يقول من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون اولئك فيدخلون الجنة جدثنا محمد عبيد حباب ثنا حماد بن
زيد ثنا معبد بن هلال قال انطلقنا الى انس بن مالك وثنشفعنا فاتهينا
اليه واذا هو يصلي الضحى فاستاذن لنا فاذن لنا فدخلنا عليه فجلس
ثابت معه على سرير او على فراشه فقلت لاحدهما لا تسالوه عن حديث من
هذا الحديث فانا خرجنا له قال ثابت يا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة
جاؤا يسالونك عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة قال
نعم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة صار الناس

في بعض من اصل معه
على الاحد الحد
ص

بعضهم في بعض فيوتى آدم فيقال له يا آدم اشفع لنا الى ربك فيقول لست
لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الله فيوتى ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فيوتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فانه روح الله وكلمته فيوتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فاوتى فاقول
انا لها فانطلق فاستاذن على ربي فيوذن لي عليه فاقوم بين يديه وبعلمني
بمحامد لا اقدر عليها الان فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقول يا
محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب
امتي امتي فيقال يا انطلق فمن كان في قلبه مثقال برة واما قال شعيرة من ايمان
فاخرجه منها فانطلق فافعل ذلك ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول اي رب امتي امتي فيقال يا انطلق فمن كان في قلبه مثقال خردلة من
ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد فاخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول اي رب امتي امتي فيقال يا انطلق فمن كان في قلبه ادنى

الألوكة
www.alukah.net

من مثقال من خردل فاخرجه من النار فافعل فانطلق فافعل ثم عاد اليه فقال يا محمد
انت الذي اتيتنا على اثر الظلمة الجبان قلنا لو سألنا الله الخير والرحمة
فنزل الى خليفته فاتيناه فدخلنا عليه فقلنا يا سعيد جئناك من عند اخيك
يحيى حزونا فلم نسمع بمثل حديثه حدثنا في الشفاعة فقال ما تواكيتم عنه فوثناه
حتى اذا فرغنا قال ميه فقلنا ما زادنا على هذا فقال الحسن والله لحدثني بهذا
الحديث منذ عشرين سنة وهو جميع فما ادري انسي الشيخ ام كره ان يحدثكم فشكوا
فقلنا يا ابا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا انى لم اذكره الا
وانا اريد ان احدثكموه حدثني كما حدثتكم منذ عشرين سنة قال ثم اقوم الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول اي رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة من ايمان وكان في قلبه من الخير
ما يزن برة من ايمان وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة من ايمان وكان في قلبه
من الخير ما يزن خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فاعود اليه
ثم اعود اليه فقال يا محمد انت الذي اتيتنا على اثر الظلمة الجبان قلنا لو سألنا الله الخير
فنزل الى خليفته فاتيناه فدخلنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
يحيى حزونا فلم نسمع بمثل حديثه حدثنا في الشفاعة فقال ما تواكيتم عنه فوثناه
حتى اذا فرغنا قال ميه فقلنا ما زادنا على هذا فقال الحسن والله لحدثني بهذا
الحديث منذ عشرين سنة وهو جميع فما ادري انسي الشيخ ام كره ان يحدثكم فشكوا
فقلنا يا ابا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا انى لم اذكره الا
وانا اريد ان احدثكموه حدثني كما حدثتكم منذ عشرين سنة قال ثم اقوم الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول اي رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة من ايمان وكان في قلبه من الخير
ما يزن برة من ايمان وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة من ايمان وكان في قلبه
من الخير ما يزن خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فاعود اليه
ثم اعود اليه فقال يا محمد انت الذي اتيتنا على اثر الظلمة الجبان قلنا لو سألنا الله الخير
فنزل الى خليفته فاتيناه فدخلنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك
يحيى حزونا فلم نسمع بمثل حديثه حدثنا في الشفاعة فقال ما تواكيتم عنه فوثناه
حتى اذا فرغنا قال ميه فقلنا ما زادنا على هذا فقال الحسن والله لحدثني بهذا
الحديث منذ عشرين سنة وهو جميع فما ادري انسي الشيخ ام كره ان يحدثكم فشكوا
فقلنا يا ابا سعيد حدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا انى لم اذكره الا
وانا اريد ان احدثكموه حدثني كما حدثتكم منذ عشرين سنة قال ثم اقوم الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول اي رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة من ايمان وكان في قلبه من الخير
ما يزن برة من ايمان وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة من ايمان وكان في قلبه
من الخير ما يزن خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فاعود اليه

ابو عبد الله ومن فضل الصلاة على سائر الاعمال ان من دخل النار من المومنين لم
يجد واشيا من الاعمال التي عملوا لجوارحهم تمنع شيا من اجسامهم من الاحتراق
الا السجود لله في الدنيا فان النار لم تصب مواضع السجود من المصلين خاصة

كذلك

كذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن ابي بكير ومحمد بن رافع
قالا حدثنا زائدة عن ابي عمر عن الزهري في قوله كل امة تدعى الى كتابها عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا
رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا
رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول
من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ومن كان يعبد
ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيعرفونه فيتبعونه ويضرب جسر على جهنم قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجوزه ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وبها كلاليب مثل شوك السعدان هل تعرفون شوك السعدان قالوا نعم يا
رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله
فتخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج من النار من اراد ان يرحم ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملايكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار

موضع السجود من النار

الألوكة
www.alukah.net

السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجون منها وقد امتحشوا
فيصب عليهم ماء يقال له الحيوان فينبتون نبات الحبة في حميل السيل قال
ابو عبد الله واحسبه ازيد على الاخر الشيء والمعنى واحد حدثنا
ابو عبد الرزاق انا معمر عن زيد اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المومنون من النار وامنوا فما جادلة
احدكم لصاحبه بحق كان له في الدنيا باشد مجادلة من المومنين لربهم في اخوانهم
الذين ادخلوا النار يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا
ويحجون معنا ادخلتهم النار فيقول الله اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم فيحرمون عليهم
بصورهم لا تاكل النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى نصف ساقيه والى
من اخذته الى كعبيه فيخرجون ثم يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه
وزن دينار من ايمان ثم يقول من كان في قلبه وزن نصف دينار من ايمان ثم
يقول من في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال ابو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرا
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما
فيقولون ربنا لم نذر فيها احدا مما امرتنا فلم يبق احد في النار فيه خير فيقول الله
شفعت الملايكة وشفعت الانبياء وشفع المومنون وبقي ارحم الراحمين فيخرج الله
قبضة

قبضة او قبضتين من النار ناسا لم يعملوا خيرا قط وقد احترقوا حتى صاروا
حمما فيوتى بهم الى ماء يقال له ماء الحيوان فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل
فيخرجون من احسادهم مثل اللولو في اعناقهم الخواتم عتقاء الله فيقول لهم
ما تمنيتم او ما رايتم من شيء فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا
من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا اعطيكموه فيقولون ربنا وما افضل
مما اعطيتنا فيقول رضاي عنكم فلا اسخط عليكم بعده ابدا قال
ابو عبد الله ومن ذلك ليعرف المنافقين يومئذ واليوم الذي فيه من المومنين بالسجود
قال الله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وذلك ان المومنين لما نظروا الى ربهم خروا له سجدا ودعي
المنافقون الى السجود فازادوه فلم يستطيعوا حال بينهم وبين ذلك عقوبة
لتركهم السجود لله في الدنيا قال الله وقد كانوا يدعون الى السجود يعني في
الدنيا وهم سالمون يعني صاحت في ظهورهم مما حال بينهم وبين السجود
حدثنا محمد بن يحيى انا جعفر بن عون انا هشام بن سعد عن زيد اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليست في

الألوكة
www.alukah.net

ثحاب قلنا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في رؤية القمر في ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا قال ما تضارون في رؤيته يوم القيمة الا كما تضارون
في احدهما اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ الا لتلحق كل امة بما كانت
تعبد فلا يبقى احد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا حتى يقطو
في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر ثم يتبدا الله لنا فيقول
ايها الناس لحقت كل امة بما كانت تعبد ويقيم فلا تكلمه يومئذ الا انبيا
لحقت كل امة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول هل بينكم
وبينه آية تعرفونها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يسجد احد الا من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كي يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد خر على قفاه قال ثم يرفع برنا ومسيئنا فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا ثلث مرات ثم يضرب الجسر على جهنم وذكر الحديث بطوله

حدثنا محمد بن يحيى نا ابو عاصم نا ملك بن اسمعيل عن عبد السلام بن حرب
النهدي قال نا يزيد بن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني نا الهيثم بن عمرو عن ابي عبيدة
عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال يجمع الله الناس يوم القيمة وينزل الله
في ظلل من الغمام فينادي مناد يا ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم

وصوركم

وصوركم ورزقكم ان يتولى كل انسان منكم ما كان يعبد في الدنيا وتولى الليس
ذلكم من ربكم عدل قالوا بلى قال فلينطلق كل انسان منكم الى ما كان يتولى
في الدنيا قال ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا قال ويمثل لمن كان
يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير حتى تمثل
لهم الشجرة والعود والحجر ويبقى اهل الاسلام جثوما فيقول لهم الرب
تبارك وتعالى ما لكم لا تنطلقوا كما انطلق الناس فيقولون لنا ربا ما
رايناه بعد فيقول فهل تعرفون ربكم ان رايتموه قالوا بيننا وبينه علامة ان
رايناها عرفناه قال فيكشف عند ذلك عن ساق قال فيخر كل من كان يظهره
الطبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون
ثم يومرون فيرفعون رؤسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم قال فمنهم من
يعطى نوره مثل الجبل بين يديه ومنهم من يعطى نوره فوق ذلك ومنهم
نوره مثل النخلة بيمينه ومنهم من يعطى نوره دون ذلك حتى تكون اخر من يعطى
نوره على ابهام قدمه يضيء مرة ويطفأ مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا طفئ
قام قال فيمرون ويمرون على الصراط والصراط كحد السيف دحض مزلة
قال فيقول لهم انجوا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض الكوكب

الألوكة
www.alukah.net

ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الرجل ورملون
رملا فيمرون على قدر اعمالهم حتى يمر الذي ينظر الى الجنة
وتعلق يد وتخرر رجل وتعلق اخرى وتضيب جوانبه النار فاذا خلصوا
قالوا الحمد لله الذي نجانا منك بعد الذي اراناك لقد اعطانا الله ما لم
يعط احدا قال فينطلقون الى الضحاك عند باب الجنة فيغشاه نور فيعود
اليهم ريح اهل الجنة والوانهم ويرون من خلل باب الجنة وهو مصمت منزلا في
ادنى الجنة فيقولون ربنا اعطنا ذلك المنزل فيقول لهم اتسالون الجنة وقد
نجيتكم من النار فيقولون ربنا اعطناه [illegible] ونجنا من النار بهذا الباب
لا نسمع حسيسها فيقول لعلكم ان اعطيتكم ذلك تسالوا غيره فيقولون لا وعزتك
لا نسالك غيره واي منزل يكون احسن منه فيعطونه الجنة ويرفع لهم منزل
امام ذلك كان الذي راوه قبل ذلك حلما عنده فيقولون ربنا اعطنا ذلك
المنزل فيقول لهم لعلكم ان اعطيتكموه تسالوا غيره فيقولون لا وعزتك
لا نسالك غيره واي منزل احسن منه فيعطونه ثم يرفع لهم منزل امام ذلك
كان الذي اعطوه قبل ذلك كان حلما عند الذي راوا فيقولون ربنا اعطنا
ذلك المنزل فيقول لعلكم ان اعطيتموه تسالوا غيره فيقولون لا وعزتك

لا

لا نسالك غيره واي منزل احسن منه ثم تسكتون فيقال لهم مالكم لا تسالون
فيقولون ربنا قد سالناك حتى استحيينا فيقول لهم الرب تبارك وتعالى الا ترضون
ان اعطيكم مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافها فيقولون
اتسخر بي يا رب العالمين قال مسروق فما بلغ عبد الله هذا المكان
من هذا الحديث الا ضحك فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لقد حدثت هذا
الحديث مرارا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث الا ضحكت فقال عبد الله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه مرارا فما بلغ هذا المكان من هذا
الحديث الا ضحك حتى بدت نواجذه فقول الانسان اتسخر بي وانت رب
العالمين فيقول لا ولكني على ذلك قادر فسلوني فقالوا ربنا ايقظنا الناس
فيقال لهم ايقظوا الناس فينطلقون يسلون في الجنة حتى يبدو الرجل منهم
فيقال لهم ايقظوا الناس فينطلقون يسلون في الجنة حتى يبدو الرجل منهم
قصر دون محوفه فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك فيرفع راسه فيقول
رايت ربي فيقال له انما ذلك منزل من منازلك فينطلق فيستقبله رجل
فيتهيا للسجود فيقال له مالك فيقول رايت ملكا او ملكا شك ابو
عثمان فيقال له انما ذلك قهرمان من قهارمة ربك عبد من عبيدك
فيأتيه فيقول انما انا قهرمان من قهارمة ربك على هذا القصر تحت يدي الف

الألوكة
www.alukah.net

قم هان كلم على ما انا عليه فينطلق عند ذلك فيفتح له القصر وعودن بجوفه
شقايقها وابوابها واعلاها ومفاتيحها منها قال فيفتح له القصر فيشتمل
جوهره خضر امبطنه بحمرا سبعين ذراعا فيها شتون بابا كل باب يفضي الى
جوهره حمرا مبطنه بخضرا فيها شتون بابا كل باب يفضي الى جوهره على غير لون
صاحبتها في كل جوهره سرر وازواج وضايف او قال ووصايف هكذا
قال في الحديث فيدخل فاذا هو كور اعينا عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها
من وراء آطالها كبدها مرآته وكبد مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت
في عينيه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك فاذا اعرضت عنه اعراضة ازدادت
في عينيها سبعين ضعفا عما كان عليه قبل ذلك فيقول له ازددت في عيني سبعين
ضعفا ويقول لها مثل ذلك فيشرف على ملكه مدبره ومشيره مايه عام
فقال عمر الخطاب عند ذلك لا تسمع يا كعب الا ما يحدثنا به ابن ام عبد
عز اذي اهل الجنة مثاله فكيف باعلاهم فقال يا امير المومنين ما لاعزات
وهو اذن ثمة ان الله كان فوق العرش والما فخلق لنفسه دارا بيده قرنها
بما شاء وجعل فيها ما شاء من الثمرات والشراب ثم اطبقها فلم يرها احد
من خلقه منذ خلقها جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرا كعب فلا تعلم نفس

ما

ما اخفي لهم من قرة اعين الاية وخلق دون ذلك جنتين فرشهما بما شاء وجعل
فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والاستبرق وارا هما ما شاء من خلقه من
الملائكة فرجعان كابه في عليين له تلك الدار فاذا ركب الجليل من اهل
عليين في لكلم يتوجه من خيام الجنة الا دخلها من ضوء وجهه حتى انهم
ليستضيئون برجه يقولون واها لهذه الريح الطيبة ويقولون لقد اشرف
علينا اليوم رجل من اهل عليين فقال عمر ويحك يا كعب لتهوي القلوب
قد استرخت حاقبضها فقال كعب يا امير المومنين لتجدنهم زفرة ما من
ملك مقرب ولا نبي الا يخر ركبته حتى يقول ابرهيم خليل الله رب نفسي
حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى عملك لظننت ان لن تنجو منها ان

حدثنا محمد بن يحيى نا معوية عن عمر وبن زايدة عن الاعمش عن المنهال
عن قتيبة السكن واي عبيدة عن عبد الله قال اذا حشر الناس قاموا
اربعين عاما شاخصة ابصارهم الى السما لا يكلمهم بشر الشمس على رؤسهم
حتى يلجمهم العرق كل بر منهم وفاجر ثم ينادي مناد من السما ايها الناس
الستم ذلك عدلا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ثم تولتم غيره
ان يولي كل عبد منكم ما تولى قال يقولون بلى ثم ينادي بهم بمثل ذلك

الألوكة
www.alukah.net

قهرمان كلهم على ما انا عليه فينطلق عند ذلك فيفتح له القصر وهو من زبرجد
شفافيها وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها قال فيفتح له القصر فيستقبله
جوهرة خضراء مبطنة بحمراء شبعين ذراعا فيها ستون بابا كل باب ينتهي الى
جوهرة حمراء مبطنة بخضراء فيها ستون بابا كل باب ينتهي الى جوهرة على غير لون
صاحبتها في كل جوهرة سرر وازواج وضايف وقال ووصايف هكذا
قال في الحديث فيدخل فاذا هو كور اعينا عليها شبعين حلة يرى مخ ساقها
من وراء آخرها كبدها مزانة وكبدها مزانتها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت
في عينيه شبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك فاذا اعرضت عنه اعراضة ازداد
في عينها شبعين ضعفا عما كان عليه قبل ذلك فيقول له ازددت في عيني شبعين
ضعفا ويقول لها مثل ذلك فيشرف على ملكه مدبره ومسيره مايه عام
فقال عمر بن الخطاب عند ذلك لا تسمع يا كعب الا ما يحدثنا به ابن ام عبد
عز اذي اهل الجنة ما له فكيف باعلاهم فقال يا امير المومنين ما لاغيرات
ولا اذن سمعت ان الله كان فوق العرش وما خلق لنفسه دارا بنيه فرشها
بما شاء وجعل فيها ما شاء من الثمرات والشراب ثم اطبقها فلم يرها احد
من خلقه منذ خلقها جبريل ولا غيره من الملايكة ثم قرا كعب فلا تعلم نفس

ما

ما اخفي لهم من قرة اعين الاية وخلق دون ذلك جنتين فرشهما بما شاء وجعل
فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والاستبرق وازاهما ما شاء من خلقه من
الملايكة فرجعان كما به في عليين له تلك الدار فاذا اركب الرجل من اهل
عليين في فلكه لم يتوجه من خيام الجنة الا دخلها من ضو وجهه حتى انهم
ليستنشون ريحه يقولون واها لهذه الريح الطيبة ويقولون لقد اشرف
علينا اليوم رجل من اهل عليين فقال عمر ويحك يا كعب لتزهق هذه القلوب
قد استرخت حاقبضها فقال كعب يا امير المومنين لتجدن زفرة ما من
ملك مقرب ولا نبي الا يخر لركبتيه حتى يقول ابرهيم خليل الله رب نفسي نفسي
حتى لو كان لك عمل شبعين نبيا الى عملك لظننت ان لن تنجو منها ان
حدثنا محمد بن يحيى نا معوية عمرو بن زايدة عن الاعمش عن المنهال
عن قيس بن السكن واي عبيدة عن عبد الله قال اذا حشر الناس قاموا
اربعين عاما شاخصة ابصارهم الى السما لا يكلمهم بشر الشمس على رووسهم
حتى يلجمهم العرق كل بر منهم وفاجر ثم ينادي مناد من السما ايها الناس
البشر ذلك عدل من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم ثم تولتم غيره
ان يولي كل عبد منكم ما تولى قال يقولون بلى ثم ينادي بمثل ذلك

الألوكة
www.alukah.net

ثلث مرات وساق الحديث بنحو حديث ابي غسان ولم يستوعب الحديث
استيعابه ولم يرفعه حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي
قال حدثنيه بعض اصحابه عن زيد يعني ابن ابي انيسة عن المنهال
ابن عمرو عن ابي عبيدة عن مسروق بن الاجدع عن عبد الله بن مسعود قال
اذا جمع الله الاولين والاخرين قال وهو في ظلل من الغمام ثم يناديهم
فيقول الم احسن اليكم وارزقكم وانعم عليكم فيقولون بلى ربنا فيقول اليس
ذلك العدل ان اولي كل قوم ما كانوا يعبدون فيقولون بلى ربنا فيرفع
لهم شيطان في تمثال عيسى ويرفع لهم تمثال شيطان في تمثال عزير ويرفع
لهم تمثال كل صنم وتمثال كل وثن ويتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع
كل قوم ما كانوا يعبدون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابقى انا
وامتي فيقال ما لكم لا تتبعون فيقول ربنا الا نادى مناد ان يتبع كل
قوم ما كانوا يعبدون ونحن كنا نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وكان
رسولنا قد جانا بعلامة يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود قال
فيكشف عن ساق ويخر له سجدا فيصير ظهور اقوام يومئذ مثل صياصي البقر
فلا يستطيعون سجودا ثم يومر من سجد فيرفع راسه ويعطا نورهم فيعطا

الرجل

الرجل يومئذ نوره مثل الجبل العظيم حتى يعطى ادناهم نورا على ابهامه فله
فيطفا مرة ويضيء اخرى فيمرون على جهنم عليها جسر مثل حد السيف دحضا
مزلة فيمر بعضهم مثل البرق واخرون مثل الريح والاخرون حبوا حتى
الذي نوره على ابهام قدمه فيمر على الجسر حبوا ليحبوا فتزل رجل وتثبت
اخرى وتزل يده وتثبت اخرى حتى يجوز الجسر فيقول الحمد لله الذي
نجاني منك لقد اعطاني ربي ما لم يعط احدا اذ نجاني من جهنم فينطلق
به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيصير لونه مثل الوان اهل الجنة فيغتسل
فيه فيصير ريحه مثل ريح اهل الجنة ثم يقول رب كما نجيتني من جهنم فادخلني الجنة
فيقول له فلعلك تسال سوى ذلك فيقول لا وعزتك ثم ذكر الحديث
بنحو حديث ابي غسان حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن الاعمش عن
المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن وابو عبيدة بن عبد الله ان عبد الله حدث
عمر بن الخطاب بهذا الحديث قال اذا حشر الناس يوم القيامة قاموا اربعين عاما
على رؤوسهم الشمس شاخصة ابصارهم الى السماء ينتظرون الفصل كل منهم
وناجز لا يتكلم منهم بشر ثم ينادي مناد من السماء اليس عدلا من ربكم الذي
خلقكم وصوركم ثم رزقكم ثم عبدتم غيره ان يولي كل قوم ما تولوا قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثلثمائة وساق الحديث نحو حديث ابي غسان ولم يستوعب الحديث
استيعابه ولم يزد فيه حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
قال وحدثني بعض اصحابه غير بندار يعني اباه عن زيد بن ابي انيسة عن منهال
ابن عمرو وعن عبيده عن مسروق وقبيصة الاجدع عن عبد الله بن مسعود قال
اذا جمع الله الاولين والاخرين قال لو ياتي الله في ظلل من الغمام ثم ينادي بهم
فيقول الم احسن اليكم وازوجكم وانعم عليكم فيقولون بلى ربنا فيقول اليس
ذلك عدل ان اول كل قوم ما كانوا يعبدون فيقولون بلى ربنا فيرفع
لهم شيطان في تمثال عيسى ويرفع لهم تمثال شيطان في تمثال عزير ويرفع
لهم تمثال كل صنم وتمثال كل وثن وتتبع من كان يعبد الشمس الشمس حتى تتبع
كل قوم ما كانوا يعبدون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابقى امتي
وامتي فيقال مالهم ولا يتركون فيقول ربنا نادي منادي ان يتبع كل
قوم ما كانوا يعبدون ونحن نعبد الله وحده لا نشرك به شيا وكان
رسولنا قد جاءنا بعلامة يوم يكشف عن ساق ويدعون بلى السجود قال
فيكشف عن ساق ويخر له ساجدا فيصير ظهور اقوام يومئذ مثل صياصي البقر
فلا يستطيعون سجودا ثم يومر من سجد فيرفع راسه ويعطا نورة فيعطا

الرجل

الرجل يومئذ نورة مثل الجبل العظيم حتى يعطى ادناهم نورة على ابهام قدمه
فيطفا مرة ويضي اخرى فيمرون بجهنم عليها جسر مثل حد السيف دحضا
مزلة فيمر بها اقوام مثل البرق واخرون مثل الريح واخرون حتى يجيء
الذي نورة على ابهام قدمه فيمر على الجسر يعبو لجيوا تزل زجل مرة وتثبت
اخرى وتزل به مرة وتثبت اخرى حتى يجوز الجسر فيقول الحمد لله الذي
نجاني منك لقد اعطاني الله من الخير ما لم يعط احدا اذ نجاني من جهنم فينطلق
به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيصير لونه مثل الوان اهل الجنة فيغتسل
فيه فيصير ريحه مثل ريحهم ثم يقول رب كما بيضتني من جهنم فادخلني الجنة
فيقول لعلك ان اسالك شوى ذلك فيقول لا وعزتك ثم ذكر الحديث
نحو حديث ابي غسان حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا جرير عن الاعمش عن
المنهال بن عمرو وقيس بن السكن وابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله جلث
عمر الخطاب بهذا الحديث قال اذا حشر الناس يوم القيمة قاموا اربعين عاما
على ارواسهم الشمس شاخصة ابصارهم الى السما ينتظرون الفصل كل زمنهم
وما جر لا يتكلم منهم بشر ثم ينادي منادي من السما ايها الناس الا ان ربكم الذي
خلقكم وصوركم ثم رزقكم ثم عبدتم غيره ان ولي كل قوم ما تولوا فل

www.alukah.net

فيقولون بلى فيقال فينادي بذلك ملك ثلثا ثم تمثل لكل قوم المهتم التي كانوا
يعبدون فيقال فيتبعونها حتى يوردهم النار قال ويبقى المسلمون والمنافقون
فيقال لهم ما شانكم قد ذهب الناس وتقيتم قال فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فيقال فيقال لهم هل تعرفونه اذا رايتموه قال فيقولون اذا تعرف
الينا عرفناه قال فيكشف عن ساق قال فيخر المومنون سجدا قال ويدع
اصلاب المنافقين فتكون عظما واحدا كانها صياصي البقر ثم يقال ارفعوا
رؤسكم الى نوركم بتدا اعمالكم قال فيرفع الرجل راسه ونوره بين يديه مثل
الجبل ويرفع الرجل راسه ونوره بين يديه مثل النخل ويرفع الرجل راسه ونوره
بين يديه مثل البيت حتى ذكر مثل الشجر ثم يمضون على الصراط كالبرق وكالريح
وكحضر الفرس وكاشتداد الرجل حتى ينجى اخر الناس نوره على ابهام رجله
مثل السراج فالحيانا يضيء له فيمضي واحيانا يحتى عليه فتشعث منه النار
فلا يزال كذلك حتى يخرج فيقول ما يدري اجد ما نجا منه غيري وقد اصاب
احدا مثل ما اصابنا ما اصابني حرها ونجوت منها ثم يتتج له باب من الجنة
فيقول يا رب ادخلني هذا فيقول لعلك ان ادخلتكه تسالني غيره قال
يقول وعزتك لا ان ادخلني لا اسالك غيرها قال فيدخله فينها هو معجب

بما هو فيه اذ فتح له باب اخر فينحقر في عينه الذي هو فيه فيقول بعزتك ادخلني
فيه فيقول اولم تزعم انك لا تسالني غيره قال يقول وعزتك لا ان
ادخلتنيه لا اسالك غيره قال فيدخله حتى يدخل اربعة ابواب كلها يسالها
قال ثم يستقبله رجل قد ذهب النور فاذا هو راه هوي لوجهه قال يقول ما
شانك قال يقول اشتد ظهري قال يقول انا قهرمان لك في الف قهرمان
على الف قصر يزيد اقصاها كما يزيد ادناها قال ثم يفتح له باب من زمرده
خضراء فيها سبعون بابا في كل باب منها ازواج وسرر وسماط قال فيتعد
مع زوجته قال فتناوله الكاس فيقول لانت منذ نا ولتلك الكاس احسن
منك قبل ذلك بسبعين ضعفا قال ويقول انت منذ نا ولتلك الكاس احسن
منك قبل ذلك بسبعين ضعفا قال وعليها سبعون حلة الوانها شتى يزدري منها
مخ ساقها قال ويلتئم شيا به على كبدها وكبدها من اتون حدثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا سفين قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن عبد الله
بن مسعود قال يقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور بين
السماء والارض فينفخ فلا يبقى حلق الله في السموات والارض الا من
شاء ربك ثم يكون ما بين النفختين ما شاء الله ثم يقوم ملك بالصور بين السماء

الألوكة
www.alukah.net

والارض فينفخ فيه فيظلق كل نفس على احسن ما تدخل فيه فيقومون فيحيون بجاه
رجل واحد فيا مالك رب العالمين ثم تلقام الله تبارك وتعالى حين يلقاهم اللهم
فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيا فيتهم مرتين او ثلثا
من تعبدون فيقولون نعبد الله وحده لا نشرك به شيا فيقول هل تعرفون ربكم
فيقولون سبحانه اذا اعرف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى
مومن الا خر له ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا كانما فيها
السفافيد فيقولون ربنا فيقول قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون ثم
يامر الله بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس على قدر اعمالهم ونورا ومرا
اولهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كمر البهايم حتى يمر الرجل سعيا
وحتى يمر الرجل مشيا حتى يجي اخرهم فيطبط على بطنه فيقول يا رب لم بطات
بي فيقول اني لم ابطي بك انما بطا بك عملك ثم ياذن الله في الشفاعة ٥

حدثنا احمد بن منيع نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوذن للمومنين في السجود
يوم القيمة قال فيسجد المومنون ويبقى كل مومن منافق صلبه عظما واحدا عن
السجود ويجعل سجود المومنين على المنافقين توبيخا وصغارا وذلا وندامة

وحسرة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون حدثنا محمد بن
محمد بن عبيد نا محمد بن ثعلبة عن الضحاك بن مزاحم قال اخرهم لشرفوزه لا يبقى ملك
مقرب ولا نبي مرسل الا خر ساجدا يقول رب نفسي نفسي حدثنا محمد بن
بشار نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمارة القرشي عن ابي نضرة قال وفدت الى
الوليد بن عبد الملك وكان الذي يعمل في حوايجي عمر بن عبد العزيز فلما قضيت حوايجي
اتيته مودعه وسلمت عليه ثم مضيت فذكرت حديثا حدثني به ابي شعبة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان احدثه لما اولاني في قضاء حوايجي
فرجعت اليه فلما رآني قال لقد زهد الشيخ حاجته فلما قربت منه قال ما ازدك
اليس قد قضيت حوايجك قلت بلى ولكن حديث سمعته منك سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان احدثك به لما اولتني قال وما هو قلت
حدثني ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة
مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في الدنيا فذهب كل قوم الى ما كانوا
يعبدون في الدنيا وبقي اهل التوحيد فيقال لهم ما ينظرون وقد ذهب
الناس فيقولون لنربنا وما كنا نعبده في الدنيا لما نراه قال وتعرفونه اذا
رايتموه فيقولون نعم فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه قالوا انه لا

الألوكة
www.alukah.net

له فيكشف له عن الحجاب فينظر وينظر الله تبارك وتعالى فيخر وزله سجدا ويبقى
اقوام في ظهورهم مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون فيقول
الله عبادي ارفعوا رؤسكم فقد جعلت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود
والنصارى في النار فقال عمر بن عبد العزيز والله الذي لا اله الا هو لحدثك
ابوك بهذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف له ثلثة ايمان
على ذلك فقال عمر بن عبد العزيز ما اسمعك في اهل التوحيد بحديث هو احب الي
من هذا قال ابو عبد الله ومما يزيد في فضل السجود
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال كنت في حلقة بالمدينة فاذا رجل قائم يصلي
يركع ويسجد لا يعد فيها فقلت ما هذا الا يزيد هذا ينصرف على شفع او
وتر فقالوا لا الا تقول له فلما صلى قلت له ذلك فقال لكن الله يزيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تجمل لله رفع الله له بها درجة وكتب له
بها حسنة او حط عنه بها خطيئة قلت من انت فقال ابو ذر فرجعت الى
اصحابي فقلت لا اعلم جلسا اشر منكم امروني ان اتى رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فاعلمه حدثنا اسحق بن ادم حدثنا زهير ابو خيثمة

عن ابي اسحق عن الحارث قال خرجنا حجاجا فاتينا ابا ذر بالربذة فاذا هو يصلي
يكثر الركوع والسجود ولا يطيل القيام فقلت له فقال ما الوتر الا حسن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة رفعه الله بها
درجة وحط عنه بها خطيئة حدثنا يحيى حدثنا محمد بن يوسف عن الاوزاعي
عن هرون بن رياب عن الاحنف بن قيس قال دخلت مسجد دمشق فاذا انا برجل يصلي
يكثر الركوع والسجود فقلت لا انتوحتى انظر ايزيدني على شفع ينصرف ام
على وتر فلما انصرف قلت له انه لا يزيدني على شفع ينصرف ام على وتر قال ان لم يرد
فان الله يوتر يزيدني حدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ثم بكا ثم قال حدثني خليلي
ابو القاسم ثم بكا ثم قال حدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال من عبد
يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة فما ادري بايتهما بدأ
قال الفريابي هو ابو ذر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثني الوليد بن هشام عن معدان بن ابي طلحة قال سألت ثوبان مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت حدثني حديثا ينفعني الله به قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه
بها خطيئة حدثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك انا ابن لهيعة قال

الألوكة
www.alukah.net

حدثني الحرث بن يزيد قال حدثني كثير الاعرج وان كان من الصوارين ومعنا ابو فاطمة
الازدي وكان قد اسودت جبهته وركبتاه من كثرة السجود فقال لنا ذات
يوم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة اكثر السجود فانه ليس من عبد
مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة حدثنا محمد بن يحيى نا ابن
ابي مريم انا ابن لهيعة حدثني الحرث بن يزيد عن كثير الاعرج الصدفي قال سمعت ابا
فاطمة وهو معنا بالصوارين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة
اكثر من السجود فانه ليس من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة ٥
حدثنا محمد بن يحيى نا ابن ابي مريم انا ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمرو المعافري
قال سمعت ابا عبد الرحمن الجيلي يخبر انه سمع ابا فاطمة الاسدي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها
درجة وحط عنه بها خطيئة حدثنا اسحق بن ابرهيم انا عيسى بن يونس نا
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال زارنا ابن عمر في قد اطال الصلاة واطنب فقال
ايكم يعرف هذا فقال رجل انا اعرفه فقال اما اني لو عرفته لامرته بكثرة
الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام
الى الصلاة اتي بذنوبه كلها فوضعت على عاتقيه فكلما ركع او سجد تساقطت عنه

حدثنا محمد بن يحيى نا ابو صالح نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحرث عن زيد
ابن ارطاة عن جبير بن نفير ان عبد الله بن عمر راى فتى وهو يصلي قد اطال صلوته
واطنب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل انا فقال عبد الله بن عمر لو كنت
اعرفه لامرته ان يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على راسه وعاتقه
فكلما ركع او سجد تساقطت عنه حدثنا يونس بن عبد الاعلى انا ابن
وهب قال اخبرني يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية عن سمي مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد فاكثروا الدعاء ٥
حدثنا محمد بن يحيى نا ابو صالح حدثني الليث عن يحيى بن ايوب عن عمارة بن غزية
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا الحسين بن عيسى انا ابن المبارك انا الليث
ابن سعد قال حدثني عمارة بن غزية عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال ان اقرب ما يكون العبد الى الله اذا كان ساجدا فاكثروا
الدعاء عند ذلك حدثنا الحسين بن عيسى انا ابن المبارك

الألوكة
www.alukah.net

مباهاة الله تعالى ملائكته بسجود عباده

لبن فضالة عن الحسن قال انبئت ان ربنا تبارك وتعالى يقول اذا قام العبد وهو
ساجد انظروا الى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي حدثنا
الدورقي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام يعني ابن مسكين قال سمعت الحسن يقول
اذا قام الرجل في سجوده باهى الله به الملائكة يقول انظروا الى عبدي يعبدني
وروحه عندي حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من عبد مسلم يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا وهب بن جرير حدثني ابي قال سمعت محمد بن ابي
يعقوب يحدث عن رجاء بن حيوة عن ابي امامة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت مرني بامر انتفع به قال اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله
بها درجة وحط عنك بها خطيئة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى
حدثنا هشام بن حسان عن واصل بن بهدلة بن بهمون عن محمد بن ابي يعقوب الضبي عن رجاء
ابن حيوة عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اعلم انك لا تسجد
لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

كثرة الركوع والسجود افضل قال ابو عبد الله وقد اختلف الناس في طول القيام في

الصلاة

الصلاة وكثرة الركوع والسجود ايهما افضل فحدثنا اسحق بن ابرهيم
انا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيد الله قال افضل الصلاة الركوع والسجود
حدثنا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك اخبرني ليث بن ابي سليم قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عمران بن عوف الغافقي عن اسمعيل بن عبيد الاعور قال قلت
لابن عمر اطول الركوع في الصلاة افضل في القيام ام طول السجود قال يا
ابن اخي ان خطايا الانسان في راسه وان السجود يحط الخطايا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى القطان حدثني الحجاج بن حسان قال سألت ابا مجلز ايهما
احب اليك طول القيام ام الركوع والسجود قال طول القيام حدثنا
حسين بن الاسود يحيى بن ادم قال سمعت شريكا يقول كان يقال طول القنوت
بالليل وكثرة الركوع والسجود بالنهار وهو قول يحيى بن ادم قال
ابو عبد الله في الاخبار المروية في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
دليل على احيانا طول القيام وتطويل الركوع والسجود لا على كثرة الركوع
والسجود وذلك لان اكثر ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى من الليل
ثلث عشرة ركعة بالوتر وقد صلى احدى عشرة ركعة وتسع ركعات وسبعا
فطول فيها القراءة والركوع والسجود جميعا فذلك دليل على تفضيل

www.alukah.net

التطويل على كرة الركوع والسجود وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم انه سئل
اي الصلاة افضل فقال طول القيام حدثنا اسحق ابن ابرهيم الدبري
نا الحجاج عن ابن جريج قال حدثني عثمان بن سليم عن عطاء الازدي عن عبيد بن عمير
عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلاة
افضل فقال طول القيام حدثنا علي بن حجر انا خلف يعني ابن خليفة عن حجاج
ابن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمرو بن عبسة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اي الصلاة افضل قال طول القنوت حدثنا
اسحق بن ابرهيم انا عيسى بن يونس نا الاعمش عن شقيق عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلاة افضل قال طول القنوت
حدثنا اسحق انا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد مثله
حدثنا علي بن حجر انا يزيد يعني ابن هارون عن الحجاج عن زيد الزبير عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصلاة افضل قال طول القنوت
حدثنا اسحق انا جرير عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن المستورد بن
الاحنف عن صلة بن زفر قال قال حذيفة صليت ليلة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فافتتح سورة البقرة فقرأ فقلت يقرأ اما يه اية ثم يركع فمضى فقلت

يركع ثم قرأها في ركعتين فمضى فقلت يحيها ثم يركع فمضى ثم قرأ سورة آل عمران ثم ركع نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي
العظيم ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فطال القيام ثم
سجد فطال السجود وهو يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى فطال
السجود وكان لا يمر باية فيها تخويف او تعظيم لله الا كبر ان
حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي نا شعبة عن عمرو قال سمعت
ابا حمزة مولى الانصار يحدث عن رجل من بني عبس عن حذيفة انه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقام الى جنبه فسمعه حين افتتح الصلاة قال الله اكبر
ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة وقرا بالبقرة وال عمران والنساء
والمايدة او الانعام في اربع ركعات وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم وكان يقول اذا رفع راسه من الركوع ربنا لك الحمد لربي الحمد
وفي سجوده سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى وبين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر
لي وكان ركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين نحوا
من قيامه حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثني ابي نا شعبة عن
الاعمش مثل ذلك وزاد فيه وما من اية رحمة الا وقف فسال وما من

الألوكة
www.alukah.net

عذاب الا نعوذ قال الاعمش حدثنيه شعبة عن عبيدة عن مسروق عن صلة بن
زفر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير وابو معوية عن الاعمش عن شعبة عن عبيدة عن المسروق بن ناجية عن
صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فكان اذا
مر بآية رحمة سال واذا مر بآية عذاب تعوذ واذا مر بآية فيها تنزيه لله سبح
حدثنا اسحق بن منصور عن جرير عن الاعمش عن مسلم عن زيد بن مرثد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
ويقول ويلي امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت
فلي النار حدثنا الحسن يعني ابن الربيع اخبرنا ابن المبارك اخبرنا ابو اسحق عن زيد
عبيدة عن ابن مسعود قال ان الشيطان اذا راى ابن ادم ساجدا اصلح ورن
وقال له الويل امر ابن ادم بالسجود فاطاع فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت
فلي النار حدثنا ابو زرعة عمرو بن زافع البجلي اخبرنا كامل بن طلحة عن
ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن نافع بن يزيد عن
كعب بن علقمة عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
امر ادم بالسجود فسجد فقال لك الجنة ولمن سجد من ولدك وامر ابليس بالسجود
فابى ان يسجد فقال لك النار ولمن ابا من ولدك ان يسجد حدثنا

الحسن اخبرنا ابن المبارك اخبرنا حسين بن علي عن زائدة عن فاطمة بنت الحسين عن زوجها قال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني من اهل شفاعتك قال اعني بكثرة السجود
قال ابو عبد الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اتدري
اين تغرب الشمس يذهب حتى تسجد تحت العرش حدثنا بذلك اسحق بن
ابرهيم اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم عن يونس بن عبيد عن ابرهيم النخعي عن ابيه عن ابي ذر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدري اين تذهب هذه الشمس قالوا الله
ورسوله اعلم قال فانها تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة
فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت طالعة فترجع
فتطلع من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيا حتى تنتهي الى مستقرها
تحت العرش فيقال لها ارتفعي فاطلعي من مغربك فتطلع من مغربها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون متى ذاكم ذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال
ابو عبد الله ولم يستدل المومن على ان الصلاة احب الاعمال الى الله الا
لما الزم قلب حبيبه المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم من حب الصلاة وجعل
قرة عينه فيها دون سائر الاعمال كلها وان كان صلى الله عليه وسلم محبا في

الألوكة
www.alukah.net

الصلوة قرة عينه ٢

الطاعات ولكنه خص الصلاة فاخبر ان قرة عينه جعل في الصلاة لربه
لكفاه بذلك دليلا احدثنا يحيى عثمر حدثنا عقبل عن الاوزاعي عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل
وامرأة يصلي بصلاته فلما احس التفت اليها فقال لها انطلقي لن شبعت
قالت اني اجد نشاطا قال انك لست مثلي انما جعل قرة عيني في الصلاة
حدثنا عبد الواحد بن غياث ابو عبيدة حدثنا سلام ابو المنذر القارئ
عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حبب الي من
النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة حدثنا ابو
العلاء حدثنا سلام ابو المنذر القارئ عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو عبد الله
ثم لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه فصار الى الحال التي انكر فيها
لم يكن له وصية اكثر من الصلوة كما حدثنا يوسف بن موسى القطان
حدثنا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن انس بن مالك قال كانت آخر وصية رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ينزع غرغرة في صدره فلا يكاد يفيض بها لسانه الصلاة
الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم حدثنا يوسف بن موسى

آخر وصية ٣ الصلوة

٢٩

حدثنا محمد بن فضيل عن المغيرة عن ام موسى عن علي انه كان آخر كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم قال
ابو عبد الله وفضل الله ساعات الصلوات على سائر الساعات اختارها
لنا جيبه عباده فيها لصلاتهم يكون لكم
شهيل عن ابيه عن الشعبي عن كعب قال اختار الله البلاد فاوجب البلاد
لله البلد الحرام واختار الزمان فاوجب الزمان لله الاشهر الحرم
لله الاشهر الحرم الى الله ذو الحجه واوجب ذي الحجه الى الله العشر
واختار الله الايام فاوجب الايام الى الله يوم الجمعه واختار الليالي
فاوجب الليالي الى الله ليلة القدر واختار الله الساعات فاوجب ساعات
الليل والنهار الى الله ساعات الصلوات المكتوبات واختار الله الكلام
فاوجب الكلام الى الله لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله
قال ابو عبد الله ثم جعل البقعة التي يصلى عليها المؤمن
في الباكية عليه دون سائر البقاع حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر عياش
عن عاصم عن المسيب عن علي قال اذا مات المؤمن بكى عليه مصلاه من
الارض وبابه من السماء حدثنا يحيى اخبرنا جرير عن منصور عن

الألوكة
www.alukah.net

المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس ابتكى السماء والارض على
احد قال نعم انه ليس من الخلائق احد الا له باب من السماء او باب في السماء
يصعد فيه عمله وينزل فيه رزقه فاذا مات المؤمن بكت عليه مصلاته من
الارض التي كان يذكر الله فيها ويصلي فيها وبكى عليه بابه الذي كان يصعد
فيه عمله واما قوم فرعون فلم يكن لهم في الارض اثار صالحة ولم يكن يصعد
اليه منهم خير فلم تبك عليهم السماء والارض قال ابو عبد الله يريد
قوله فما بكت عليهم السماء والارض قال ابو عبد الله وقد
بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يقتل رجلا فراه مصليا فلم ان الصلاة
عند الله منزلة اعظم من سائر الطاعات فامسك عنه حدثنا
محمد بن خرب الواسطي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا العوام بن حوشب حدثني ابو شيبة
طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا فيه وابنوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله فقال
ابو بكر انا يا رسول الله فانطلق فاذا هو قد خط على نفسه وهو قايم يصلي فيها
فلما راه على حاله ذلك رجع ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يقتله فقال عمر انا فذهب فاذا هو قايم يصلي في خطته فرجع ولم يقتله

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم من يقتله فقال علي انا له فقال انت اذا ادرك
ثم ذكره قال فانطلق فلم يدركه حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شعيب بن محمد الجرمي
ابو نميلة حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن عطاء عن ابن مرثد قال كان
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فجعنا تعبده واجتهاده فذكرنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فلم يعرفه فوصفناه بصفته فلم يعرفه
فبينا نحن نذكره اذ طلع الرجل فقلنا هو هذا يا رسول الله فقال انكم لتخبرونني
عن رجل في وجهه لشعبة من الشيطان قال فاقبل حتى وقف على المجلس
فسلم ثم قال يا علي وجهه لشعبة من الشيطان قال فاقبل حتى وقف على المجلس
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك الله هل قلت حين وقفت على
المجلس ما في القوم احد افضل مني او خير مني فقال اللهم نعم ثم دخل يصلي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل فقال ابو بكر انا فدخل
فوجده يصلي فقال سبحان الله اقتل رجلا يصلي وقد نهى رسول الله عن ضرب
المصلين فخرج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وحدثنا بها
وما لبث يصلي وقد نهيتنا عن ضرب المصلين قال من يقتل الرجل قال عمر انا
فدخل فوجده ساجدا فقال اقتل واصفا وجهه [illegible] قد رجع ابو بكر وهو
افضل مني فخرج فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال يا رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

بابي انت وامي وجدته ساجدا فكرهت ان اقتله وهو واضع وجهه لله
قال من يقتل الرجل قال انا قال انت ان ادركته فوجده على قد خرج قال
وجدته بابي وامي انت قد خرج قال لو قتل لما اختلف في امتي رجلان كان
اخرهم واولهم قال ابو عبد الله وقد روي في بعض الحديث
ان الله تبارك وتعالى قد خص اهل جوار بخاصة من اللطف في جنته من
الهدايا ثوابا لهم على صلاتهم من بين سائر الاعمال فجعل هداياه الى اوليائه في
جنته بمقادير صلواتهم في الاوقات التي كانوا يصلونها وكذلك جعل
تسليم ملائكته عليهم بمقادير اوقات صلواتهم من بين جميع الطاعات
واوقاتها فكني بالصلاة فضلا وحسن عاقبة في الاخرة قال بعض اهل العلم
ان كان متواضعا في الدنيا في صلاته خاشعا ياخذ بيده اليسرى باليمنى خشوعا
على اجابته في صلاته ثوابا لخشوعه في صلاته علامة له من بين الخلائق انه هكذا
كان لله في الدنيا منذ الا اذا قام بين يديه يناجيه حدثنا محمود بن
غيلان نا ابو النضر نا سعيد المؤدب عن سفيان الثوري عن ملك عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال يحشر الناس يوم القيمة على قدر صنيعهم في الصلوة
وقبض ابو النضر شماله بيمينه وانما هكذا حدثنا ابو قدامة نا

عبد

عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن ذكوان قال يبعث الناس يوم
القيمة هكذا ووضع احدى يديه على الاخرى ووضع عبد الرحمن يمينه على يساره
حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن علية عن علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب قال قال كعب لوان احدكم رأى ثواب كثير من التطوع لرأى
اعظم من الجبال الرواسي فاما المكتوبة فهي اعظم ان يقال فيها او كما قال
حدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن بعض اشياخه ان عمر بن الخطاب قال لا
تنظروا بالصلاة ان ينادي بها ولكن تهيوا قبل ذلك وبشروا فاذا نودي
بها فاتوها وعليكم السكينة والوقار حدثنا يحيى بن يحيى انا سفيان عن
عن شيخ من بلي ان عديا بن حاتم قال ما دخل وقت صلاة قط حتى اتشاق
اليها قال ابو عبد الله وشهد له بالايمان لمن اقام الصلاة
لربه فقال انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر حدثنا
محمد يعني ابن ابي مزيم انا ابن لهيعة قال حدثني ابو الشيخ عن ابي الهيثم عن سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الرجل يعتاد المسجد
فاشهدوا له بالايمان قال الله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
حدثنا احمد بن منصور نا محمد بن جعفر المدني نا حمزة الزيات عن

شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
الصلاة فمن قرع لها قلبه وحافظ عليها بحدودها ووقتها وسننها فهو مؤمن
قال ابو عبد الله وسماها الله ايمانا واسلاما ودينا فقال وما
كان الله ليضيع ايمانكم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن سماك
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى
الكعبة قالوا كيف بمن مات من اخواننا قبل ذلك فانزل الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم حدثنا اسحق ثنا الملائي ثنا زهير عن ابي اسحق عن البراء
قال كما لا ندري ما نقول في الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس قبل
تحويل القبلة فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم حدثنا اسحق ثنا
ابو الوليد ثنا شريك عن ابي اسحق عن البراء في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم
قال صلاتكم الى بيت المقدس حدثنا يحيى ثنا ابراهيم بن الحكم قال
حدثني ابي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة
عشر شهرا ثم ان الله ولى وجهه الى البيت العتيق فقال له المسلمون فما كانت
صلاتنا ستة عشر شهرا نحو بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم الى بيت المقدس حدثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل بن

اسمعيل ثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في قول الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم قال صلاتكم نحو بيت المقدس حدثنا
اسحق عمرو عن اسباط عن السدي وما كان الله ليضيع ايمانكم قال صلوتكم
قبل بيت المقدس يقول ان تلك كانت طاعة ومن طاعة حدثنا
محمد يحيى ابن اخي يوسف قال قال سفيان في قول الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم قال صلاتكم الى بيت المقدس قال ابو عبد الله وقال الله
عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال ورضيت لكم الاسلام دينا
وقال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
الذي ارتضاه واصطفاه وهو الاسلام ثم قال ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه فدل بذلك ان الايمان المقبول الذي وعد الله عليه الثو
هو الاسلام لانه لو كان غير الاسلام لكان من زعم ان الله بالايمان غير مقبو
منه اياه لقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فلما اجتمعت الامة
على ان من زعم ان الله بالايمان فجائز ان يقبل منه ثبت بذلك ان الايمان هو
الاسلام وهو الدين المرتضى وثبت بذلك ايضا ان الصلاة والزكاة وسائر
ما بين الله به اسلام وايمان لانها لو لم تكن ايمانا واسلاما لم تكن

يقبل من دان الله بها لقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه فلما كانت
الصلاة والزكاة وسائر الفرائض مقبولة من المسلمين اذا ادوا الله بها علمنا جميع
الامة ثبت انها كلها من الاسلام والايمان لا غيره لانها لو كانت غير
الاسلام لم تجز ان تقبل من احد دان الله بها لقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه ثم ابان الله عز وجل ان الطاعات كلها دين لقوله وما امروا
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
وذلك دين القيمة ومعقول في اللغة وعند العلماء ان عبادة الله هي التقرب
اليه بطاعته والاجتهاد في ذلك الا ترى الى ما روينا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان لله ملائكة سجودا الى ان يقوم الساعة فاذا رفعوا رؤسهم
قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك وقال الله ومن عنده لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون حدثنا
محمد بن يحيى ثنا ابو صالح كاتب الليث عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار الهذلي ان عبد
الملك بن مروان كتب الى شعبة بن جبير يسأله عن هذه المسائل فاجابه فيها سألت
عن الايمان قال فالايمان هو التصديق لا يصدق العبد بالله وملائكته وما
انزل من كتاب وما ارسل من رسول وباليوم الاخر وتسألني عن التصديق

والتصديق

الطاعات كلها دين

عن شعبة بن جبير

والتصديق لا يجعل العبد بما صدق به من القرآن وما ضعف عن شيء منه وفرط
فيه عرفنا انه ذنب واستغفر الله وتاب منه ولم يصر عليه فذلك هو التصديق
وتسألني عن الدين والدين العبادة فانك لن تجد رجلا من اهل دين يترك عبادة
اهل دينه ثم لا يدخل في دين اخر الا صار لا دين له وتسألني عن العبادة والعبادة
هي الطاعة وذلك انه من اطاع الله فيما امره به وفيما نهاه عنه فقد اتم
عبادة الله ومن اطاع الشيطان في دينه وعمله فقد عبد الشيطان الا ترى
ان الله قال للذين فرطوا ألم أعهد إليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان
وانما كانت عبادتهم الشيطان انهم اطاعوه في دينهم فمنهم من امنهم فاتخذوا
اوثانا او شمسا او قمرا او بشرا او ملكا يسجدون له من دون الله ولم يظهر الشيطان
لاحد منهم فيتعبد له او يسجد له ولكنهم اطاعوه فاتخذوها الهة من دون الله
فلما جمعوا جميعا يوم القيمة في النار قال لهم الشيطان إني كفرت بما
اشركتمون من قبل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون فعبد عيسى والملائكة من دون الله فلم يجعلهم الله في النار فلئن
للشمس والقمر ذنب وذلك يسير لطاعة الشيطان فيجعل معهم فذلك
قوله حين تقربوا منهم تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين

الألوكة
www.alukah.net

وقالت الملائكة حين سألهم الله اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون قال افلا ترى
الى اعبادتهم الجن انما هي انهم اطاعوه في عبادة غير الله فيصير العباده الى انها
طاعة حدثني الحسين يعني البسطامي ثنا ابن حرب ثنا ابن لهيعة عن عطا
ابن دينار الهذلي ان عبدالله بن مروان كتب الى سعيد بن جبير يسأله عن هذه
المسائل فاجابه فيها سألت عن الايمان فذكر مثله حدثنا ابو سلمة
يحيى بن خلف ثنا عبدالاعلى عن سعيد الجريري عن ابي الورد عن ابي محمد الحضرمي
قال قال كعب والذي نفس كعب بيده ان في هذا البلاغا لقوم عابدين
انها لفي الصلاة حدثنا يحيى بن ايوب انا خارجة عن الجريري عن ابي
الورد عن ابي محمد الحضرمي عن كعب في قوله ان في هذا البلاغا لقوم عابدين
قال هم اهل الصلوات الخمس حدثنا يحيى ثنا عطاف بن خالد المخزومي
عن عبدالرحمن بن خرملة عن سعيد بن المسيب انه كان يقول من حافظ على الصلوات
الخمس فقد ملأ اليدين والنحر من عبادة الله قال ابو عبدالله
فلما قال الله تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
كانت الطاعات كلها اللاتي يتقرب بها الى الله داخلة في عبادته ثم خص

الصلاة

الصلاة والزكاة من بينهما فاعاد ذكرهما تاكيدا لامرهما وتعظيما لشانهما
كما قال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى والوسطى داخلة في الصلوات
الا انه اعاد ذكرها لخصها بالامر بالمحافظة عليها خاصا تاكيدا لامرها
وقال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فاخبر الله تبارك وتعالى انه اكمل للمومنين دينهم في ذلك اليوم
ولو كان قبل ذلك اليوم مكملا تاما لم يكن لاكمال ما اكمل وتم معنى ما روي
انها نزلت في حجة النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة والنبي صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفات كذلك حدثنا اسحق بن ابرهيم انا عبدالله بن ادريس
عن ابيه عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال يهودي لعمر لو علينا معشر يهود
نزلت لاتخذناه عيدا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر قد علمت اليوم الذي نزلت فيه نزلت يوم الجمعة
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبدالرحمن ثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم
لتقرؤون اية لو نزلت فينا لاتخذناه عيدا فقال عمر اني لاعلم حين انزلت واين
انزلت انزلت يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفين

الألوكة
www.alukah.net

واشك فقال يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا حدثنا اشيخ ابو عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن جعفر
الربيع عن ابي العالية اليوم اكملت لكم دينكم قالوا كانا عند عمر بن الخطاب
فذكر هذه الاية فقال رجل من اهل الكتاب لو نعلم فذكر نحوه وقال يوم عرفة
واليوم الثاني النحر فاكمل الله لنا الامر فعرفنا ان الامر بعد ذلك في انتقاص
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي ومحمد بن يحيى قالا حدثنا عبد الله بن صالح
كاتب معوية بن صالح حدثني علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قال
بعث الله نبيه وشرائع الاسلام فامرهم بشهادة ان لا اله الا الله فلما صدق
بها المومنون زادهم الصلاة فلما صدقوا بها زادهم الصيام فلما صدقوا به زادهم
الزكاة فلما صدقوا بها زادهم الحج فلما صدقوا به زادهم الجهاد ثم اكمل الله لهم دينهم
فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا حجاج
حماد بن زيد عن عمار بن ابي عمار قال كنا عند ابن عباس وعنده يهودي فقرا اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال اليهودي لو
انزلت هذه علينا لاتخذنا يومها عيدا فقال ابن عباس فانها انزلت في عيدين
اثنين يوم جمعة ويوم عرفة حدثنا اشيخ ابو عمرو محمد بن عبد الله عن اسباط عن

السدي

اليوم يئس الذين كفروا من دينكم قال يئسوا ان ترجعوا اليهم فلا تخشوهم
ولا تخشوا ان ارتدكم اليهم قال الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال
نزلت بعرفات يوم عرفة ولم ينزل بعدها حلال ولا حرام ورجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمات صلوات الله عليه حدثنا اشيخ ابا عبد
الرزاق ابا معمر عن قتادة اليوم اكملت لكم دينكم قال اخلص الله لهم دينهم ونفا
المشركين عن البيت وبلغنا انها نزلت في يوم عرفة ووافق يوم جمعة
حدثنا اشيخ ابا زوح سئل عن ليث عن يحيى عن مجاهد اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم اليوم اكملت لكم دينكم هذا لحين فعلت حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف حدثنا اسرائيل عن ثوير بن ابي فاختة عن محمد بن علي في قوله اليوم
اكملت لكم دينكم قال يوم الحج الاكبر يوم النحر حدثنا ابو
معاذ الفضل خالد النحوي حدثنا عبيد بن سليمان الباهلي قال سمعت الضحاك بن مزاحم
يقول في قوله اليوم اكملت لكم دينكم ذلك حين نفى المشركين عن المسجد الحرام
وخاص الحج للمسلمين حدثنا محمد بن عبدة حدثنا ابو وهب محمد بن مزاحم حدثنا بكير
ابن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله اليوم يئس الذين كفروا من دينكم نزلت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بعرفات يوم عرفة يقول قد يئس ان يعود الجاهلية

الألوكة
www.alukah.net

فلا تخشوهم فان الجاهلية لا تعود ابدا واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وذلك حين نفى الله المشركين عن المسجد
الحرام واتم الله الحج للمسلمين فلم يخالطهم مشرك ودخل الناس افواجا في دين الله
قال وروى ابو عبيد عن الحجاج عن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعش
بعد هذه الاية الا احدى وثمانين ليلة قال ابو عبيد
فاخبر الله عز وجل انه انما اكمل الدين الان في امر الاسلام فوجه النبي صلى الله عليه
وسلم وزعم هؤلاء انه كان كاملا قبل ذلك بعشر سنين في اول ما نزل عليه الوحي
بمكة حين دعا الناس الى الاقرار به ولو كان ذلك كذلك ما كان لذكر
الاكمال معنى وكيف يكمل ما قد استنفى من عند اخره وفرغ منه هذا قول غير
مقبول حتى لقد امتطر بعضهم حين ادخلت عليه هذه الحجة الى ان قال لان الايمان
ليس بجميع الدين ولكن الدين بلغ اجزاء الايمان جزء والفرائض جزء والنوافل جزء
وقال ابو عبيد وهذا غير ما نطق به الكتاب الم تسمع الى قول الله عز وجل
ان الدين عند الله الاسلام وقال ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وقال
ورضيت لكم الاسلام دينا فاخبر ان الاسلام هو الدين لا ما سمى منه وزعم هؤلاء انه
ثالث الدين فصير واما سمى الله دينا كاملا ثالث الدين حدثنا

محمد بن يحيى وعلي بن سعيد قالا حدثنا هودة بن خليفة البكراوي عن عون عن علقمة بن
عبد الله المزني قال حدثني فلان انه شهد عمر بن الخطاب يقول لرجل من جلسائه
يا فلان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام فقال سمعته
يقول ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سدسا ثم بازلا فقال
عمر وما بعد البزول الا النقصان قال ابو عبد الله وصف الله
عز وجل المومنين بالاعمال ثم الزمهم حقيقة الايمان ووصفهم بها بعد قيامهم
بالاعمال من الصلاة والزكوة وغيرهما فقال انما المومنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ثم قال اولئك هم المومنون حقا فوصفهم
بحقيقة الايمان بعد قيامهم بالاعمال التي ذكرها فليس لاحد ان يعارض خبر الله
بالرد ويقلب وصفه ويبدله فيقول ان المومنين الذين اذا ذكر الله لم تجل قلوبهم
واذا تليت عليهم اياته لم تزدهم ايمانا ولا يتوكلون على ربهم ولا يقيمون الصلاة
ولا يوتون الزكاة اولئك هم المومنون حقا فيبدل وصف الله ويقلب حكمه
فتثبت اول الاية وتنفي اخرها بالحقيقة لمن امن بالله وبلقي ما بين اولها واخرها
من العمل فيسمي المومن مومنا حقا بالغا وما بين اول الاية واخرها من العمل

فيكون قد عارض حكم الله بالرد ولو كان كل مومن مومنا حقا لما كان
لقول الله اولئك هم المومنون حقا بعد الاعمال التي وصفهم بها معنى اذ
كان من عمل تلك الاعمال ومن لم يعملها مومنا حقا الا ترى انه لا يجوز ان يقال
هذا انسان حقا لانه لا يكون انسان باطلا ويجوز ان يقال هذا انسان حقا
ليميز بينه وبين الانسان الباطل الذي ليس بانسان حقا وكذلك لا يجوز ان
يقال مومن حقا لو كان ليس للايمان خصوص وعموم كما ليس للانسان خصوص
وعموم كما يقول القايل فلان رجل حقا لا يريد بذلك انه ذكر حقا ليس بانثى لانه لا
جايز ان يكون ذكرا باطلا ولكنه يريد بقوله رجلا حقا اي كاملا في قوته وبصره
وحسن تدبيره فجاز ذلك على هذا المعنى فكذلك قوله اولئك هم المومنون
حقا انما هو عز اسمه لاستكمال الايمان وفي ذلك دلالة على ان من المومنين من ليس
بمومن حقا من طريق الكمال الا انه لا يكون مومنا باطلا اذ لم يكن مومنا حقا
لانه لا يجوز ان يكون مومنا باطلا فلما لم يجز ان يكون مومنا باطلا ثبت ان
قول الله عز وجل اولئك هم المومنون حقا خصوصيه خص هولا بها دون
سايز المومنين كما يقول القايل هذا رجل عربي لان من الرجال من ليس بعربي
ولو كان كل رجل عربي ولا يكون رجل غير عربي لكان قول القايل هذا

رجل

رجل عربي لا معنى له وذلك كما يقول القايل هذا رجل بصير لان في الناس
من ليس ببصير ولو كانوا كلهم بصرا ما كان لقولك هذا رجل بصير معنى ولو كان
قولك كقول القايل هذا انسان آدمي بشري ولا معنى لهذا التكرار الا العي
ولو قلت هذا انسان قوي لجاز في اللغة والمعقول اذ كان في الناس من
هو ضعيف ليس بالقوي ولولا ان في المومنين من ليس بمومن كامل من قبل
الحقيقة للكمال لما قال الله اولئك هم المومنون حقا يمدحهم بذلك دون غيرهم
ثم المومنين الا ولا جايز ان يكون مومنا باطلا ولو جاز ان يكون مومنا من باطل
لجاز ان يقال مومنا حقا يريد انه مقر لبعض عباده انه ليس بكافر من باطلا فاذا
لم يجز ان يكون مومنا باطلا لم يكن لقوله حقا معنى الا حقيقة الكمال والتمام
لانه قد يكون مومن مقصر عن الحقيقة واخر قد بالغ الحقيقة فلذلك قال اولئك
هم المومنون حقا ولو لم يكن ذلك كذلك لم يكن لخصوصيه الرب قوما وصفهم
بالحقيقة دون غيرهم معنى صحيح وهذا لا يجوز ان يوصف به بعض اهل العقل
والبصر باللغة من المسلمين فكيف بالله تبارك وتعالى ومما يدل على صحة
ذلك ما ذكرنا ان من الرجال من قد يجوز ان يسمى بالايمان ويوصف به ولا
لم تبلغ حقيقته واستكماله الخبر المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

حدثنا محمد بن مقاتل المروزي نا يوسف بن عطية نا ثابت عن انس بن مالك
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذا استقبله شاب من الانصار فقال
له ابني صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت يا حارث قال اصبحت مؤمنا بالله حقا
قال انظر ما تقول ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولك قال يا رسول الله عزفت نفسي
عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت نهاري وكاني بعرش ربي بارزا وكاني
انظر الى اهل الجنة كيف يتزاورون فيها وكاني انظر الى اهل النار كيف يتعاوون
فيها قال ابصرت فالزم عبد نور الله الايمان في قلبه فقال يا رسول الله ادع الله لي
بالشهادة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالشهادة فغزى يوما في الخيل
فكان اول فارس ركب واول فارس استشهد فبلغ امه فجاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة ان يكن في الجنة لم ابك ولم احزن
وان يكن غير ذلك ترى ما كنت صانعة قال ويحك امك ثكلتك ام حارثة انها لجنة
واحدة ولكنها جنان كثيرة وان حارثة لفي جنان الفردوس الاعلى وانه لفي جنته وهو يضحك
ويقول لخير لك يا حارث قال ابو عبد الله افلا ترى ان النبي صلى الله
عليه وسلم انكر قوله اصبحت مؤمنا حقا حتى سأله عن حقيقة ايمانه ما هي فلما اخبره
بالعلامات التي تدل على حقائق الايمان واستكماله اجاز ذلك له وقال

عبد نور الله الايمان في قلبه فحقيقة الايمان واستكماله لا يجوز الا بادآء الاعمال
المفترضة واجتناب المحارم فاما اسم الايمان وحكمه فانه يلزم بالدخول في
الايمان وان لم يكن يستكمله وكذلك جميع الاعمال اذا دخل الناس فيها
استحقوا اسمها عند ابتدائها والدخول فيها ثم يتفاضلون في استكمالها بالاداء
في الاعمال فرأيت ذلك القوم يصلون فمنهم من مستوفي للصلاة قائم وزاكع وساجد
وجالس فيقال لهم جميعا مصلون فقد لزمهم اسم الدخول في الصلوة وان
لم يستكملوها وكذلك الصيام والحج وسائر الاعمال وان
يدخلوا دارا فدخل احدهم فلما تغيب الباب
ومضى الثالث الى منتهاها والرابع الى منتهاها فليس لهم جميعا
كان بعضهم اكثر دخولا من بعض وهذا لا يدفعه احد في كلام العرب
فكذلك الايمان الدخول فيه في سائر الاعمال قال الله جل وعز ادخلوا في السلم
كافة وقال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل ولكن الله حبب اليكم الايمان
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان قال
لما كانت المعاني بعضها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب ذكر الاخبار المشعرة بان الايمان والاسلام

منها كفر ونوع فسق وليس بكفر ونوع عصيان وليس بكفر ولا فسوق واخبر انه
كرهها كلها الى المؤمنين ولما كانت الطاعات كلها داخلة في الايمان وليس
شيء منها خارجا منه لم نتبرأ من شيء منها فيقول حبب الايمان والفرائض وسائر
الطاعات بل اجمل ذلك فقال حبب اليكم الايمان فدخل في ذلك جميع
الطاعات لانه قد حبب الى المؤمنين الصلاة والزكاة وسائر الطاعات حبب
تدين لان الله اخبر انه حبب ذلك اليهم وزينه في قلوبهم لقوله حبب اليكم
الايمان ويكرهون جميع المعاصي منها والفسوق وسائر المعاصي كرهه
تدين لان الله اخبر انه كره ذلك اليهم لقوله وكره اليكم الكفر والفسوق
والعصيان ومن ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرته حسنته و
سيئته فهو مؤمن لان الله حبب الى المؤمنين الحسنات وكره اليهم السيئات

قال ابو عبد الله قد ذكرنا بعض ما حضرنا من الايات المنزلات
الدالات على ان الصلاة والزكاة وسائر الطاعات كلها ايمان واسلام ودين
لله عز وجل وامسكنا عن كثير منها احتصارا واكراها للتطويل واستثقالا
بما ذكرنا عما لم نذكر ثم نبتدي الان بذكر الاخبار المروية عن المصطفى رسول
رب العالمين صلى الله عليه وسلم الدالة على مثل ما دل عليه كتاب الله

باب ذكر الاخبار المشعرة بان الايمان

والاسلام تصديق وخضوع بالقلب واللسان وعمل بسائر الجوارح وتصديق في القلب

حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف المعمري سلمة قال سمعت كهمسا يحدث
عن يزيد عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال بالبصرة في القدر معبد الجهني
فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين فقلنا لو لقينا بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر فوافقنا عبد الله
بن عمر وهو يدخل المسجد فاكتنفناه انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن
شماله وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد
ظهر قبلنا اناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وانهم يزعمون انه لا قدر وان
الامر انف قال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني
والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله
منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال اخبرني عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع ركبتيه الى ركبتيه ووضع

فحذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام ما الاسلام قال ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه
ثم قال اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم بها من السائل قال فاخبرني
عن امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم
يعلمكم دينكم حدثنا اسحق بن نصر بن سميل بن كهمس بن الحسن العبشمي
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال بالقدر بالبصرة معبد
الجهني وذكر الحديث بطوله نحو حديث المعتمر حدثنا اسحق انا وكيع
عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر قال ج
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر قال صدقت حدثنا ابو كامل حدثنا
لبن الحسين بن حبيب بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك قال فحججنا او عمرنا
لبن عبد الرحمن الحميري فلما قفلنا بنا كما قال لي لو ملت بنا الى المدينة
فلقينا من يتقي بها من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسألناه عما جاء به معبد
فقدمنا المدينة فدخلنا المسجد فاذا عبد الله بن عمر وابا سعيد الخدري
فاذا عبد الله بن عمر قاعدا فاكتنفناه وقدامي حميد للمنطق وكنت اجرأ على
المنطق منه فقلت ايا عبد الرحمن لقد نشأ نا العراق عندنا قراء
القرآن وفقهاء في الاسلام يقولون لا قدر قال فاذا لقيتهم فاخبرهم
ان عبد الله بن عمر منكم بريء وانتم منه برآء والله لو انفق احدهم جبال الارض ذهبا
ما قبل الله منهم حتى يؤمن بالقدر قال وجدثني عمر لزادم وموسى اختصما
الى الله في ذلك فقال له موسى انت ادم الذي اشقيت الناس واخرجتهم من
الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وتلوم
علي امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني قال نعم قال فحججت ادم موسى قال وحدثني عمر قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله

اذ جاءه رجل هيئته هيئة مسافر وثيابه ثياب مقيم او قال هيئته هيئة مقيم وثيابه
ثياب مسافر فقال يا رسول الله ادن فوامنك قال نعم فدنا منه حتى وضع يديه على
ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة
وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فاذا انا فعلت ذلك فقد اسلمت
قال نعم قال صدقت قال فلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه فقال يا رسول الله
ما الاحسان قال ان تخشى الله او تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه
فانه يراك قال صدقت قال فلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر والبعث بعد الموت والنار والقدر كله قال فاذا انا فعلت ذلك فقد
امنت قال نعم قال صدقت قال فلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه قال
فطر وجدني شهر عن يمينه ويقدر كله خيره وشره ثم قال يا رسول الله اني
الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ثم ولى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي الرجل فطلب فما وجدوه فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا زهير بن معوية حدثنا عبد الله
ابن عطاء قال حدثني عبد الله بن بريدة ان يحيى بن يعمر حدثه انه حج فلقي عبد الله

ابن عمر قال كنت اذا لقيته اعجبته وصاحبني وسألني عن اهلي وعن حاجتي شو
سألني عن الناس وانى اخبرته ان الناس قد كثر فيهم القرآن منهم وانهم يعمل
انهم يشارفون العمل استئنافا فقال يحيى فاخبرني بشيء من ذلك ثم قال اذا
جئتهم فقل لهم جبد الله بن عمر يقول لكم برآء مني وانا برآء منكم ثلاث مرات قال
والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا انفقه في سبيل الله ما
يقبله الله منه حتى يومن بالقدر كله وجدني عمر بن الخطاب انه كان جالسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوم فاقبل رجل حتى قام عليه ثيابه شديد بياض
وجهه شديد سواد الشعر لا يعرف حتى قام على القوم فسلم فقال يا محمد ادن مني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ادن مني فدنا منه حتى وضع ركبتيه على ركبتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويديه على فخذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قال يا محمد ما الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حتى
بلغ صوته بالارتفاع فقال يا محمد ما الايمان قال ان تومن بالله وملائكته
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتصلي الخمس وتوتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت قال فاذا انا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال
عمر فعجبنا من مسألته رسول الله والتصديق اياه قال فاخبرني عن الاحسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا محمد فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
والجنة والنار والميزان والقدر كله خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فانا
مؤمن قال نعم قال يا محمد فما الاحسان قال الاحسان ان تعمل لله كانك تراه
فانك ان لا تراه فانه يراك قال فاذا فعلت فانا محسن قال نعم قال يا محمد فمتى قيام
الساعة قال والذي نفسي بيده ما المسئول عنها باعلم من السائل قال صدقت
فتعجبنا من تصديقه رسول الله ويعرفه قال انها فيما اشتئ بالله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما اذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ولكن من اشراطها ان
تلد الامة ربتها وان ترى الصم البكم العمي الحفاة رعاء الشاء يتطاولون في
البنيان ملوك الناس فقام فانطلق فقلنا يا رسول الله من هؤلاء الذين نعت قال
هم العرب قال حتى اذا كان بعد ثالثة قال عمر الخطاب لبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابن الخطاب اما تدري من السائل قال قلت الله ورسوله اعلم قال
ذاك جبريل اتاكم ليعلمكم دينكم قال ابو عبد الله ورواه يحيى بن سعيد
القطان عن عمر بن غيلان قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد
الرحمن انهما لقيا عبد الله بن عمر فذكر القصة عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم بنحو ذلك في الاسلام والايمان والاحسان قال
ابو عبد الله وقد روى جماعة من الرواة هذا الخبر عن ابن عمر انه كان حاضرا للنبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه جبريل وسأله عن هذه المسائل واسقطوا ذكر عمر
فيما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وزادوا ونقصوا من متن الحديث وغيروا
بعض الفاظه فمن ذلك ما حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا ابو احمد
الزبيري ثنا شيبان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن يحيى بن يعمر وابي سالت
ابن عمر او سأله رجل فقلت انا نسير في هذه الارض فلقانا اقوام يقولون
لا قدر فقال لابن عمر اذا لقيتا اولئك فاخبرهم ان عبد الله بن عمر منهم بري
وهم منه برآء فلها ثلث مرات ثم انشا يحدث قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ادنوا قال ادن فدنا حتى
كادت ركبته تمس ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما الايمان
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ورسله وباليوم الآخر وتؤمن بالقدر
قال اراه قال خيره وشره قال صدقت قال فما الاسلام قال اقام الصلاة
واتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاغتسال من الجنابة كل
ذلك يقول له صدقت ونحن نقول ما رأينا رجلا اسئل ولا اوقح من رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم من هنا كانه يعلم رسول الله فلما استبعد قال التمسوا الرجل
فالتمسوه فلم يجدوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء يعلم دينكم
لم يأتني في صورة الا عرفته غير هذه الصورة حدثنا اسحق انا ابو
نعيم ح وسفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابن عمر قال قلت لابن عمر
انا نسافر فقلني اقواما يقولون لا قدر وذكر الحديث بمثل معناه حدثنا
الحسين بن عيسى البسطامي ومحمد بن يحيى قالا حدثنا نوح بن يزيد هو ابو زيد ثنا شريك عن الركين
ابن الربيع عن محمد بن عمر وعن عطاء بن السائب عن لبابة بنت الحارث عن ابن عمر قال
جئنا واعتمرنا ثم قدمنا المدينة فاتينا ابن عمر فسألناه فقلنا يا ابا عبد الرحمن
انا نغزو هذه الارض فلقي اقواما يقولون لا قدر فاعرض بوجهه عنا ثم
قال اذا لقيت اولئك فاعلم ان ابن عمر بريء منهم وانهم منه برآء ثم قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل حسن الوجه حسن
الشارة طيب الريح فتعجبنا لحسن وجهه وشارته وطيب رائحته فسلم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ادنوا يا رسول الله قال نعم فدنا ثم قام فتعجبنا
لتوقيره رسول الله ثم قال ادنوا يا رسول الله قال نعم فدنا حتى وضع فخذه على
فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن
بالله

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت والحساب
والقدر خيره وشره حلوه ومره قال صدقت فتعجبنا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقت ثم قال يا الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان
رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل
من الجنابة قال صدقت قال فتعجبنا من تصديقه رسول الله ثم قال يا رسول الله
فما الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
صدقت فتعجبنا من تصديقه رسول الله ثم قال يا رسول الله فمتى الساعة قال ما
المسئول عنها باعلم بها من السائل قال صدقت فتعجبنا لتصديقه رسول الله
انكفأ راجعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل فطلبناه فلم نجد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء يعلمكم امر دينكم وما اتاني
قط في صورة الا عرفته الا في صورته هذه حدثنا محمد بن يحيى
الحاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نعمرة قال لابن عمر
ان عندنا رجالا يأتون يقولون لا قدر شاء الله علموا او ان شاء لم يعلموا او ان
شاء ادخلوا الجنة وان شاء ادخلوا النار وان شاء واوان شاء واقال
اخزهم اني منهم بريء وانهم مني برآء ثم قال ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا محمد ما الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فاذا فعلت ذلك
فانا مسلم قال صدقت قال فما الاحسان قال تخشى الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا محسن قال نعم قال صدقت
قال فما الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث من بعد
الموت والجنة والنار والقدر كله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال
نعم قال صدقت حدثنا محمد بن يحيى حدثنا حجاج حدثنا حماد بن سلمة عن اسحق
ابن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
في صورة دحية الكلبي فقال يا محمد ما الاسلام حتى ذكر هذا الكلام قبله
حدثنا اسحق اخبرنا عبد الاعلى حدثنا داود بن ابي هند عن عطاء الخراساني
عن يحيى بن يعمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الاسلام قال
ان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت فقال فاذا فعلت هذا فقد اسلمت
قال نعم قال صدقت فعجبنا لقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال
فما الايمان يا رسول الله قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث
بعد الموت والجنة والنار والقدر كله خيره وشره قال صدقت قال

فعجبنا

فعجبنا لقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت قال فما الاحسان يا
رسول الله قال ان تعمل لله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاذا
فعلت ذلك فقد احسنت قال نعم قال فمتى الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل وهي خمس لا يعلمهن الا الله وما ذري نفس ماذا تكسب
غدا وما ذري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وشاسبيك باشراطها
اذا ولدت الامة ربتها واذا انطا ولوا في البنيان واذا رايت ملوك الناس
العراة العالة قلت من هم قال العرب ثم ولي الرجل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التمسوه فذهبوا فلم يروا شيئا فقال ذاك جبريل جاء ليعلمكم دينكم
حدثنا اسحق ابرهيم اخبرنا روح بن عباده حدثنا العوام بن حوشب عن
محارب بن دثار عن ابن عمر قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء
رجل ابيض الثياب طيب الريح فوضع يده على ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له يا رسول الله ما الاسلام قال ان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم
رمضان وتغتسل من الجنابة قال اذا فعلت هذا فقد اسلمت قال نعم قال صدقت
فعجبنا انظروا كيف يسال رسول الله ويصدقه قال يا رسول الله ما الايمان
قال ان تؤمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن

الألوكة
www.alukah.net

والنار وتومن بالقدر خيره وشره قال فاذا فعلت هذا فقد آمنت قال نعم
قال صدقت قلنا انظروا كيف يسال رسول الله ويصدقه قال يا رسول الله
فما الاحسان قال ان تعمل لله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاذا
فعلت هذا فقد احسنت قال نعم قال صدقت قال فمتى الساعة قال ما المسئول
عنها باعلم من السائل ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا
علي الرجل فالتمسوه فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل
جاء ليعلم امر دينكم حدثنا اسحق بن ابرهيم انا المغيرة شبل
عن الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه اذ اقبل رجل فسلم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله ورد الملا فقال يا رسول الله اخبرني ما
الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
وبالبعث بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر خيره وشره
قال فاذا فعلت هذا فقد امنت قال نعم قال صدقت قال فعجب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لرسول الله صدقت قال فما الاسلام قال
ان تقيم وجهك لله وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة قال فاذا فعلت ذلك فقد

اسلمت

اسلمت قال نعم قال صدقت قال فما الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال فمتى الساعة قال اشجع الله العظيم
ثلثا ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن سانثر لك بعلم خمس لن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث الاية قال ولكن لن شيئا اخبرتك بشي يكون قبلها
اذا ولدت الامة ربتها وتطاول اهل البنا في البنيان وتصير الحفاة العراة على
رقاب الناس قال ثم ولى الرجل فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفا الية طويلا
ثم زدد طرفه عليهم فقال اهل تدرون من الرجل ذاك جبريل اتاكم لمعلمكم دينكم
او يتعاهد دينكم حدثنا محمد يحيى نا ابن ابي اويس عن عبد الملك بن
قدامة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ملا من اصحابه اذ اقبل رجل وذكر الحديث بمثل معنى حدثنا
محمد يحيى نا ابن ابي اويس قال حدثني عبد الملك بن قدامة عن اشجع بن بكير ابي
الغزاق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري مثل ذلك حدثنا اسحق انا
جرير نا ابو فروة الهمداني عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة وابي
ذر قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس يوما للناس فاتاه رجل من خلف ظهره فلم
فلا يعرفه ولا يدري ابن هو حتى يسال فقلنا يا رسول الله لو جعلنا لك

الألوكة
www.alukah.net

مجلسنا نجلس فيه حتى يعرفك الغريب فبنينا له دكانا من طين فكنا نجلس بفنائه
مكانا جلوسنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء فيجلس في مجلسه اذا قبل الحسن
الناس وجها والطيب الناس ريحا وانما الناس ثوبا كان ثيابه لم يصبها
دنس حتى سلم من عند طرف الشماط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه
السلام ثم قال له ادنو يا محمد قال ادنه فما زال يقول ادنو يا محمد ويقول
محمد ادنه حتى وضع يديه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما
الاسلام قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال نعم فقال
صدقت فانكرنا منه قوله صدقت قال يا محمد فاخبرني عن الاحسان قال
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يا محمد
فاخبرني عن الساعة قال فنكس ولم يجبه ثم عاد فلم يجبه ثم عاد فلم يجبه ثم رفع
راسه فحلف بالله او قال والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق ما المسئول
عنها باعلم من السايل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رايت رعاة البهم
يتطاولون في البنيان ورايت الحفاة العراة ملوك الارض واذا ولدت
الامة ربتها في خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

وينزل

وينزل الغيث فيعلم الناس جميعا ثم سطع غبار من السما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق ما انا باعلم به من رجل منكم
وانه لجبريل جاء يعلمكم في صورة دحية الكلبي حدثنا اسحق انا جرير عن
ليث احسبه عن طاوس زاد زهير عن ليث زعم وعن ليث هو ابن ابي سليم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل فقال يا محمد ما الايمان قال ان
تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله
فما الاسلام قال لا تشرك بالله شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا محمد فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا محمد فمتى الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السايل وساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا رايت
العراة الحفاة رويسا الناس في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث الاية ثم انصرف الرجل فالتمسوه فلم يجدوه فقال ذاك
جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا اسحق انا جرير عن عثمان بن
القعقاع عن ليث زعم عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما لاصحابه سلوني فهابوا ان يسالوه فجاء رجل حتى وضع ركبتيه عند ركبتيه

الألوكة
www.alukah.net

قال يا محمد اخبرني عن الايمان فذكر نحوه وزاد وتؤمن بالبعث وبالقدر كله
ويقول في كل ما سأله صدقت وقال اذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الارض ورأيت رعاة البهم يتطاولون في البنيان وقال ان تخشى الله كأنك
تراه حدثنا محمد بن عبد الوراق ومحمد بن اسمعيل البخاري قالا حدثنا حجاج
بن حفص قال حدثني الجعيد ابو عبد الرحمن ثابت عن انس بن مالك قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس مع اصحابه اذ جاءه رجل عليه ثياب السفر يخطأ الناس
حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يديه على ركبتيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الاسلام فقال شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
شهر رمضان وحج البيت ما استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك
فانا مسلم قال نعم قال صدقت قال اصحابه وسول الله هو يسأله ويصدقه
كأنه اعلم منه اتعرفون الرجل قالوا لا ما نعرفه ثم قال يا محمد ما الايمان قال الايمان
بالله واليوم الآخر وبالملائكة وبالكتاب وبالنبيين وبالموت وبالبعث
وبالحساب وبالجنة وبالنار وبالقدر كله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن
قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الاحسان قال ان تخشى الله كأنك تراه

فار

فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك فانا محسن قال نعم فاخبرني
قال يا محمد حتى يقوم الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن لها
اشراط ثم قام فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالرجل فالتمسوه
يطلبونه فلم يروا شيئا فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا ابصرنا الرجل فطلبناه فما رأينا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تدرون من ذاك ذاك جبريل جاءكم يعلمكم امر دينكم اما انه لم يأتني على حاله
الا انكرته قبل اليوم حدثنا اسحق ابن عيسى بن موسى نا ابو جعفر
عن الربيع بن انس عن انس بن مالك قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صورة رجل لا نعرفه وكان قبل ذلك يأتيه في صورة دحية فدنا منه حتى وضع
يديه على ركبتيه او منكبيه فقال ما الاسلام قال ان تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال فاذا فعلت هذا فقد اسلمت قال نعم قال فصف
الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه والجنة والنار
وتؤمن بالبعث بعد الموت قال فاذا فعلت هذا فقد امنت قال نعم قال
فما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
فاذا فعلت هذا فقد احسنت قال نعم قال فمتى الساعة قال ما

الألوكة
www.alukah.net

من الغيب لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى اخر
الاية ولكن ابين لك من شرايطها اذا رايت كذا وكذا فاعلم ان الساعة قد
اقتربت ثم ولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل فاتبعوه فلم
يجدوا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم
قال ابو عبد الله اختلف الناس في تفسير حديث
جبريل عليه السلم هذا فقالت طايفة منا معناه قول النبي صلى الله
عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وما ذكر معه كلام جامع مختصر له غور وقد
اوهم المرجيه في تفسيره فتاولوه على غير تاويله معرفة منهم بلسان العرب
وغور كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي قد اعطى جوامع الكلم وفواتحه واختصر
له الحديث اختصارا صلى الله عليه وسلم اما قوله الايمان ان تؤمن
بالله ان توحده وتصدق به بالقلب واللسان وتخضع له وتؤمن به باعطاء العزم
للاد آلما امر بجانبا للاستنكاف والاستكبار والمعاندة فاذا فعلت ذلك
فقد امنت بجانبا واجتنبت مساخطه واما قوله وملايكته فان تؤمن
بان لله ملايكة سواهم لا تعرف اسامهم وعددهم
الا الذي خلقهم واما قوله وكتبه فان تؤمن بما سمى الله من كتبه في
كتابه

تفسير حديث جبريل عليه السلام

كتابه من التورية والانجيل والزبور خاصه وتؤمن بان لله سوى ذلك كتبا
انزلها على انبيايه لا تعرف اسماءها وعددها الا الذي انزلها وتؤمن بالقرآن
وايمانك به غير ايمانك بساير الكتب ايمانك بغيره من الكتب اقرارك
به بالقلب واللسان وايمانك بالقرآن اقرارك به واتباعك ما فيه
واما قوله ورسله فان تؤمن بمن سمى الله في كتابه من رسله وتؤمن بان لله
سواهم رسلا وانبيآ لا يعلم اسماءهم الا الذي ارسلهم وتؤمن بمحمد صلى الله
عليه وسلم وايمانك به غير ايمانك بساير الرسل ايمانك بساير الرسل
اقرارك بهم وايمانك بمحمد صلى الله عليه وسلم اقرارك به وتصديقك اياه
واتباعك ما جآء به فاذا اتبعت ما جآء به ادّيت الفرايض واجتنبت الحلال
وحرمت الحرام ووقفت عند الشبهات وشمرت في الخيرات واما
قوله واليوم الاخر فان تؤمن بالبعث بعد الموت والحساب والميزان والثواب
والعقاب والجنة والنار وبكل ما وصف الله به يوم القيمة واما
قوله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره فان تؤمن بان ما اصابك لم يكن ليخطيك
وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولا تقول لو لا كذا ولو كذا لكان كذا وكذا
ولو كان كذا وكذا لم يكن كذا وكذا فان قولنا هو الايمان بالله

الألوكة
www.alukah.net

وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر واستدلوا على ان الايمان
هو ما ذكرهم بالايات التي تلوناها عند ذكر تنبيه الله الصلاة وسائر
الطاعات ايمانا واسلاما ودينا واستدلوا ايضا بما قص الله جل وعز من
نبا ابليس حين عصى ربه في سجدة امر ان يسجدها لادم فابا واثم قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال الله تبارك وتعالى واذ قلنا للملايكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين فهل
جحد ابليس ربه وهو يقول رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم
لاغوينهم اجمعين ويقول رب انظرني الى يوم يبعثون ايمانا منه بالبعث
وايمانا بانفاذ قدرته في انظاره اياه الى يوم البعث او هل جحد احدا من
انبيايه وانكر شيا من سلطانه وهو يحلف بعزته وهل كان كفره الا بترك
سجدة واحدة امره بها فابا ها واستدلوا ايضا بما قص الله علينا من
نبا ابني ادم اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى قوله
فقتله فاصبح من الخاسرين الا ترى كيف ما جرم عليه من قتل اخيه وهل جحد
ربه وكيف يجحده وهو يقرب له القربان وقالوا قال الله تبارك وتعالى
انما يومن بايانا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم الى

ولم

قوله جزآ بما كانوا يعملون ولم يقل انما يومن بايانا الذين اذا ذكروا بها
اقروا بها فقط وقال الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
اولئك يومنون به حدثنا اسحق بن ابرهيم انا عبد الاعلى انا ابن ابي
نجيح عن عكرمة عن ابن عباس يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق اتباعه
حدثنا اسحق انا وكيع عن سفين عن منصور عن مجاهد يتلونه حق تلاوته
قال يتبعونه حق اتباعه حدثنا اسحق انا عتاب بن بشير عن خصيف
عن مجاهد قال يعملون به حق عمله اولئك يومنون به حدثنا اسحق
انا عمر بن محمد نا اسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس
في قوله الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال يحلون حلاله ويحرمون
حرامه ولا يحرفونه عن مواضعه حدثنا ابو سلمة محمد بن عبد الله الرعيني
عن عيسى بن ميمون نا ابن ابي نجيح عن مجاهد يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حق
اتباعه حدثنا حميد بن مسعدة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون به هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
امنوا بكتاب الله وصدقوا به احلوا حلاله وحرموا حرامه وعلموا ما فيه
لنا ان ابن مسعود كان يقول والله ان حق تلاوته ان يحل حلاله

الألوكة
www.alukah.net

وان تقرأ كما انزله الله ولا يحرف عن مواضعه حدثنا اسحق بن ابرهيم انا
وكيع عن المبارك عن الحسن يتلونه حق تلاوته قال يعلمون محكمه ويؤمنون
بمتشابهه ويكلون ما اشكل عليهم الى عالمه قال ابو عبد الله قالوا
فان قيل فهل مع ما ذكرت من بينة ثابتة يبين لنا العمل داخل في الايمان
قلنا نعم بالله وملايكته وكتبه ورسله قيل فهم عامة السنن والآثار يطلق
بذلك منها ما حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ انا ابي عن شعبة
عن ابي حمزة قال كنت قاعدا مع ابن عباس على سريره فقال لنا وفد عبد
القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده ثم قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتآء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من الغنايم الخمس
حدثنا نصر بن علي الجهضمي انا ابي عن قرة بن خالد عن ابي حمزة قال قلت
لابن عباس لزجة لي ينبذ نبيذا حلوا في جره قال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالوفد غير الخزايا ولا الندامى
قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا

وذكر على ان الاعمال من الايمان
وذكر خصال الايمان
الحمد لله الذي

وفد عبد القيس

في اشهر الحرم فحدثنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة وندعوا بها
من وراءنا قال امركم بالايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتآء الزكاة وان تعطوا من
الغنايم الخمس وانهاكم عما ينبذ في الحنتم والدباء والنقير والمزفت
قال ابو عبد الله قالوا فهذا رسول رب العالمين الذي جآء
بالايمان ودعا اليه سئاله الوفد عز امر يدخلهم الجنة وينجيهم من النار
فامرهم بالايمان بالله ثم قال لهم تحافة ان يحملوا ذلك على غير وجهه
اتدرون ما الايمان بالله ثم فسره لهم فجعله توحيده والاقرار برسوله
واقام الصلاة وايتآء الزكاة وايتآء الخمس من الغنايم فهذا مما يبين لك لزم
الايمان بالله انما هو توحيده وعبادته حدثنا محمد بن عبيد بن حساب
حماد بن زيد انا ايوب عن ابي قلابة عن رجل من اهل الشام عن ابي ادريس
صلى الله عليه وسلم قال له اسلم تسلم قال وما الاسلام قال لز تسلم قلبك
لله وتسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الاسلام افضل قال
الايمان قال وما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله
وبالبعث بعد الموت قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة

www.alukah.net

قال لن تهجر السوء فاي الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال
ان تجاهد او قال تقاتل الكفار اذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلهما
قالها ثلثا الحج مبرور او عمرة قال ابو عبد الله اولست ترى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اسلم تسلم فجعل دعاه الى الاسلام كلمة
واحدة جامعة اي انك اذا اسلمت سلمت من كل شيء فلما سأله ما الاسلام
قال ان تسلم قلبك لله وان تسلم المسلمون من لسانك ويدك فزاده
تفسيرا وبيانا فلما قال له اي الاسلام افضل قال الايمان فجعل الايمان
من الاسلام فلما قال له وما الايمان قال لن تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله وشكك له عز ذكره فكان الرجل علم ان العمل قد دخل في ذلك
فقال له فاي الايمان افضل قال الهجرة فجعلها كلمة واحدة جامعة فلما قال
له فما الهجرة قال ان تهجر السوء فزاده تفسيرا وبيانا فلما قال له فاي الهجرة
افضل قال الجهاد في سبيل الله وقد قال له قبل ذلك الهجرة ان تهجر السوء
لي انك اذا هجرت السوء رغبتك في الخير ومن خير ما انت راغب فيه الجهاد
في سبيل الله ثم الحج والعمرة من الايمان وقد بدا قبل ذلك فاخبره ان

الايمان

الايمان انما هو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فهو ذا لك سأل ما
قلنا ان الايمان بكتاب الله انما هو اتباع ما فيه فقد امر فيه بالهجرة
والحج والعمرة والجهاد واجتناب السوء حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابن ابي مريم
وشعيب عثمن ابو عمر قالا ثنا جرير عن ليث بن ابي سليم عن عمرو بن مرة
عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال كنت جالسا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون اي عرى الايمان اوثق قالوا
الصلاة قال لن الصلاة لحسنة وما هي به قالوا الزكاة قال ان الزكاة
لحسنة وما هي به قالوا الحج قال ان الحج لحسن وما هو به قالوا الجهاد قال
ان الجهاد لحسن وما هو به فلما زادهم يذكرون شرايع الاسلام والمسلمون
قال لكم اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله قال
ابو عبد الله قالوا الحج صلى الله عليه وسلم الصلاة والزكاة والصيام والحج
والجهاد من الايمان وجعل اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في
الله وذلك ان الله امر بهما ووكدهما في كتابه فقال في الحب في الله والمؤمنين
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا وقال في البغض لله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوادون من حاد الله ورسوله وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقال يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله
قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور وقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا حدثنا
يحيى اخبرنا جرير عن يزيد يعني ابن زياد عن مجاهد عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل العمل الحب في الله والبغض في الله حدثنا
هرون بن عبد الله البزاز نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب
عن ابي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى لله ومنع لله واحب لله وابغض لله
فقد استكمل ايمانه حدثنا يحيى نا حسين يعني ابن زكريا عن ليث عن مجاهد
قال قال لي ابن عباس يا مجاهد احبني في الله وابغض في الله ووال في الله
وعاد في الله فانما نال ما عند الله بذلك ولن تجد عبد حلاوة الايمان
وان كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس
اليوم اوعامتهم للدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا ثم قرا الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين وقرا لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر

يوادون من حاد الله ورسوله حدثنا يحيى نا عبد العلاء عن
عن ابيه عن كعب قال من احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله
فقد استكمل الايمان حدثني محمد بن اسحاق الخزاعي نا محمد بن الصلت نا الوليد
يعني ابن ثور عن عاصم يعني ابن رجاء عن ابي هريرة قال من اقام الصلاة واتى الزكاة
وسمع واطاع فقد توسط الايمان ومن احب في الله وابغض في الله واعطى
في الله ومنع في الله فقد استكمل الايمان حدثنا يحيى نا معلى
عن هشيم يعني ابن مغول عن زبيد عن مجاهد قال ان اوثق عرى الايمان الحب في الله
والبغض في الله حدثنا اسحق يعني الاسدي نا معن نا مالك
عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول
حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا
الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي
غيره قال لا الا ان تطوع وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول لا

انفض منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
اسحق ابو هم انا النضر بن شميل نا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله اني حلفت لن لا اتيك ولا آتي دينك وقد
جيتك لمن الا اعقل منه شيئا الا ما علمني الله منه ورسوله واني اسئلك
بوجه الله بم بعثك الينا ربك فقال بالاسلام فقلت يا رسول الله وما ايات
الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وخليت وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وكل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك بعد اسلام عملا
الا اني ممسك بحجزكم عن النار الا وان ربي داعني وانه سائلي هل بلغت
عبادي واني قائل ايك رب قد بلغتهم فليبلغ شاهدكم غائبكم قال قلت يا رسول الله
هذا ديننا فقال هذا دينكم وايما يحسن بكفك حدثنا اسحق انا روح
ابن عباده نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله ما اتيناك حتى
حلفت اكثر من عدد اولا وآ قال بكفه على الاخرى ان لا اتيك ولا اتى دينك
نذكر مثله حدثنا ابو علي البسطامي نا ابو النضر نا حماد بن سلمة نا ابو
قزعة عن حكيم بن معاوية عن ابيه انه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما اتيتك
حتى حلفت غدادا صابعي هذه الثلث لن لا اتيك فبالذي بعثك بالحق ما

تعل

بعثك به فقال الاسلام قال وما الاسلام قال لن تسلم قلبك لله وان
توجه وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة اخوان
نصيران لا يقبل الله من عبد اشرك بعد اسلامه حدثنا محمد بن عيسى البغدادي
نا زهير نا محمد يعني ابن جحادة حدثني الحجاج الباهلي نا سويد بن حجير وهو ابو قزعة عن
حكيم بن معاوية عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني حلفت
عددا صابعي هؤلاء او اومى الى اصابعه وقبض عشرا لا اتبعك ولا اتبع ما
جيت به فانشدك الله ما دينك الذي بعثك الله به قال بعثني الله بالاسلام
قلت وما الاسلام قال تقول اسلمت نفسي لله وخليت وجهي اليه وتوتي الزكاة
وتقيم الصلاة اخوان نصيران لا يقبل الله من احد اشرك بعد اسلامه ٥
حدثنا محمد بن بشار نا روح بن عباده نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن يزيد بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للاسلام ضواء ومنار
كمنار الطريق من ذلك ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وان تقيم الصلاة وتوتي
الزكاة وتصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك
على بني ادم اذا لقيتهم فان ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة وان
لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم او سكت عنهم وتسليمك

الألوكة
www.alukah.net

انتفض منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح لن صدق حدثنا
اسحق بن ابرهم انا النضر بن شميل نا بهز بن حكيم بن معوية بن حيدة القشيري عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله اني حلفت لن لا اتيك ولا آتي دينك وقد
جيت لمن الا اعقل منه شيئا الا ما علمني الله منه ورسوله واني اسئلك
بوجه الله بم بعثك الينا ربك فقال بالاسلام فقلت يا رسول الله وما ايات
الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله وتخليت وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
وكل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران لا يقبل الله من مشرك بعد اسلامه عملا
الا اني ممسك بحجزكم عن النار الا وان ربي راعني وانه سائلي هل بلغت
عبادي واني قائل يا رب قد بلغتهم فليبلغ شاهدكم غائبكم قال قلت يا رسول الله
هذا ديننا فقال هذا دينكم واينما تحسن يكفك حدثنا اسحق انا روح
ابن عباده نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله ما اتيناك حتى
حلفت اكثر من عدد اولا وآ وقال بكفه على الاخرى ان لا اتيك ولا اتى دينك
نذكر مثله حدثنا ابو علي البسطامي نا ابو النضر نا حماد بن سلمة نا ابو
نوعة عن حكيم بن معوية عن ابيه انه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما اتيتك
حتى حلفت عدد اصابع هذه الثلث لن لا اتيك فبالذي بعثك بالحق ما

نعلم

بعثك به فقال الاسلام قال وما الاسلام قال لن تسلم قلبك لله وان
توجه وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة اخوان
نصيران لا يقبل الله من عبد اشرك بعد اسلامه حدثنا محمد بن عيسى الطيالسي
نا زهير نا محمد بن جحادة حدثني الحاج الباهلي نا سويد بن حجر وهو ابو نوعة عن
حكيم بن معوية عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني حلفت
عدد اصابع هؤلاء او اوى الى اصابعه وقبض عشرا لا اتبعك ولا اتبع ما
جيت به فانشدك الله ما دينك الذي بعثك الله به قال بعثني الله بالاسلام
قلت وما الاسلام قال تقول اسلمت نفسي لله وخليت وجهي اليه وتوتي الزكاة
وتقيم الصلاة اخوان نصيران لا يقبل الله من احد اشرك بعد اسلامه ٥
حدثنا محمد بشار نا روح بن عبادة نا شعبة بن يزيد عن خليد بن معدان
عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للاسلام ضواء ومنار
كمنار الطريق من ذلك ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وان تقيم الصلاة وتوتي
الزكاة وتصوم رمضان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك
على بني ادم اذا لقيتهم فان ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة وان
لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم او سكت عنهم وتسليمك

الألوكة
www.alukah.net

على اهل بيتك اذا دخلت عليهم فرأيت منهم شيئا فهو منهم من الاسلام
تركه ومن تركهن فقد نبذ الاسلام وراء ظهره حدثنا يوسف بن موسى
القطان نا عبيد الله بن موسى العبسي نا ابو حمزة الثمالي عن ايقظان عن
ابن عمير البجلي عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلتنا وهي اكلة النوي من المدينة فرفع له شخص فقال هذا رجل لا عهد له
بالنساء مذ كذا وكذا واياي يريد فاسرع اليه النبي صلى الله عليه وسلم واسرعنا
حتى استقبله فاذا فتى شاب قد اشتملت شفتاه من اكل الحاء الشجر فسأله
من اين اقبلت فحدثه قال وانا اريد يثرب واريد محمدا صلى الله عليه وسلم
لابايعه قال فانا محمد رسول الله قال السلام عليك يا رسول الله قلنا الاسلام
قال تشهد ان لا اله الا الله وتقر بما جاء من عند الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت قال اقررت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جرير واردفنا عليه حين اشايف الاسلام ننظر الى شيء يشتهي صفته وكنا
نهابه ان نسأله وجعلنا اذا زحمنا بكره زغا وخر على اكلة نواة ثم انصرف
وانصرفنا معه وبيع بيد بكره في اخافيق الجرذان فاشتت عنقه فمات فقالوا
قدمات فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على الرجل فاخطوا عمار

وحذيفة بن اليمان فوجداه فداشت عنقه فمات قالوا قد مات فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ثم اعرض بوجهه عنه وقال احملوه الى المآفاما نا
فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم قال ايحفر واله واجدوا له ولا تشقوا فان
اللحد لنا والشق لاهل الكتاب وجلس على قبره لاحدثنا بشيء ثم قال الا احدثكم
بحديث هذا الرجل هذا من عمل قليلا واجر كثيرا هذا من قال الله الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم الى اعرضت عنه انفا وملكان زيدان في شدقه من
ثمار الجنة يعرفان ان الرجل كان جايعا حدثنا ابو جعفر عبد الله بن محمد
المسندي نا الوليد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن اسمعيل بن عبيد الله عن سليمان بن
حبيب عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن
عرى الاسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي يليها
اولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبيد الله
ابن يزيد المقرى والملائي قالا نا المسعودي عن القاسم قال جاء رجل الى ابي
ذر فسأله عن الايمان فقرأ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون قال الرجل ليس عن البر سألتك فقال جاء رجل الى النبي

www.alukah.net

على اهل بيتك اذا دخلت عليهم فرأيت منهم شيئا فهو منهم من الاسلام
تركه ومن تركهن فقد نبذ الاسلام وراء ظهره حدثنا ابو شعيب موسى
الغطان اخبرنا عبيد الله بن موسى العبسي نا ابو حمزة الثمالي عن ابي اليقظان عن
ابن عمر البجلي عن زاذان عن جرير بن عبد الله قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلتنا وهي اكلة النوى من المدينة فرفع له شخص فقال هذا رجل لا عهد له
بانيس منذ كذا وكذا واياي يريد فاسرع اليه النبي صلى الله عليه وسلم واسرعنا
حتى استقبله فاذا فتى شاب قد اشلت شفتاه من اكل الحاء الشجر فسأله
من اين اقبلت فخبره قال وانا اريد يثرب واريد منهم فاتى صلى الله عليه وسلم
لابايعه قال فاتاه محمد رسول الله قال السلم عليك يا رسول الله قال في الاسلام
قال تشهد ان لا اله الا الله وتقر بما جاء من عند الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت قال اقررت ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جرير وازدحمنا عليه حين انشأ يضع الاسلام ننظر الى شيء ينهى صفته وكنا
نهابه ان نسأله وجعلنا اذا ازدحمنا بكره زغا وخر على اكله نواثم انصرف
وانصرفنا معه ويقع يد بكره في اخاقيق الجرذان فاشتث عنقه فمات فقالوا
قدمات فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال على الرجل فاخطه عمار

وحذيفة باليمان فوجداه فداشت عنقه فمات قالوا قدمات فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقطر اليه ثم اعرض بوجهه عنه وقال احملوه الى المآفامرنا
فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم قال احفروا له والحدوا له ولا تشقوا فان
اللحد لنا والشق لاهل الكتاب وجلس على قبره لا يحدثنا بشيء ثم قال الا احدثكم
بحديث هذا الرجل هذا من عمل قليلا واجر كثيرا هذا من قال الله الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم الى اعرضت عنه انفا وملكان يزيدان في شدقه من
نار الجنة يعرفان ان الرجل كان جائعا حدثنا ابو جعفر عبد الله بن محمد
المسندي نا الوليد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن اسمعيل بن عبيد الله عن سليم بن
حيي عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن
عرى الاسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها
اولهن نبضا الحكم واخرهن الصلاة حدثنا اسحق بن ابرهيم ابو عبد الله
ابن يزيد المقرى والملائي قالا نا المسعودي عن القاسم قال جاء رجل الى ابي
ذر فسأله عن الايمان فقرأ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون قال الرجل ليس عن البر سألتك فقال جاء رجل الى النبي صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم نسأله عن الذي سألني عنه فقرأ عليه الذي قرأت عليك فقال
له الذي قلت لي فلما أبا أن ترضى قال له ان المؤمن الذي اذا عمل الحسنة
سرته وزجا ثوابها واذا عمل السيئة ساءته وخاف عقابها حدثنا
اسحق انا عبد الرزاق نا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد ان اباذر
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقرأ ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب تلا الى آخر الآية حدثنا اسحق انا يزيد يعني ابن هرون
انا حسين بن الحسن عن علي الرجي حسين بن قيس قال اسحق وكان النبي يسميه
حسينا عن عكرمة قال سئل الحسن بن علي عن قبلة من الشام عن
الايمان فقرأ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب قال
ابو عبد الله قالوا فقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام بما وصف
به الايمان ووصف الايمان بما وصف به الاسلام من القول والعمل جميعا
الاقرار وصفه بالاقرار واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج
البيت والجهاد في سبيل الله والامر والنهي والنصح لكل مسلم واخبر ان الاسلام
بني من ذلك وغيره على خمس حدثنا حميد نا مسعدة نا بشر بن المفضل
نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وحج البيت حدثنا اسحق انا جرير عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن عطية مولى لبني عامر عن يزيد بن بشر السكسكي قال
بعث عبد الملك بن مروان الى الكعبة بكسوة فلما قدمت المدينة دخلت على عبد الله
ابن عمر فسمعته يقول ان الايمان بني على خمس تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان كذلك حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو موسى اسحق بن موسى الانصاري نا ابن فضيل نا ابو مالك
الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر مثل حديث العلاء الا انه قال بني
الاسلام على خمس دعائم وقال كذلك سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني ابو علي السبطامي الحسين بن علي نا اسحق بن سليمان نا حنظلة
ابن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد ان رجلا قال لابن عمر الا تغزو فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
حدثنا ابراهيم بن راشد الادمي نا حجاج بن نصير نا شعبة عن عمرو بن
ابي سفيان عن ابيه ان عمر قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا

الألوكة
www.alukah.net

وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتآء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان

حدثنا ابو ابهيم بن راشد نا حجاج بن نصير نا شعبة عن ابي جمرة ح

وحدثنيه عن الحواري عن ابن عمر مثل ذلك حدثني فضيل عبد الرحيم المروزي

نا الحميدي نا سفين نا شعير الجمس التي عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتآء الزكاة وصوم رمضان وحج

البيت قال الحميدي وسمعت سفين مرة واحدة عن شعير ومشعر هذا الاسناد

ثم لم اسمع سفين يذكر مشعرا بعد ذلك حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار

الرازي نا عبيد الله بن موسى قال انا اسرايل عن منصور عن سالم عن عطية

العامري عن يزيد بن البشير الجرشي قال بعثني عبد الملك بن مروان بكسوة الكعبة

فاتيت عبد الله بن عمر فكثت عنده فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اثرت

الحج والعمرة على الجهاد ثلث مرات فقال ويلك لان الاسلام بني على خمس

ان تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتحج البيت وتصوم

رمضان فقال الرجل تصوم رمضان وتحج البيت فقال لا بل تحج البيت

وتصوم رمضان هكذا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني

سفين بن مسعود نا اسحق بن منصور نا اسرايل عن جابر عن الشعبي عن جرير

ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتآء الزكاة وحج البيت

وصوم رمضان حدثنا هرون بن عبد الله البزاز نا مكي بن ابهيم نا داود

ابن يزيد الاودي عن عامر عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة

وايتآء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان حدثنا محمد بن يحيى نا عبيد بن

ابن موسى نا داود يعني ابن يزيد عن الشعبي عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم

بمثله حدثنا سفين ووكيع بن الجراح نا ابي عن اسرايل عن جابر عن

عامر عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتآء الزكاة وحج البيت وصوم

رمضان قال ابو عبد الله فقد دل ذلك من عقل على ان

الاسلام كثير لان البنيان اكثر من الاصل انما هو بناء والبناء يكون

الحيطان والبيوت والعلالي والغرف والابواب والدور والصفاح

وغير ذلك وقد حفظ في بعض هذه الاحاديث من شرايع الاسلام

www.alukah.net

لم يحفظ في بعض فيمكن ان يكون الذين قصروا عن حفظها كلها تعلموا الاسلام
قبل ان يفوض من شرايعه ما حفظ غيرهم ويمكن ان يكونوا حفظوه فابدوا
انسانه وعهده ومعامله وشكوا عما يتبع ذلك غير ان ذلك كله وغيره
من شرايع الاسلام التي حفظها غيرهم من الاسلام ليس لاحد ان يقول ليس
الاسلام الا ما في حديث فلان دون غيره من الاحاديث حتى تتفرها كلها
وكذلك الايمان لم يات مفسرا بكماله في اية ولا اثنين ولا حديث ولا حديثين
وكذلك الصلاة والزكاة والحج والصوم لم يات شيء من ذلك بكماله في اية ولا اثنين
ولا حديث ولا حديثين الا تري الى ما تكتب الناس من الاحاديث في شتى كثيرة
منها ووجوهها فكذلك الاحاديث التي تروي في الايمان والاسلام كلها
من الايمان والاسلام لا يجوز جحود شيء منها ولا دفعه لان الذي يجحد منها ويدفعه
انما هو عن الذي يقبل منه ويامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فرض الله
عليك طاعته وامرك باتباعه فالاسلام من الايمان والايمان من الاسلام
ويسمى الاسلام ايمانا والايمان اسلاما وبرا وتقوى واحسانا
وطاعة كل هذه الاسامي لازم له حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد
بن عبد الله عن سهيل ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وسبعون
بابا فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحيا
شعبة من الايمان حدثنا اسحق اخبرنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع
وسبعون او بضع وسبعون شعبة فافرفها قول لا اله الا الله وادناها اماطة
الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حدثنا ابو خالد الاحمر
عن ابن عجلان عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة مثله وقال بضع
او بضع او سبعون وبضع احد العددين حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن كثير عن الاوزاعي
عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ابو عبد الله هو عندي غلط الحديث
حديث ابي خالد حدثنا اسحق اخبرنا وكيع حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايمان بضع وسبعون شعبة فافرفها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق حدثني ابو علي البسطامي حدثنا الفضل بن دكين حدثنا شعبة المعنى
عن سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي

www.alukah.net

عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون او بضع وسبعون افضلها لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حدثنا
عباس بن محمد المسندي نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
بضع او شعبة وسبعون شعبة اعظم ذلك قول لا اله الا الله وادنى ذلك
كف الاذى عن طريق الناس والحياء شعبة من الايمان حدثني ابو علي
البسطامي نا المؤمل بن اسمعيل عن حماد بن سلمة قال حدثني سهيل بن ابي صالح قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث حدثنا وهب بن بقية نا خالد بن عبد الله ح وحدثنا اسحق ابن عبد
الاعلى نا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ابتلى احد بهذا الدين
فقام به كله غير ابراهيم صلى الله عليه وسلم ابتلي بكلمات فاتمهن فكتب الله له البراءة
فقال وابراهيم الذي وفى فذكر عشر ايات في براءة التائبون العابدون وعشر
ايات في الاحزاب ان المسلمين والمسلمات الاية وعشر في المؤمنين الى قوله والذين
هم على صلواتهم يحافظون وعشر في سأل سائل حدثنا يحيى بن ابي حماد
الاعلم ابو بكر عن ابي اسحق الهداني عن جري الهدي عن رجل من بني سليم قال

عد رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفه خمسا سبحن الله نصف الميزان والحمد لله
تملا الميزان والله اكبر تملا ما بين السماء والارض والوضوء نصف الايمان والصوم
نصف الصبر حدثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن ابي اسحق عن
جري الهدي عن رجل من بني سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد في يده فذكر مثله
حدثنا محمد بن يحيى نا ابو نعيم نا يونس بن ابي اسحق قال سمعت جريا الهدي
يقول يا ابا اسحق لقيت شيخا من بني سليم يا كنانة فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عد خمسا في يده فقال الطهور نصف الميزان حدثنا اخبر شعيبا الداري
نا حسان بن هلال نا ابان نا يحيى بن زيد حدثه ان ابا سلام حدثه عن ملك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان حدثنا
محمد بن يحيى نا مسلم بن ابراهيم الازدي نا ابان نا يحيى عن زيد عن ابي سلام يعني جد
ممطور الحبشي عن ملك الاشعري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
الطهور شطر الايمان حدثنا محمد بن يحيى نا هشام بن عمار نا محمد بن شعيب
قال اخبرني معوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام عن جده ابي سلام الحبشي عن
عبد الرحمن بن غنم ان ابا مالك حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر
الوضوء شطر الايمان قال ابو عبد الله قال اسحق قال يحيى زاد

www.alukah.net

وذكر لابي حنيفة هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء نصف الايمان قال فليس في مئة بي يستكمل الايمان قال اسحق وقال يحيى ادم الوضوء نصف الايمان يعني نصف الصلاة لان الله سمى الصلاة ايمانا فقال وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة الا بطهور فالطهور نصف الايمان على هذا المعنى اذ كانت الصلاة لا تتم الا به قال ابو عبد الله قال اسحق قال يحيى بن ادم ذكر لابي حنيفة قول من قال لا ادري نصف العلم قال فليقل من شاء لا ادري حتى يستكمل العلم قال يحيى وتفسير قوله لا ادري نصف العلم ان العلم انما هو ادري ولا ادري فاجابهما نصف الآخر حدثني ابو بكر محمد بن اسحق الصاغاني نا منصور بن بشير نا ابو معشر المدني عن يعقوب ابن ابي زينب عن عمر بن شبة قال دخلوا على ابي سعيد الخدري فقالوا حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ليس فيه اختلاف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ست من كن فيه بلغ حقيقة الايمان ضرب اعداء الله بالسيف وابتدار الصلاة في اليوم الدجن واسباغ الوضوء عند المكاره وصيام في الحر وصبر عند المصايب وترك المراء وان صادق حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

مر برجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا يحيى بن ابي بشير المفضل عن عبد الرحمن ابن اسحق عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من الانصار يعظ اخاه في الحياء فقال دعه فان الحياء من الايمان حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هرون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطية عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق حدثنا وهب بن بقية نا خلف بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار حدثنا عباس الوليد النرسي نا يزيد بن زريع نا محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار حدثنا وهب بن بقية انا هشيم عن منصور عن الحسن عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار حدثنا اسحق بن ابرهيم انا يعلى نا اسحق عن الصباح بن محمد عن من ذكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا يا رسول الله انا نستحي
والحمد لله قال ليس ذاك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى
والبطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا
من فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء قال علي كان ابان بن ابي عياش
انشد وما زادنا احمد اذكره الا خيرا حدثنا سعيد بن منصور نا زكريا
ابن عدي نا عبيد الله بن عمر وعن زيد بن ابي انيسة قال نا جبلة بن سحيم عن ابي المثنى
الجهني قال سمعت النذر وهو ابن لبيد الخاصي قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابايعه فاشترط علي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وان اصلي الخمس واصوم رمضان واحج البيت واودي الزكاة واجاهد في
سبيل الله قال فقلت يا رسول الله اما اثنتان فما اطيقهما الجهاد في سبيل الله فانهم
زعموا انه من ولي الدبر فقد باء بسخط من الله واخشى ان حضرت ذلك ان تخشعت
نفسي وكرهت الموت والصدقة فوالله ما علوت ناقتي الا غنيمة وعشر ذود فمن يسئل اهلي
وحولهم قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال لا جهاد ولا صدقة
فبم تدخل الجنة قلت يا رسول الله انا ابايعك فبايعته عليهن كلهن حدثنا
عباس بن الوليد النرسي نا يزيد بن زريع نا محمد قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة

قال

ابو حسن الكلبي والنوفلي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
وخياركم خياركم نسائهم حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق
عن سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
حدثنا يحيى بن معين بن صالح الوحاظي نا ابي نا ابو عبد الرحمن حيي بن عبد الله
عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احاسنهم
اخلاقا وان الرجل ليكون موسرا وان في خلقه شيا فيقص ذلك من ايمانه
حدثنا محمد بن يحيى وعبد الله بن محمد المسندي قالا نا اسحاق بن
محمد الفروي عن الحرث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اكملكم ايمانا احاسنكم خلقا حدثنا احمد بن منصور
بن سيار الرمادي نا يونس بن محمد نا ابو اويس عن ابن المنكدر وعن جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باكملكم ايمانا ايا حاسنكم
اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون حدثنا احمد بن حفص
ابن عبد الله قال حدثني ابي نا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج الباهلي
البصري عن شعيب بن الحبحاب عن العلاء بن زياد قال سئل رجل عبد الله بن عمرو

ي المومنين افضل ايمانا قال احسنهم خلقا قال انت قتلته يا عبد الله بن عمرو ام
رسول الله قال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله حدثنا مهرون
ابن عبد الله البزاز نا ابو داود صدقة بن موسى ح وملك بن دينار عن عبد الله
ابن غالب عن ابي سعيد الحدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان
لا تجتمعان في مومن البخل وسوء الخلق حدثنا يحيى بن ابي اسحق نا اسمعيل بن
عياش عن شهيل بن ابي صالح عن صفوان عن القعقاع بن الحجاج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ان
حدثنا وهب بن بقية نا خالد بن عبد الله عن شهيل بن ابي صالح عن صفوان
ابن ابي يزيد عن القعقاع بن الحجاج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابدا ولا تجتمع الشح
والايمان في قلب عبد ابدا حدثنا حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل
نا شعبة عن قتادة انه سمع انس بن مالك يحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا اسحق ا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا اولا ادلكم

على امر اذا فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم
حدثنا اسحق ا عمر بن عبيد وابو معوية ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق ا يحيى بن ادم
نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن ابي النجود عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق ا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني يعيش بن الوليد ان مولى لال الزبير حدثه ان
الزبير بن العوام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء
الامم قبلكم الحسد والبغضاء البغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن
تحلق الدين والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تومنوا ولا تومنوا حتى
تحابوا افلا ادلكم على ما يثبت ذلك افشوا السلام بينكم حدثنا
اسحق ا ابو عامر العقدي نا عبد المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني يعيش
ابن الوليد ان مولى لال الزبير حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثه بمثله
حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ نا ابي نا شعبة عن ابي بلج سمع عمرو
ابن ميمون سمع ابا مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذرة ان يجد حلاوة
الايمان فليحب العبد لا يحبه الا لله حدثنا محمد بن يحيى ا ابو

الألوكة
www.alukah.net

مزيم ابا موسى بن يعقوب حدثني ابو الجوزاء قال اخبرني نعيم بن عبد الله المجمر
ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه فقد
ذاق طعم الايمان من كان لا شئ احب اليه من الله ورسوله ومن كان لا يحب
يحرق بالنار احب اليه من ان يرتد عن دينه ومن كان يحب لله ويبغض لله
حدثنا حميد بن زنجويه النسوي حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا صدقة
ابن خالد حدثنا عثمان بن ابي العاتكة الازدي عن علي بن يزيد الهلالي عن القاسم عن
ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يطعم احدكم طعم الايمان
حتى اكون انا احب اليه من ولده ووالده ونفسه التي بين جنبيه ومن الناس
اجمعين حدثنا اسحق ابا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث
عن عبد المطلب بن ربيعة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء العباس
فقال يا رسول الله ما بال قريش اذا لقي بعضهم بعضا لقوه بوجوه مشرقة ويلقونا
بوجوه غير ذلك فقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب احدهم الايمان حتى
يحبكم لله ولقرابتي وقال لا تؤذوني في عمي فان عم الرجل صنو ابيه حدثنا
اسحق ابا يعلى بن عبيد حدثنا سفين عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث عن
العباس قال قلت يا رسول الله اذا لقي قريش بعضهم بعضا لقي بالبشاشة

ويلقونا

ويلقونا بوجوه غير ذلك فقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان
حتى يحبكم لله ولرسوله حدثنا اسحق ابا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن عبد الله بن حرمز ابي شيلة عن ابي سعيد الصواف عن اسحق بن سعد بن عباده عن
ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار محبتهم ايمان وبغضهم نفاق
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
البراء بن عازب يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار لا يحبهم
الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
قال شعبة فقلت لعدي سمعته من البراء قال اياي حدث حدثنا
اسحق ابن ابراهيم ابا محمد عبيد حدثنا محمد بن عمر وعن شعبة المنذر عن ابي حميد
الانصاري عن حمزة بن ابي اسيد الانصاري عن الحرث بن زياد الانصاري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب الانصار احبه الله ومن ابغض
الانصار ابغضه الله حتى يوم يلقاه حدثنا اسحق ابا ابو نعيم حدثنا ابن
العشيل عن حمزة بن ابي اسيد عن الحرث بن اسيد الانصاري قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس يوم الخندق على الهجرة فقلت
بايع هذا قال ومن هذا قلت ابن عمي فقال انكم يا معشر الانصار لا تهاجرون

الألوكة
www.alukah.net

يا ايها الناس والذي نفسي بيده لا يحب الانصار
رجل حتى يلقى الله وهو يحبهم الا احبه الله ولا يبغض الانصار احد حتى يلقى الله
وهو يبغضهم الا ابغضه الله حدثنا احمد عمرو وابو جرير عن الاعمش
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر حدثنا جعفر بن
عمار الاصبهاني عن جرير عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت وعدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار
رجل يومن بالله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا يزيد بن
هرون انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابرهيم عن الحكم بن مينا ان زينب جارية احترة
هرون اتاها نفر من الانصار وان معهم خرج عليهم فسالهم عن حديثهم فقالوا
انه كان جالسا في نفر من الانصار وان معهم خرج عليهم فسالهم عن حديثهم فقالوا
كنا في حديث من حديث الانصار فقال معوية الا ازيدكم حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا امير المومنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله ٥
حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي اويس حدثني اخي عن سليمن بن بلال عن
عمرو بن عبيد الله عن سعيد بن عمير عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم قال لا يبغض الانصار الا منافق حدثنا محمد بن يحيى ثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا حماد ثنا ثابت ابو يزيد الانصاري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حب الانصار ايمان وبغضهم نفاق حدثنا
محمد بن ادريس ابو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن يزيد بن راشد ثنا صدقة بن عبد الله
عن عياض بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال
قلت لابي ازال تصنع بهولاء الانصار شيئا ما تصنعه بغيرهم فقال اي ابي
اي فهل تجد في نفسك من ذلك شيئا قلت لا ولكني اعجب من صنيعك اليهم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم
الا منافق حدثنا يحيى بن حبيب ثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملة
عن ابي نفال المزني عن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفين بن حويطب انه سمع
جدته تحدث عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يومن بالله
من لا يومن بي ولا يومن بي من لا يحب الانصار حدثنا عبد الله
ابن محمد المسندي ثنا حبان ثنا وهب ثنا عبد الرحمن بن حرملة قال سمعت ابا
نفال قال حدثني رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفين بن حويطب قال حدثني جدتي
انها سمعت ابا ها يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يومن

الألوكة
www.alukah.net

بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار حدثنا البسطامي
حدثنا عبد الله بن حمزان قال حدثنا عبد المجيد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة انه اتى ابا
عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال فسلمت عليه فقال من هذا قلت عبد الله بن ثعلبة
قال هل سمعت اباك يحدث حديثا حدثناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ما هو قال سمعت ابا الدرداء يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن البذاذة من الايمان يعني التقشف حدثنا ابو علي البسطامي
ابو النعمان حماد بن مسلمة حدثنا محمد بن اسحق عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن
عبد الله بن كعب عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا
تسمعون الا تسمعون الا ان البذاذة من الايمان قال ابو سلمة البذاذة
الهيئة الرثة قال ابو عبد الله هذا قد غلط في قوله ابو امامة الباهلي وليس
هو بالباهلي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابن ابي مريم انا عبد الله بن المنيب بن
عبد الله بن ابي امامة بن ثعلبة قال اخبرني ابي قال انصرفت من المسجد فاذا
برجل عليه ثياب بياض قميص وازد اسابغ وعمامة بغير قلنسوة قدر اربع اصابع
وزايه مثل ما بين يديه فقال اخبرني جدك ابو امامة بن ثعلبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان

حدثنا

حدثنا محمد بن يحيى حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا عبد الله بن منيب عن ابيه منيب
ابن عبد الله انه لقي رجلا بالسوق عليه ثياب بيض فاخذ بيدي فقال من انت
فقلت انا المنيب بن عبد الله بن ابي امامة قال اخبرني جدك ابو امامة بن ثعلبة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ازانهم في الرعل خبرا الا ان اكون حفظته
كله اجب الي مما امنت البيت يجوز او ما المست بنو عبد الاشهل يجوز
قال وكان مما حفظت عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان فقلت
يا عم ما اراك متبذلا فغمز يدي غمزة شديدة فقال اكثر الله فينا من امثالك
فسالت عنه فقيل هذا محمود بن لبيد الانصاري من بني عبد الاشهل حدثنا
محمد بن يحيى انا ابو حذيفة انا زهير عن صالح بن كيسان ان عبد الله بن ابي امامة اخبره
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البذاذة من الايمان قالها
ثلث مرات حدثنا محمد بن يحيى انا يزيد بن هرون انا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله
ابن ابي امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان
حدثنا الحسن بن الربيع الجرجاني انا ابو عامر العقدي ح وابو
مرحوم عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم قال الغيرة من الايمان والبذا من النفاق قال قلت وما
البذا قال الذي لا يعاز حدثنا المسندي ابو عامر العقدي ابو
مزحوم عن زيد بن اسلم بهذا الاسناد ومثله الا انه قال قلت لزيد حدثنا
محمد يعني ابن معن الاسدي عبد الرحيم بن كردم بن زيد الارطبان قال سمعت زيد بن اسلم
يقول عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغيرة من الايمان والبذا من النفاق فقال له انسان يا ابا اسامة اي شيء البذا
فقال يا عراقي الذي لا يعاز حدثنا يسار بن نمير شيب الايلي ابو
هلال حدثنا قتادة عن انس قال قل ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال
لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له حدثنا المسندي ابو
جعفر عفان بن مسلم حدثنا ابان المغيرة بن زياد الشقري سمع انس بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ٥
حدثنا البسطامي عبد الله بن نمير الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين حدثنا ان الامانة نزلت في جذر
قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن
رفعها فينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل

لحمو

كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منبرا وليس فيه شيء ولقد كنت وما ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا فيصبح الناس يتبايعون ما يكاد
احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما
اجلده واظرفه واعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان حدثنا
الحسين بن منصور وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه قال عمر لا تغرنكم
امرؤ لا صيامه ولا صلاته ولكن ليؤد الامانة اذا ائتمن ولا يدع لسانه يلغ في عرض اخيه
عن هشام عن ابيه قال ما نقصت امانة عبد الا نقص من ايمانه حدثنا
محمد ابان البلخي وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال ما نقصت
امانة عبد قط الا نقص من ايمانه حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن بشر عن جويبر
عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يا ادم
اني عرضت الامانة على السموات والارض والجبال فلم يطقنها فهل انت حاملها بما
فيها قال وما فيها يا رب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها عذبت قال فانا
احملها بما فيها قال فلم يلبث في الجنة الا قدر ما بين صلاة الاولى الى العصر
حتى اخرجه الشيطان منها قال والامانة هي الفرائض لقد امر الله على العباد

حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح حدثني علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال قال الامانة
الفرايض عرضها الله على السموات والارض والجبال ان ادوها اثابهم وان
ضيعوها عذبهم فكرهوا ذلك واشفقوا من غير معصية ولكن تعظيما لدين الله
ان لا يقوموا به وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا غرا بامر الله حدثني
محمد بن عبد الله بن الفرات نا ابو معاذ الفضل بن خالد النحوي نا عبيد بن سليمان قال سمعت
سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله انا عرضنا الامانة الاية قال كان ابن عباس
يقول قال الله لادم يوم خلقه اني عرضت الامانة على السموات والارض والجبال
فلم يطقن احتمالها فهل انت يا ادم اخذها بما فيها قال ادم وما فيها يا رب قال
ان احسنت اجرت وان اسأت عوقبت قال قد حملتها قال الله قد حملتكها فما
مكث ادم الا ما بين الاولى الى العصر حتى اخرجه ابليس من الجنة والامانة الطاعة
حدثنا اسحق نا الخزومي نا عبد الواحد بن زياد نا ابو روق عطية بن
الحرث قال سمعت الضحاك يقول في قوله انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال قال لما خلق الله السموات والارض والجبال عرض عليهن
الامانة وهو العمل ان احسنن جزين وان اسأن عوقبن فابين ان يحملنها

فلما خلق الله ادم عرض ذلك عليه فحملها انه كان ظلوما جهولا قال ظلما في
خطيئته جاهلا بما يجر ولد حدثنا اسحق نا وكيع نا ابو جعفر الرازي
عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال الامانة ما امر وا به وما نهوا عنه
فابين ان يحملنها واشفقن منها قال ابو العالية في بعض القراءة لم يطقنها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا حدثنا اسحق نا عيسى بن يونس عن النضر
ابن عربي عن مجاهد في قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
قال قال لادم ما هي قال ان احسنت اجرت وان اسأت عذبت قال فقد حملتها
فما كان بين ان حملها وبين ان اخرج من الجنة الا كما بين الظهر والعصر حدثنا
محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا محرز قال سألت الحسن عن قوله انا عرضنا الامانة
الاية فقال هي على العبد في دينه كله حدثنا اسحق نا وكيع نا النضر
ابن عربي عن مجاهد قال لما خلق الله الامانة عرضها على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها فلما خلق ادم عرضها عليه قال يا رب
وما هي قال هي ان احسنت اجرتك وجزيتك وان اسأت عذبتك قال
فقد حملتها قال فما كان بين ان حملها وبين ان اخرج من الجنة الا كما بين الظهر
والعصر حدثنا اسحق نا زوح نا هشام عن الحسن قال

www.alukah.net

في الجنة شاعة من نهار تلك الشاعة ثلثون وماية سنة من ايام الدنيا حدثنا
اسحق اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن الحسن وقتادة في قوله انا عرضنا الامانة
قالا هي فرايض الله التي عرضها على السموات والارض والجبال الى اخر السورة
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم نا الحسين بن محمد نا شيبان عن قتادة
انا عرضنا الامانة قال يعني الفرايض التي افترض والحدود فابين ان يحملها واشفقن
منها قال وايم الله ما ابين معصية ولكن قلن هذا نودي حقها فقلن لا نطيق
ذلك وحملها الانسان قيل له اتحملها قال نعم قيل له اتودي حقها قال نعم
قوله انه كان ظلوما جهولا قال تظلوم بحقها جهول عن حقها امرها ليعذب الله
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات هذان اللذان ظنا هاوثوب الله
على المومنين والمومنات قال هذان اللذان ادياحقها حدثنا اسحق
انا عبد الرزاق انا معمر عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الامانة الصلاة والصيام والجنابة حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن موسى بن
اعين نا ابي عن مطرف عن عطية العوفي انا عرضنا الامانة على السموات والارض
والجبال فابين ان يحملنها فلما ابين عرضها على ادم قال وما الامانة يا رب
قال ان احسنت اجزت وان اساءت عوقبت فقال نعم فقبلها حدثنا

محمد بن يحيى نا الهيثم بن خارجة نا يحيى بن حمزة عن عتبة بن ابي حكيم قال حدثني طلحة بن
نافع قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة وادآء الامانة كفارة ما بينها فقلت له وما
ادآء الامانة قال غسل الجنابة فان يحتلم كل شعرة جنابة حدثنا
محمد بن يحيى نا حفص بن عياث حدثني ابي عن ليث قال حدثني عبد الله بن ابي
نجيح عن ابيه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان اول ما خلق الله من
الانسان ادم فرجه ثم قال هذه امانة استودعتكها فالفرج امانة والسمع
امانة والقلب امانة واللسان امانة والبصر امانة ولا ايمان لمن لا امانة له
حدثنا يحيى نا ابو فضيل نا عياض عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن
ابي بن كعب قال ان الامانة ان ايمنت المراة على فرجها حدثنا يحيى انا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن ابي بن كعب مثله حدثنا
محمد بن يحيى انا ابو صالح حدثني يحيى بن ايوب عن ابن جريج عن عطاء في قول الله يوم
تبلى السرايرا ان ذلك الصوم والصلاة وغسل الجنابة وهن السرايرلو شاء
الرجل ان يقول قد صمت وليس بصايم وقد صليت ولم يصل وقد اغتسلت
ولم يغتسل حدثنا محمد بن يحيى انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

ابن كثير قال الشرايع الصوم والصلوة والغسل من الجنابة حدثنا
محمد بن علي بن عبيد ثنا عثمان بن حكيم عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت ثالث
الثلث يذكر المنافق اذا ائتمن خان واذا وعد اخلف واذا حدث كذب قال
فالتمستها في الكتاب زمانا حتى شققت عليها بعد خير وجدت الله يذكر فيه
ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
ووجدت في الاحزاب انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال
فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ○
حدثني محمد بن عبيد ثنا ابو وهب محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن
حيان في قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا يقول انا عرضنا ان الله جل وعز حين
خلق خلقه جمع من خلقه من الجن والانس والسموات والارض والجبال
فبدا بالسموات فعرض عليهن الامانة وهي الطاعة فقال لهن اتحملن هذه الامانة
بما فيكن على الفضل والكرامة والثواب في الجنة فقلن يا رب انا لا نستطيع
هذا الامر وليست بنا قوة ولكنا لك مطيعين ثم عرض الامانة على الارضين

فقال

فقال لهن اتحملن هذه الامانة وتقبلنها مني واعطيك الفضل والكرامة في
الجنة فقلن لا صبر لنا على هذا يا رب ولا طيقه ولكنا لك سامعين مطيعين
ولا نعصيك في شيء تامرنا به ثم قربت الجبال كلها فقال لها مثل ذلك ثم قرب
ادم فقال له اتحمل هذه الامانة وترعاها بحق رعايتها فقال عند ذلك ادم
ما لي عندك فقال يا ادم ان احسنت واطعت ورعيت الامانة فلك عندي
الكرامة والفضل وحسن الثواب في الجنة وان عصيت ولم ترعها حق رعايتها
واسأت فاني معذبك ومعاقبك وانزالك النار فقال قد رضيت رب
وتحملتها فقال الله عند ذلك قد حملتكها فذلك قول الله عز وجل وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا يقول ظلوما لنفسه في خطيئته جهولا بعاقبة ما يحمل
من الامانة قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
بما خانوا الامانة وكذبوا الرسل ونقضوا العهد والميثاق الذي اخذ عليهم
حين اخرجهم من صلب ادم ويتوب الله على المومنين والمومنات بانهم ادوا الامانة
ولم يكذبوا الرسل ووفوا بالعهد والميثاق حدثنا عمي زنجويه
واحمد الازهر قالا ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرايل عن منصور عن هلال عن
سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الايمان مرازنعة

لا تشركوا بالله شيا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا
تسرقوا زاد حميد فاتانا اليوم بامر قد علمنا فيه اذ سمعنهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسحق بن ابرهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام كلهم يحدثون عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
المسلمون اليها ابصارهم وهو مومن قلت للزهري ما هذا فقال هكذا سمعت رسول الله
البلاغ وعلينا التسليم حدثنا محمد بن يحيى نا ابو المغيرة نا الاوزاعي
حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن يحيى نا ابو صالح نا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو بكر عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن فذكر مثله
حدثنا محمد بن يحيى نا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو

هريرة

ابو في الزاني حين يزني وهو مومن

هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن ابي هريرة ثم يقول كان
ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مومن حدثنا ابو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري نا ابو
عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق وهو مومن حدثنا ابو علي
البسطامي ومحمد بن يحيى قالا نا وهب بن جرير نا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مومن والتوبة معروضة بعد حدثنا محمد بن يحيى نا عبد
الرزاق نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة ازاه رفعه بمثله
حدثنا اسحق انا النضر بن شميل نا حماد بن سلمة عن عاصم بن ابي النجود
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني

www.alukah.net

الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرق السارق حين يشرق وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن وينزع الايمان من قلبه فان تاب
تاب الله عليه حدثنا محمد بن عبد بن الحكم حدثنا علي بن الحسن بن شقيق
حدثنا ابو حمزة محمد بن ميمون السكري عن الاعمش عن ذكوان ابي صالح عن ابي هريرة او
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الرجل حين
يزني وهو مومن بمثل حديث شعبة وحدثني زهير بن حرب واسحق بن منصور
عبد قالا حدثنا علي بن الحسن حدثنا ابو حمزة السكري حدثنا عاصم عن ذكوان ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الرجل وهو مومن بمثله وقال
ينزع منه الايمان حتى يتوب فاذا تاب عاد اليه حدثنا
محمد بن يحيى حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن الاعمش عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني وهو مومن ولا
يشرق السارق وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن ثم التوبة معروضة
بعد قال محمد قال احمد هكذا امعروضة حدثنا ابو علي الحنفي
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابي حمزة عن الحسن عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر

وهو

وهو مومن قيل يا رسول الله فكيف يصنع من واقع شيئا من ذلك قال
ان رجع راجعه الايمان وان ثبت لم يكن مومنا حدثني علي بن
طالب حدثنا علي بن عاصم حدثنا ابو هرون عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني وهو مومن ولا يشرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر وهو مومن وقال حدثنا علي بن عاصم حدثنا حبيب المعلم عن
عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قول ابي هرون عن ابي سعيد
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرنا همام بن منبه قال حدثنا ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرق السارق حين يشرق
وهو مومن ولا يزني احدكم حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو حين
يشربها مومن ولا ينتهب نهبة يرفع المومنون اليه اعينهم وهو حين ينتهبها
وهو مومن ولا يغل احدكم وهو حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم حدثنا
اسحق اخبرنا يعقوب الوليد حدثني الاوزاعي عن مكحول والزهري قالا اقرؤا
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وامروها على ما جاءت حدثنا
محمد يحيى حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني ابن الهاد ان سعيد
ابن ابي سعيد المقبري حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله

قال ابو عبد الله قال اسحاق [illegible] عبد الرزاق [illegible]

www.alukah.net

عليه وسلم اذا زنا الرجل خرج منه الايمان وكان عليه كالظلة فاذا اقلع
رجع اليه الايمان حدثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ثنا
عبد العزيز بن عبد الله العامري ثنا سليمان بن بلال عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار وحميد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا
ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مومن حدثنا يحيى
ابن ايوب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا العوام بن حوشب حدثني علي بن
مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الايمان شرباب يشربه الله من شاء فاذا زنا العبد نزع منه شرباب
الايمان فان تاب رد عليه حدثنا محمد يحيى ثنا ابن ابي مريم انا يحيى
ابن ايوب قال حدثني ابن عجلان ان القعقاع اخبره عن ابي صالح عن ابي
هريرة وسئل عن قوله لا يزني الزاني وهو مومن فاين يكون الايمان منه
قال ابو هريرة يكون عليه هكذا وقال بكفه فان نزع وتاب رجع اليه
الايمان حدثنا محمد يحيى ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن

حابر

جابر عن عكرمة عن ابن عباس وابي هريرة وابن عمر قالوا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزني الرجل وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن
ولا يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
وهو مومن حدثنا محمد يحيى ثنا ابو نعيم ثنا ابو يوسف الازرق
عن فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزني العبد حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا
يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يقتل وهو مومن حدثنا محمد
ابن يحيى ثنا علي بن عبد ثنا فضيل عن عكرمة عن ابن عباس بهذا الحديث حدثنا
الحسين بن يحيى البسطامي ومحمد بن يحيى قالا ثنا ابو نعيم الملائي ابو اسامة
يعني زيدا هو الجمام حدثني عكرمة عن ابن عباس قال لا يزني الزاني وهو مومن
ولا يسرق السارق وهو مومن ولا يشرب الخمر وهو مومن حدثنا
الحسين البسطامي حنيد الجمام ثنا زيد ابو اسامة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا محمد يحيى ثنا ابو
النعمان وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني العبد حين يزني

الألوكة
www.alukah.net

وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن حدثنا محمد يعني
ابن عامر ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لا يزني العبد
حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن حدثنا محمد يعني ابن بشير ثنا ابو
بلال ثنا ابو بكر يعني ابا اويس عن سليمان بن بلال عن عبد العزيز بن المطلب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت حفظت هاتين الحسنتين
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن حدثني الحسين الطائي
ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا محمد يعني ابن اسحق عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن ابيه
قال كنا عند عائشة فمر واعلى بابها برجل قد ضرب في الخمر فقالت اعود
بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الرجل الخمر
حين يشربه وهو مومن ولا يزني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن
فاياكم اياكم حدثنا ابو بكر خلاد يعني الفطان ثنا شعبة
قراءة عن مدرك بن عمارة عن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو
مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف او شرف وهو مومن حدثنا
مروان بن عبد الله البزاز ثنا ابو داود عن شعبة عن الحكم عن زغبل سمع
ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وزاد فيه ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن حدثنا اسحق ثنا جرير عن ليث يعني ابن ابي سليم عن مدرك
ابن عمارة عن عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع اليها المسلمون ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن حدثنا اسحق
ثنا النضر يعني ابن شميل ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة ان رجلا من اسلم حدثه عن
ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة عن الحكم عن زغبل عن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله
عليه وسلم بنحوه حدثنا احمد يعني ابن منصور الرمادي ثنا عبيد الله بن موسى
عن حريث بن ابي مطر عن مدرك بن عمارة عن رباح بن الحرث قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الألوكة
www.alukah.net

لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف
يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مومن حدثنا محمد يعني ابن بشر
ابن ابشر ثنا قيس بن الربيع عن اشعث عن علي بن مدرك عن زاج العجلي
عن ابن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة يشرف الناس اليه وهو مومن
حدثنا اسحق انا جرير عن الاعمش عن مجاهد قال كان ابن عباس
يسمي غلمانه اسما العرب وكان يقول لم تزوجوا فان الرجل اذا زنا نزع منه
نور الايمان فان شاء الله اعطاه بعد وان شاء منعه حدثنا
محمد يعني ابن عبد الرزاق انا سفين عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال
كان ابن عباس يعرض على مملوكه الباه ويقول من اراد منكم الباه فليتزوج
فانه لا يزني زان الا نزع الله منه نور الايمان فان شاء ان يرده رده
وان شاء ان يمنعه منعه حدثنا محمد يعني ابن عبيد ثنا فضيل
يعني ابن غزوان عن عثمان بن ابي صفية عن ابن عباس انه كان يقول لغلامه

يا فلان ازوجك يا فلان ازوجك فانه ليس من زان يزني الا نزع الله
منه نور الايمان حدثنا اسحق قال اخبرني عبد الملك عن ابن
المبارك انه ذكر هذا الحديث لا يزني الزاني وهو مومن فقال فيه قايل
ما هذا على معنى الانكار فغضب ابن المبارك وقال بيضا هو لا الاثنان
ان نحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جهلناه معنى حديث
تركناه لا بل نرويه كما سمعنا ونلزم الجهل انفسنا قال
ابو عبد الله اختلف اصحابنا في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
يزني الزاني حين يزني وهو مومن فقالت طايفة منهم انما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ازاله اسم الايمان عنه من غير ان يخرجه من الاسلام
ولا يزيل عنه اسمه وفرقوا بين الايمان والاسلام وقالوا اذا زنا فليس
بمومن وهو مسلم واحتجوا التفريق بين الايمان والاسلام بقول الله
تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا
فقالوا الايمان خاص ثبت الاسم به بالعمل بالتوحيد والاسلام
عام يثبت الاسم به بالتوحيد والخروج من ملل الكفر واحتجوا
بحديث سعد بن ابي وقاص الذي حدثنا اسحق ابن ابراهيم

انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رجالا ولم يعط احدا منهم شيا فقلت يا
رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا وهو مومن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم او مسلم حتى اعادها سعيد ثلثا والنبي يقول او مسلم ثم قال اني لاعطي
رجالا واسع اخرين احب الي منهم مخافة ان يكبوا على وجوههم في النار قال
الزهري فرى لهذا الاسلام الكلمة والايمان العمل حدثنا محمد
ح مسدد ح معتمر نا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهري عن عامر
ابن سعد عن ابيه بهذه القصة حدثنا محمد يحيى نا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد عن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه بهذا الحديث قال ابو عبد الله واحتجوا بانكار عبد الله
ابن مسعود على من شهد لنفسه بالايمان فقال انا مومن من غير استثناء
وكذلك اصحابه من بعده وجل علما اهل الكوفة على ذلك واحتجوا بحديث علي
هو الذي يخرج منه الايمان فان رجع رجع اليه وبما اشبه ذلك من الاخبار
وبما روى الحسن ومحمد بن سيرين انهما كانا يقولان مسلم وبها بان مومن واحتجوا
بقول ابي جعفر الذي حدثناه اسحق بن ابراهيم انا وهب بن جرير بن

حازم

حازم قال حدثني ابي عن قتادة بن دعامة عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين انه سئل
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن فقال
ابو جعفر هذا الاسلام ودوروا زه واشعبه وقال هنا الايمان ودور
دارة صغيرة في وسط الكبيرة فاذا زنا او سرق خرج من الايمان الى الاسلام
ولا يخرجه من الاسلام الى الكفر بالله قال ابو عبد الله واحتجوا
بقول الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فجعلهم اسلموا حدثنا ابو جزي عن مغيرة قال اتيت
ابراهيم النخعي فقلت ان رجلا خاصمني فقال له شعبا العنزي فقال ابراهيم
ليس بالعنزي ولكنه رسيدي قوله قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا فقالوا هو الاستسلام فقال ابراهيم لا هو الاسلام حدثنا
محمد يحيى نا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابراهيم قال لا هو الاسلام
قال ابو عبد الله واحتجوا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اسلم الناس وامن عمرو بن العاص حدثنا بذلك يحيى بن بكير نا ابن
لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسلم الناس وامن عمرو بن العاص حدثنا الحسين بن منصور نا احمد بن حنبل

الألوكة
www.alukah.net

سومل عن حماد بن زيد قال سمعت هشاما يقول كان الحسن ومحمد يقولان
مسلم وبها بان هو من جسدي شيخي بن منصور حدثنا احمد حنبل نا ابو سلمة
الخراني قال قال ملك وشريك وابو بكر بن عياش وعبد العزيز بن ابي سلمة
وحماد بن سلمة وحماد بن زيد الايمان المعرفة والاقرار والعمل الا ان حماد بن
زيد يفرق بين الايمان والاسلام يجعل الايمان خاصا والاسلام عاما
قالوا قال ابو عبد الله قلنا في هؤلاء اشوه وبهم قد ومع ما يثبت
ذلك من النظر وذلك ان الله جعل اسم المؤمن اسم ثناء وتزكية ومدحا واوجب
عليه الجنة فقال وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا
كريما وقال وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وقال وبشر الذين امنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم وقال يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم الاية وقال يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم وقال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور وقال وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
قال ثم اوجب الله النار على الكبائر فدل بذلك على ان اسم الايمان زايل
عن من اتى كبيرة قالوا ولم نجد الله اوجب الجنة باسم الاسلام فثبت ان اسم
الاسلام

الاسلام له ثابت على حاله واسم الايمان زايل عنه فان قيل لهم في قولهم هذا
ليس الايمان ضد الكفر قالوا الكفر ضد لاصل الايمان لان للايمان اصلا
وفرعا فلما ثبت الكفر حتى يزول اصل الايمان الذي هو ضد الكفر فان قيل
لهم فالذي زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ازال عنه اسم الايمان هل فيه من
الايمان شيء قالوا انعم اصله ثابت ولولا ذلك لكفر الم تسمع الى ابن مسعود
انكر على الذي شهد انه مومن ثم قال لكنا نومن بالله وملايكته وكتبه ورسله
يحتمل انه قال امن من وجهه انه قد صدق وانه لا يستحق اسم المومن اذ كان يعلم
انه مقصر لانه لا يستحق هذا الاسم عنده الا من ادى ما وجب واتى عما
حرم عليه من الموجبات للنار التي هي الكبائر قالوا فلما ابان الله ان هذا الاسم
يستحقه من قد استحق الجنة وان الله قد اوجب الجنة عليه وعلمنا انا قد امنا
وصدقنا لانه لا يخرج من التكذيب الا بالتصديق ولسنا بشاكين ولا
مكذبين وعلمنا انا له عاصون مستوجبون للعذاب وهو ضد الثواب
الذي حكم الله به للمومنين على اسم الايمان علمنا انا قد امنا واستكمال الاسم
الذي اثبت الله عليه الحكم بالجنة وهو من الله اسم ثناء وتزكية وقد نهانا الله
ان نزكي انفسنا وامرنا بالخوف على انفسنا واوجب لنا العذاب بعصيانا

الألوكة
www.alukah.net

فعلنا انا لسنا بمشتحقين بان نشتم مومنين اذ اوجب الله علينا الايمان
الشامل التزكية والترحم والرافة والمغفرة والجنة واوجب على الكايرين
النار وهذا ان حكمان متضادان فان قيل فكيف اسكتم عن ان الايمان
ان تشموا به وانتم تزعمون ان اصل الايمان في قلوبكم وهو التصديق بان الله
حق وما قاله صدق قالوا ان الله ورسوله وجماعة المسلمين سموا الاشيا
بما غلب عليها من الاسما فسموا الزاني فاسقا والقاذف فاسقا وشارب
الخمر فاسقا ولم يسموا احدا من هولا متقيا ولا ورعا وقد اجمع المسلمون
ان فيه اصل التقا والورع وذلك انه سقى لزنا زانيا اسمه فهو في جميع ذلك
متقى وقد اجمع المسلمون من المخالفين والموافقين انهم لا يسمونه متقيا ولا
ورعا مع اتيانه بعض الكاير وسموه فاسقا وفاجرا مع علمهم انه قد اتا
بعض التقا والورع فمنعهم من ذلك ان اسم التقا انما شا وتزكيه وان الله
اوجب عليه المغفرة والجنة قالوا فكذلك لا نسميه مومنا ونسميه فاسقا
زانيا وان كان اصل في قلبه اسم الايمان اسم اشا الله به على
المومنين وزكاهم به فاوجب عليه الجنة فزعم فلنا مسلم ولم يقل مومن
قالوا ولو كان احد من المسلمين الموحدين يستحق ان لا يكون في قلبه

ايمان

ايمان ولا اسم من الموحدين لكان احق الناس بذلك اهل النار الذين
[illegible] وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من يقول لا اله الا الله يخرج من النار
من كان في قلبه مثقال ذرة ثبت ان شر المسلمين في قلبه ايمان ولما
وجدنا الامة يحكم عليهم بالاحكام التي الزمها الله المسلمين ولا يكفرونهم
ولا يشهدون لهم بالجنة ثبت انهم مسلمون اذ اجمعوا ان يمضوا على احكام
المسلمين وانهم لا يستحقون ان يسموا مومنين اذ كان الاسلام شاملا
لمن يخرج به المسلم من جميع الملل فزول عنه اسما الملل فان قال لم
قايل لم تقولوا كافرون ان شا الله يزيدون به كمال الكفر كما قلتم مومن ان
شا الله يريد ون به كمال الايمان قالوا لان الكافر منكر للحق والمومن اصله
الاقرار والانكار لا اول له ولا اخر فينظر به الحقايق والايمان اصله
التصديق والاقرار ينظر به حقايق الامور والتحقيق لما صدق وسئل ذلك
كمثل رجلين عليهما حق لرجل فسال احدهما حقه فقال ليس لك عندي حق فانكر
وجحد فلم تبق له منزلة يتحقق بها ما قال اذ جحد وانكر وسال الاخر حقه فقال
نعم لك علي كذا وكذا فليس اقراره بالذي يصل اليه بذلك حقه دون ان
يوفيه وهو منظر له ان تحقق ما قال الاباداه ويصدق اقراره بالوفا

الألوكة
www.alukah.net

ولما اقر ثم لهو دوا اليه جنته كان كرجعون في المعنى اذا استويا في الترك للاداء
فتحقق ما قال لئن رددت الى ربي جنة فان لي جزاء منه حق بعض ما قال ووفا
ببعض ما اقر به وكما ادى جزاء زاد تحقيقا لما اقر به وعلى المؤمن الاداء ابدا
لما اقر به حتى يموت فنزعم نحن مؤمن لئن شاء الله ولم يقل كافر ان شاء الله ٥
قال ابو عيسى الله وقالت طايفة اخرى ايضا من اصحاب الحديث
بمثل مقاله هؤلاء الا انهم سموه مسلما لخروجه من ملل الكفر ولاقراره بالله
وبما قال ولم يسموه مؤمنا وزعموا انهم مع تسميتهم اياه بالاسلام كافرا لا
كافر بالله ولكن كافر من طريق العمل وقالوا الكفر لا يسلبه عز الله وقالوا محال ان
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن والكفر ضد الايمان
فيزيل عنه اسم الايمان الا واسم الكفر لازم له لان الكفر ضد الايمان الا ان
الكفر كفران كفر هو جحد بالله وبما قال فذلك ضد الاقرار بالله والتصديق
به وبما قال وكفر هو عمل ضد الايمان الذي هو عمل الا تري ما روي عن النبي صلى الله
انه قال لا يؤمن من لا يأمن جاره بوايقه قالوا فاذا لم يؤمن فقد كفر ولا يجوز
غير ذلك الا انه كفر من جهة العمل لانه لا يصبح المفترض عليه ويرتكب
الكبائر الا من قلة خوفه وانما يقل خوفه من قلة تعظيمه لله ووعيده فقد ترك

من الايمان التعظيم الذي عنه الخوف والورع عن المخوف فاقتم النبي صلى الله
عليه وسلم انه لا يؤمن من لا يأمن جاره بوايقه ثم قد روى جماعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لمن قال المسلم كفر وانما اذا قال المسلم لاخيه يا كافر
ولم يكن كذلك عذبا بالكفر فقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم بقتاله اخاه
كافرا وبقوله له يا كافر كافرا وهذه الكلمة دون الزنا والسرقة قالوا واما
قول من احتج علينا فزعم انا اذا سميناه كافرا لزمنا ان نحكم عليه بحكم الكافرين
بالله فنشتبه ونبطل الحدود عنه لانه اذا كفر فقد زال عنه احكام
المؤمنين فحدودهم وفي ذلك اسقاط الحدود واحكام المؤمنين عن كل
من اتاكبيرة فانا لم نذهب في ذلك الى ما ذهبوا ولكنا نقول للايمان
اصل وفرع وضد الايمان الكفر بالله في كل معنى فاصل الايمان الاقرار والتصديق
وفرعه اكمال العمل بالقلب والبدن فضد الاقرار والتصديق الذي هو
اصل الايمان الكفر بالله وبما قال وترك التصديق به وله وضد الايمان
الذي هو عمل وليس هو اقرار كفر ليس بكفر بالله ولكن كفر بصنيع العمل كما
كان العمل ايمانا وليس هو الايمان الذي هو اقرار بالله فكما كان من ترك
الايمان الذي هو اقرار بالله كافرا يستتاب ومن ترك الذي هو عمل

الألوكة
www.alukah.net

مثل الزكاة والحج والصوم او ترك الورع عن شرب الخمر والزنا فقد زال
عنه بعض الايمان ولا يجب لم يستتاب عندنا ولا عند من خالفنا من
اهل السنة واهل البدع ممن قال العلم الايمان تصديق وعمل الا ان العمل عندنا
فكذلك لا يجب بقولنا كافر من جهة تضييع العمل لم يستتاب ولا
يزول عنه الحدود وكما لم يكن زوال الايمان الذي هو اصل استتابه ولا ازالة
الحدود عنه اذ لم يزل اصل الايمان عنه فكذلك لا يجب علينا استتابته
وازالة الحدود والاحكام عنه بابتنائه اسم الكفر من قبل العمل اذ لم يات
باصل الكفر الذي هو جحد بالله او بما قال قالوا لما كان العلم بالله
ايمانا والجهل به كفرا وكان العمل بالفرايض ايمانا والجهل بها قبل نزولها ليس
بكفر وبعد نزولها من لم يعلمها ليس بكفر لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قد اقروا بالله في اول ما بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم اليهم ولم يعلموا
الفرايض التي افترضت عليهم بعد ذلك فلم يكن جهلهم ذلك كفرا ثم انزل الله
عليهم هذه الفرايض فكان اقرارهم بها والقيام بها ايمانا وانما يكفر من جحدها
لتكذيبه خبر الله ولو لم يات خبر من الله ما كان يجهلها كافرا وبعد مجيء الخبر
من لم يسمع بالخبر من المسلمين لم يكن جهلها كافرا والجهل بالله في كل حال
كفر

كفر قبل الخبر وبعد الخبر قالوا فمن ثم قلنا ان ترك التصديق بقلبه
وان ترك الفرايض مع تصديق الله انه اوجبها كفر ليس بكفر بالله انما هو كفر
من جهة ترك العمل بما نزل الله كفر دون كفر حدثني حجاج ثنا حماد
شكر لي قالوا ولنا في هذا حديث رواه بعض ذوي عنهم من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والتابعين اذ جعلوا الكفر كفرا دون اصله لا تنقل
صاحبه عن ملة الاسلام كما تبرأ الايمان من جهة العمل فرعا لا اصل لا
تنقل تركه عن ملة الاسلام من ذلك قول ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون حدثني حجاج ثنا سفيان عن عثمان
عن هشام يعني ابن حجير عن طاوس عن ابن عباس ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون ليس بالكفر الذي يذهبون اليه حدثنا
محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قالا ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
قال سئل ابن عباس عن قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
قال هي به كفره قال ابن طاوس وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله
حدثنا اسحق انا وكيع عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال هو به كفره وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا اسحق انا وكيع عن سفين عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال
قلت لابن عباس من لم يحكم بما انزل الله فهو كافر قال هو به كفره وليس كمن
كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر حدثنا عبد
عبد الرزاق عن سفين عن رجل عن طاوس عن ابن عباس قال كفر لا ينقل
عن الملة حدثنا اسحق انا وكيع عن سفين عن سعيد المكي عن طاوس قال
ليس بكفر ينقل عن الملة حدثنا اسحق انا وكيع عن سفين عن ابن جريج
عن عطا قال كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسوق دون فسوق قال
ابو عبد الله وقد صدق عطا قد يسمى الكافر ظالما ويسمى العاصي من المسلمين
ظالما اذا ظلم ينقل عن ملة الاسلام وظلم لا ينقل قال الله الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم وقال ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بذلك
الا تسمعون الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم قال اسحق انا معوية
ووكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بهذا الحديث قال انما

هو

هو الشرك حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الحجاج بن المنهال عن حماد يعني ابن سلمة
عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان اذا
دخل بيته نشر المصحف فقرأ فدخل ذات يوم فقرأ في على هذه الاية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الى آخر الاية فانطلق واخذ رداءه ثم اتى ابي
ابن كعب فقال يا ابا المنذر رأيت قبل على هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم وقد نرى انا نظلم وننعل فقال يا امير المومنين ليس هذا
ليس بظلم بذلك يقول الله ان الشرك لظلم عظيم انما ذلك الشرك
حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد
ابن المسيب ان عمر انا على هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
فذكر الحديث قال ابو عبد الله قالوا وكذلك الفسق فسقان
فسوق ينقل عن الملة وفسوق لا ينقل عن الملة فيسمى الكافر فاسقا والفاسق
من المسلمين فاسقا ذكره الله ابليس قال ففسق عن امر ربه وكان ذلك الفسق
منه كفرا وقال الله تعالى واما الذين فسقوا فمأواهم النار يريد الكفار
دل على ذلك قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وسمى القاذف من المسلمين فاسقا

الألوكة
www.alukah.net

ولم يخرجه من النار قال الله والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون وقال الله فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج فقالت العلماء في تفسير الفسوق ههنا هي المعاصي قالوا فكما كان
الظلم ظلما والفسوق فسقا كذلك الكفر كفران أحدهما ينقل عن الملة
والآخر لا ينقل عنها فكذلك الشرك شركان شرك في التوحيد ينقل
عن الملة وشرك في العمل لا ينقل عن الملة وهو الرياء قال الله عز وجل فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ○
قال أبو عبد الله فهذان مذهبان هما في الجملة بحكيان عن أهل
حنبل في موافقيه من أصحاب الحديث حكى الشالنجي إسمعيل بن سعيد
انه سأل أحمد بن حنبل عن المصر على الكبائر يطلبه بحدها الا انه لم يترك الصلاة
والزكاة والصوم هل يكون مصرا من كانت هذه حاله قال هو مصر مثل
قوله لا يزني حين يزني وهو مؤمن يخرج من الإيمان ويقع في الإسلام
ومن نحو قوله لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ومن نحو قول ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله
فاولئك

فاولئك هم الكافرون قلت له ما معنى الكفر قال كفر لا ينقل عن الملة
مثل الإيمان بعضه دون بعض فكذلك الكفر حتى يجيء من ذلك امر
لا يجعل فيه وقال ابن أبي شيبة لا يزني حين يزني وهو مؤمن لأن الكفر
يستكمل الإيمان يكون ناقصا من إيمانه قال وسألت أحمد بن حنبل
عن الإسلام والإيمان فقال الإيمان قول وعمل والإسلام اقرار وقال
وبه قال أبو عبيدة وقال ابن أبي شيبة لا يكون الإسلام الا بإيمان
ولا إيمان الا بإسلام واذا كان على المخاطبة فقال قد قبلت الإيمان
فهو داخل في الإسلام واذا قال قد قبلت الإسلام فهو داخل في الإيمان
قال وحكى الميموني عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران انه سأل
احمد بن حنبل عن رأيه في مؤمن ان شاء الله فقال اقول مؤمن ان شاء الله واقول
مسلم ولا استثني وقال قلت لأحمد ما الفرق بين الإسلام والإيمان
فقال لي افهم قلت له بأي شيء تحتج قال لي قال الله قالت الأعراب آمنا قل
لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وذكر اشياء وقال الشالنجي سألت
أحمد عن من قال انا مؤمن عند نفسي من طريق الأحكام والمواريث ولا
اعلم ما انا عند الله فقال ليس هذا بمرجئ وقال ابو ايوب الا ستثنا

الألوكة
www.alukah.net

جايز قال انا مومن ولم يقل عند الله ولم يستثن فذلك عندي جايز وليس
بمرجي وبه قال ابو حنيفة وابن ابي شيبة وجسكى غير مولا انه سئل
احمد عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
فقال من اتى هذه الاربعة او مثلهن او فوقهن هو مسلم ولا اسميه مومنا
ومن اتى دون ذلك يزيد دون الكبائر سميته مومنا ناقص الايمان
قال ابو عبد الله وقالت طايفة ثالثة وهم الجمهور الاعظم
من اهل السنة والجماعة واصحاب الحديث الايمان الذي دعا الله العباد
اليه وافترضه عليهم هو الاسلام الذي جعله دينا وارتضاه لعباده
ودعاهم اليه وهو ضد الكفر الذي سخطه فقال ولا يرضى لعباده الكفر
وقال ورضيت لكم الاسلام دينا وقال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام وقال افمن شرح الله صدره للاسلام فهو نور من ربه فمدح الله
الاسلام بمثل ما مدح به الايمان وجعله اسم ثناء وتزكية فاخبر ان من اسلم
فهو على نور من ربه وهدى واخبر انه دينه الذي ارتضاه فقد اجبه
وامتدحه الاتري ان نبيا الله ورسله رغبوا فيه اليه وسالوه اياه
فقال ابراهيم خليل الرحمن واسمعيل ذبيح ربنا واجعلنا مسلمين لك

ومن

قول طائفة من اهل الحديث

يعني

ومن ذريتنا امة مسلمة لك وقال يوسف توفني مسلما والحقني بالصالحين
وقال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون وقال وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم
فان اسلموا اهتدوا وقال في موضع اخر قولوا امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل الى ابراهيم الى قوله ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما
امنتم به فقد اهتدوا فاخبركم الله بان من اسلم فقد اهتدى ومن امن فقد
اهتدى فقد سوى بينهما قال ابو عبد الله وقد ذكرنا
تمام الحجة في ان الاسلام هو الايمان وانهما لا يفترقان ولا تباينان
من الكتاب والاخبار الدالة على ذلك في موضع غير هذا فتركنا اعادته في
هذا الموضع كراهية التطويل والتكرير غير انا نشير ذكر بعض من الحجة في
هذا الموضع كراهية التطويل والتكرير غير انا نشير ذكر بعض من الحجة في
ذلك مما لم نذكره في غير هذا الموضع ونبين خطا من يهم والحجج التي احتجوا
بها من الكتاب والاخبار التي استدلوا بها على التفرقة بين الاسلام
والايمان قال الله عز وجل يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا
علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين فذل
ذلك على ان الاسلام هو الايمان حدثنا محمد بن رافع انا عبد

الألوكة
www.alukah.net

الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
قال منوا على النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءوا فقالوا انا اسلمنا بغير قتال
لم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان وبنو فلان وقال الله لنبيه يمنون عليك
ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ٥
حدثنا محمد بن عبد الله ابو وهب محمد بن مزاحم ساكير بن معروف عن
مقاتل بن حيان يمنون عليك ان اسلموا انهم اعراب بنو اسد بن خزيمة قالوا
يا رسول الله اتيناك بغير قتال وتركنا العشائر والاموال وكل قبيلة من
الاعراب قاتلتك حتى دخلوا في الاسلام كرها فلنا بذلك عليك حق
فانزل الله يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن
عليكم ان هداكم للايمان فله بذلك المن عليكم ان كنتم صادقين وفيهم انزلت
ولا تبطلوا اعمالكم ويقال في الكبائر التي ختمت بنار كل موجبة من
ركبها ومات عليها لم يتب منها قال ابو عبد الله وقال الله
عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين الآية وقال ان الدين
عند الله الاسلام فسمى اقام الصلاة وايتاء الزكاة دينا قيما وسمى الدين
اسلاما فمن لم تؤد الزكاة فقد ترك من الدين القيم الذي اخبر الله

انه عند الله وهو الاسلام بعينه وقد جاء مصداق هذه الآية التي
فرقت بين الايمان والاسلام على ان الايمان قول وعمل وان الصلاة والزكاة
من الايمان وقد سماها الله دينا واخبر ان الدين عند الله الاسلام فقد
سمى الله الاسلام بما سمى به الايمان وسمى الايمان بما سمى به الاسلام ومثل
ذلك جاءت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن زعم ان الاسلام هو
الاقرار وان العمل ليس منه فقد خالف الكتاب والسنة ولا فرق
بينه وبين المرجئة اذ زعمت ان الايمان اقرار بلا عمل فقد بين الله في
كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان الاسلام والايمان لا يفترقان
فمن صدق الله فقد امن به ومن امن بالله فقد خضع لله وقد اسلم لله ومن
صام وصلى وقام بفرايض الله واتقى عما نهى الله عنه فقد استكمل الايمان
والاسلام الفرض عليه ومن ترك من ذلك شيئا فمن نزول عنه
اسم الايمان ولا الاسلام الا انه انتقص من غيره في الاسلام والايمان
من غير نقصان من الاقرار بان الله وما قال حق لا باطل وصدق لا كذب
ولكن ينقص من الايمان الذي هو تعظيم للقدر تخضع للهيبة والجلال
والطاعة للمصدق به وهو الله عز وجل فمن ذلك يكون النقصان لا من اقرار هم

الألوكة
www.alukah.net

بان الله حق وما قاله الصدق قالوا ومما يدلك على تحقيق قولنا ان من
فرق بين الايمان والاسلام قد جاء معنا ان من سمى الكبائر التي استوجب
النار بركوبها ان تزول عنه اسم الاسلام وشرين الكبائر واعظمهم ذكرا
لها من ادخله الله النار ثم يرد ورد الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويثبتونه ان الله يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة له
من ايمان ومثقال برة ومثقال شعيرة فقد اخبر الله تبارك وتعالى انه في
قلوبهم ايمانا اخرجوا بها من النار وهم اشار اهل التوحيد الذين لا يزول
في قولنا وفي قول من خالفنا عنهم اسم الاسلام ولا جايز ان يكون من في
قلبه ايمان يستوجب به الخروج من الايمان ودخول الجنة ليس بمؤمن
بالله اذ لا جايز ان يفعل الايمان الذي يثاب عليه بقلبه من ليس
بمؤمن كما لا جايز ان يفعل الكفر بقلبه من ليس بكافر واما
احتجوا به مما روي في بعض الحديث في الزاني انه يخرج من الايمان وينزع
منه الايمان ونحو ذلك فقد رويا عن ابن عباس انه قال ينزع منه نور
الايمان ونور الايمان ليس هو كل الايمان فانما اراد بقوله ينزع منه
الايمان بعض الايمان لا كل الايمان حتى لا يبقى فيه شيء من الايمان لو

كان

كان كذلك لكان كافرا اذ زال عنه اسم الايمان بأسره فلما قال النبي
صلى الله عليه وسلم عز الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال
حبة من ايمان لان من دخل النار فقد زال عنه بها الكبائر وقد اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم ان في قلوبهم اجزاء من الايمان استحقوا بذلك اسم
الايمان ووجب لهم عليه الثواب لولا ذلك لعادوا خلوا الجنة لانه لا
يدخل الجنة من الباقين العاقلين من ليس بمؤمن لان الله عز وجل قال في
كتابه وصفها عرضها كعرض السموات والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة وفي بعض الحديث لا
يدخل الجنة الا نفس مسلمة وليس ذلك بمتناقض ولا مختلف لان معناهما
واحد ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج من النار من كان في
قلبه مثقال حبة له من ايمان فيدخله الجنة علمنا انه لم يدخله الجنة الا وهو
مسلم مؤمن قالوا ومما يدل على بطلان قول من خالفنا فرق بين
الايمان والاسلام وتحقيق قولنا انا وجدنا الله عز وجل افترض الفرايض
واجل الحلال وحرم الحرام ووضع الاحكام والحدود بين المسلمين على
اسم الايمان لا على اسم الاسلام فزعم هؤلاء ان من اتى كبيرة فهو خارج

من الايمان وليس هو من ثم حكموا عليه وله باحكام المومنين وكان الامر
كما قالوا فيمن ترك الكبيرة للزم اسقاط عامة الفرايض والاحكام والحدود
التي اوجبها على المومنين عز من ترك الكبيرة لان اسم الايمان عندنا
وفي ذلك خروج من احكام الكتاب ومما اجمعت عليه الامة قالوا
انما اجرينا عليه احكام المومنين لانه مسلم عندنا وان لم يكن مومنا قيل
لهم فانما اوجب الله عز وجل الفرايض والحلال والحرام على المومنين باسم
الايمان لا باسم الاسلام وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى
الصلاة فاغسلوا وجوهكم الاية وقال ان الصلاة كانت على المومنين
كتابا موقوتا وقال قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وقال يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام ويا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض الاية ويا ايها النبي حرض المومنين على
القتال وقال يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة ويا
ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه ويا ايها الذين امنوا
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقال قل للمومنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا

١٢٧

فروجهم وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن وقال الزاني لا
ينكح الا زانية او مشركة الى قوله وحرم ذلك على المومنين وقال وتوبوا
الى الله جميعا ايها المومنون قال ابو عبد الله فانما اسم
بان يتوبوا من ذنوب اجترموها ليست بكفر ولا شرك ولو كانت الذنوب
اخرجتهم من الايمان لما سماهم الله مومنين ولكن سماهم مومنين وافرض عليهم
التوبة من الذنوب فمن زعم ان من اتى كبيرة زال عنه اسم الايمان لزمه
ان يسقط عنه هذه الفرايض كلها لان الله انما اوجبها على المومنين باسم
الايمان وقال الله ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولا تنكحوا المشركين
حتى يومنوا ثم خص المحصنات من اهل الكتاب فاحل نكاحهن وقال اليوم
احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل
لهم والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن فلو ان مسلما سرق او شرب جرعة من خمر
لكان اسم الايمان قد زال عنها في قول هولاء فوجب تحريم نكاحها عليهم
لان الله انما اباح نكاح المحصنات من المومنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب وليست هذه من المومنات ولا من اهل الكتاب

الألوكة
www.alukah.net

وقال الله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات
فما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات فيسألون عن من لا يستطيع
طولا لنكاح المحصنة وخاف العنت فاراد ان يتزوج امة مسلمة يتم
ويصلي الا انها قد شركت وزعما ان لهم نكاحها فان ابوا انكاحها
وليست عندهم بمؤمنة خرجوا من حكم الكتاب وان جوزوا انكاحها خرجوا
من لسان الائمة الاطيفة من الخوارج وقال الله عز وجل وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فيسألون عن ذلك اكبره فقتل رجل خطأ عليه
عتق رقبة مؤمنة ودية مسلمة فان قالوا انعم قيل لهم فمن اين اوجبتم عليه
ذلك وانما اوجب الله عتق الرقبة والدية على من قتل مؤمنا وهذا
المقتول ليس بمؤمن عندكم ولا هو من اهل الكتاب الذين بيننا وبينهم
ميثاق فلا ينبغي ان يكون على قاتله عندكم دية ولا عتق رقبة وقال الله
فتحرير رقبة مؤمنة فما تقولون في امة او عبد مسلم يصوم ويصلي ويؤدي
الفرائض الا انها اشركت او شربت خمرا هل يجوز عتقها عن من عليه عتق
رقبة فان اجازوا عتقها فقد اثبتوا لها اسم الايمان وتركوا قولهم وان

قالوا

قالوا ليست بمؤمنة وحكموا بجواز ما الزموا حكم الكتاب وان زعموا ان
عبدة الشمس يجوز ان يخرجوا من لسان الامة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في
الامة المشهود آخر امتها بالشهادتين فاذا ماتت امتها فانها مؤمنة هل
يقبل فانها مسلمة قال ابو عبد الله ويسألوا عن نكاح
الوثنيات والمجوسيات هل يحللن في قولهم انهن لا يحللن يقال لهم
فان وثنية دخلت في الاسلام وتبرأت من دينها فاقرت بجميع ما جاء من
عند الله عز وجل وصدقت به غير انها قد كانت اشركت في شركها اشركته
فلم يثبت من الشركة غير انها قد عرفت ان الشركة حرام واقرت بها هل يكون
مؤمنة فان قالوا ليست بمؤمنة ولكنها مسلمة قيل فهل يحل نكاحها للمسلمين
وهي تصلي وتصوم وتؤدي الفرائض الا انها لم تثبت من الشركة او من شرب
الخمر فان احلوا انكاحها خالفوا كتاب الله على مذهبهم لانه قال ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن وهذه اسلمت وصامت وتوضأت وصلت فهي مؤمنة على مذهبهم وان حرموا انكاحها
خرجوا من قول اهل العلم قال ويقال لهم ما تقولون في يهودية تحبست
ايحل نكاحها فان قالوا لا لانه قد زال عنها اسم اهل الكتاب قيل لهم
فان شربت مؤمنة خمرا ليس قد خرجت من الايمان كما خرجت اليهودية

الألوكة
www.alukah.net

من اهل الكتاب يعني تحصنت فان قالوا لم يحل فهل يحل مستقل زوجها او هل
يحل نكاحها ان لم يكرهها زوج فان قالوا لا يحرم على زوجها ولا يحرم نكاحها
على المؤمنين فكيف وقد ذكر الله عز وجل انهم لا يؤمنون كما ذكر الله عز وجل
اهل الكتاب وانما اباح الله نكاح المحصنات من المومنات والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب وهن ليست من واحد من هذين الصنفين ففي اجماع
المسلمين على ان نكاح هذه حلال دليل على ان شاربه الخمر والمشارته
مومنة في الحكم والاثم لا مومنة مستكملة الايمان ومستحقة ثواب المومنين
لان الله اجل نكاح ذلك على اثم الايمان لا على اثم الاسلام وهو اثم
لازمه لم يسهل لهم الى الخروج منها الا بالتشعب والكابرة او الرجوع
الى الحق والله اعلم وقال الله عز وجل وان طايفتان من المومنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما الى قوله انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم فسماهم
مومنين وقد اقتتلوا وامر بالاصلاح بينهم وجعلهم اخوة في الدين وقد روى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قتال اهل البغي وروي عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيهم ما روي وسماهم مومنين وحكم فيهم باحكام المومنين وكذلك
عمار بن ياسر حدثنا اسحق بن ابرهيم انا يحيى بن ادم ثنا مفضل بن مهلهل

عن الشيباني عن عبيد بن نضلة عن طارق بن شهاب قال كنت عند علي حين
فرغ من قتال اهل النهروان فقيل له المشركون هم قال من الشرك فروا
فقيل فمنافقون قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا قيل فما هم قال
قوم بغوا علينا فقاتلناهم حدثنا اسحق انا وكيع عن مسعر عن
عمرو بن مرة عن ابي وايل قال قال رجل من دعاة البغلة الشهباء يوم
قتل الشراة كفار قال علي من الشرك فروا قال المنافقون لا يذكرون الله
الا قليلا قال فما هم قال قوم بغوا علينا فقاتلناهم فنصرنا عليهم وحدثنا
وكيع عن ابي خالد عن حكيم بن جابر قال قالوا لعلي حين قتل اهل النهروان
اشركوا قال من الشرك فروا قيل فمنافقون قال المنافقون لا يذكرون الله
الا قليلا قيل فما هم قال قوم جاءونا فحاربناهم وقاتلونا فقاتلناهم ٥
حدثنا اسحق انا ابو نعيم ثنا شيبان عن جعفر بن محمد عن ابيه قال سمع علي
اصحابه يوم الجمل او يوم صفين رجلا يغلو في القول فقال لا تقولوا انما هم قوم زعموا
انا بغينا عليهم وزعمنا انهم بغوا علينا فقاتلناهم فذكر لابي جعفر انه
اخذ منهم السلاح فقال ما كان اعلاه عن ذلك حدثنا محمد بن عبيد
ثنا محمد بن خالد ثنا محمد بن اشعث عن مكحول ان اصحاب علي سالوه عن من قتل

الألوكة
www.alukah.net

من اصحاب معويه ما هم قال لهم المومنون حدثنا محمد بن عبيد
ابن خالد عبد العزيز بن رفيع سئل عن عبد الواحد بن عون قال لقيه وهو
متكئ على الاشعر على قتيل صفير فاذا حابس اليماني مقتول فقال الاشعر
انا لله وانا اليه راجعون حابس اليماني معهم يا امير المومنين على ما هو عليه
اما والله لقد عهدته مومنا فقال على والان هو مومن قال وكان حابس
رجلا من اهل اليمن من اهل العبادة والاجتهاد حدثنا محمد بن عبيد
محمد عبيد عمار بن رافع عن ابي مطر قال قال علي يبعث اشقاها
قيل من اشقاها قال الذي يخلق فضربه ابن ملجم بالسيف فوقع براس على
وهم المسلمون يقتله قال لا تقتلوا الرجل فان برئت فالجرح قصاص
وان مت فاقتلوه فقال انك ميت قال وما يدريك قال كان سيفي مسموما
حدثنا محمد بن عبيد الحسن وهو ابن الحكم النخعي عن زياد
ابن الحرث قال انا لبوادي الطي وان ركبتي لتكاد تمس ركبة عمار بن ياسر
اذ اقبل رجل فقال كفروا والله اهل الشام فقال عمار لا تقل ذلك قبلتنا
واحدة ونبينا واحد ولكنهم قوم مفتونون فحق علينا قتالهم حتى يرجعوا
الى الحق حدثنا محمد بن عبيد حدثنا سفيان عن الحسن بن الحكم

عن زياد بن الحرث عن عمار بن ياسر قال ونحن ارادوا منا قبلتنا واحدة ودعوتنا
واحدة ولكن قوم بغوا علينا فقاتلناهم حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
سفيان عن عبد الله بن رياح عن زياد بن الحرث قال قال عمار بن ياسر لا تقولوا
كفر اهل الشام قولوا فسقوا قولوا ظلموا قال ابو عبد الله
وهذا يدل على ان الخبر الذي روي عن عمار بن ياسر انه قال لعثمر هو كافر
خبر باطل لا يصح لانه اذا انكر كفر اصحاب معويه وهم انما كانوا
يظنون انهم يقاتلون عن دم عثمر فهو لعثمر اشد انكارا حدثنا
مزون بن عبد الله حدثنا محمد عبيد حدثنا سفيان عن ثابت بن ابي الهذيل قال سالت
ابا جعفر عن اصحاب الجمل فقال مومنون او قال ليسوا كفارا حدثنا
مزون بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد حدثنا سفيان عن ثابت بن ابي الهذيل عن ابي جعفر نحوه حدثنا
محمد بن عبيد حدثنا سفيان عن ثابت بن ابي الهذيل قال سالت ابا جعفر عن
اصحاب الجمل فقال مومنون وليسوا بكفار قال ابو عبد الله
وقال الله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فاوجب بينهم القصاص باسم الايمان
والقصاص لا يجب الا على من قتل متعمدا ثم قال فمن عفي له من اخيه شي

فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فجعل القاتل اخا المقتول في الايمان
فدل على انهما جميعا مسلمان في الاثم واليكم حدثنا حميد بن مسعدة
ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فان كان اهل
الجاهلية فيهم بغي وطاعة للشيطان فكان الحي منهم اذا كان فيهم عدد
ومنعة فقتل عبد قوم الخزيز عبدا لهم او المرأة قتلت لهم امرأة قوم اخرين
قالوا لا نقتل بها الا رجلا فانزل الله هذه الآية الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى ونهاهم عن البغي ثم انزل الله في شورى المائدة بعد ذلك
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن
بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فقوله فمن عفي له من اخيه شيء
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يقول من قتل عمدا فعفي عنه
وقبلت منه الدية يقول فاتباع بالمعروف فامر المتبع ان يتبع بمعروف
وامر المودي ان يودي باحسان والعمد قود اليد قصاص لا عقل فيه
الا ان يرضوا بذلك فوله تخفيف من ربكم ورحمة وانما هي رحمة

(رحم)

رحم الله بها هذه الامة اطعمهم الدية واحلها لهم ولم تحل لاحد قبلهم فكان في
التوراة انما هو قصاص او عفو ليس بينهما ارش وكان اهل الانجيل انما
هو عفو امروا به وجعل الله هذه الامة العفو او القود او الدية ان شاءوا
واحلها لهم ولم تكن لامة قبلهم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
يقول من اعتدى بعد اخذه الدية فقتل فله عذاب اليم قوله ولكم في
القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون جعل الله هذا القصاص
حيوة ونكالا وعظة لاهل الشفه والجهل كم من رجل قد هم بدم لولا
مخافة القصاص لوقع بها ولكن الله تبارك وتعالى حجز بالقصاص بعضهم
عن بعض وما امر الله بامر قط الا وهو امر صلاح في الدنيا والاخرة
ولا نهى الله عز وجل عن امر الا وهو امر فساد في الدنيا والاخرة وفي الدين
والله اعلم بالذي يصلح خلقه حدثنا محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد
قالا ثنا يحيى سعيد عن شعبة عن ابي عمرو به عن قتادة عن الحسن عن قيس
بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى علي فقلنا هل عهد اليك رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما كان في
كتابي هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المومنون تكافا

احد كلام قاده

دماءهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده [illegible]
[illegible] ابن سلمة عن عاصم عن سعيد عن عمار عن الحسن [illegible] زياد
انه دخل هو والاشتر على علي ممن ذكر بعده فقال
ابو عبد الله فقال لهم لا ما تقولون في مسلم شرب خمرا او ترك صلاة
او زنا هل قتله مسلم متعمدا هل يقتص له منه فان زعموا انه يقتل له
به قتلوا القتيل بغير امر المؤمنين وجعلوا دم مؤمن
كدم المؤمن وخالفوا الكتاب والسنة وان قالوا لا يقتل منه
لانها ليست بتكافيء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون تتكافأ
دماءهم وهذان احدهما مؤمن والآخر غير مؤمن خرجوا من قول اهل العلم
قال ابو عبد الله وهذه الحجج التي كبتناها هي داخلة على
المعتزلة وذلك انها زعمت ان كل من يأتي كبيرة فقد خرج من الايمان
واذا خرج من الايمان فقد خرج من الاسلام لان الايمان والاسلام
عندهم واحد فهو عندهم غير مؤمن ولا مسلم ولكنه موحد ان فاسق
غير مسلم ولا كافر واحتجوا بنحو ما حكينا عنهم ولا من الحجج وقالوا قال الله
وكان بالمؤمنين رحيما فوصف نبيه بالرأفة والرحمة بالمؤمنين فقال لقد جاءكم

رسول

طائفة قول المرجئة

طائفة قول المعتزلة في المسألة

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
وقال يا ايها الذين لا يأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كانوا مؤمنين
فالله تبارك وتعالى الرأفة بما وصف به نبيه صلى الله عليه وسلم والرأفة
بالمؤمنين وغيره لم يذكر الرأفة بالزانين له لا ان الزانين ليسا
بمؤمنين لانهما لو كانا غير مؤمنين لكان الذي وصفه به من الذي نهاه عنه
وغير جائز ان يصفه بصفة وينهاه عنها لان ذلك يتضاد ويختلف قالوا
فلما وصفنا على ان الزانين ليسا بمؤمنين وقالت الرافضة بمثل
قول المعتزلة الا طائفة منها زعمت ان ما روي عن محمد بن علي عن ابي جعفر انه
يخرج من الايمان الى الاسلام واجمع هؤلاء كلهم على ان احكام المؤمنين جارية
عليهم مع نفيهم اسم الايمان عنهم وفي هذا من التناقض واختلاف القول
ما قد بيناه واما احتجاجهم بقول الله تبارك وتعالى قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وبحديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
ان رجلا اراه مؤمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم فان ذلك ليس
بخلاف مذهبنا وذلك انا نقول ان الرجل قد يسمى مسلما على وجه احدهما
ان يخضع لله بالايمان والطاعة تدينا بذلك يريد الله باخلاص قوبه

الألوكة
www.alukah.net

عز ايمانهم واسلامهم بالتنتهم امرتعبد تعبدهم به فكانت تلك العباده
منهم طاعه لله الازاه كيف امرهم في امرنا امرهم ان يقولوا ويعتقدوا له
شلون ليدل على ان الاسلام الخلص لله الذي هو الايمان لم يقل
اولئك الاعراب قولوا اسلمنا لله وذلك انهم لم يكونوا اسلموا وانما
اسلموا اللتاش فكانوا منافقين غير مومنين بالله ولا مسلمين له وقد ذهب
بعض اهل النظر في تاويل قوله امرهم ان يقولوا اسلمنا امرتعبد ليكونوا مطيعين
لو قالوه انما هو نظير قوله في المنافقين ولكن كرهه الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين فقعدوا ولم يكونوا مطيعين لله تعالى
ابو عبد الله والامر من الله ورسوله قد تتجه على وجوه فوجه منه
امر تكوين للشيء قال الله وما امرنا الا واحده كلمح بالبصر فهذا امر التكوين
الذي لا يامر الله به الا من واجده حتى تكون الماموز به كما اراد الله من
غير ابا ولا امتناع لان الله يتولى تكوينه بقدرته قال الله تبارك
وتعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ومن ذلك قوله
للذين اعتدوا كونوا قردة خاسئين فكانوا قرده ولم يكن لهم في كونهم قرده
نيه ولا اراده ولا كانوا مطيعين طاعه يستوجبون بها ثوابا ومن

ذلك

امر التعجيز

امر التعجيز او الجاب

الألوكة
www.alukah.net

ذلك قول الله لمن يمثل في منامه كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون الخلق من تراب [illegible] من [illegible] مطيعا
كن فيكون الخلق من تراب [illegible] من [illegible] مطيعا
طاعه يستوجب بها ثوابا لانه لم يكن متمرنا كونه كما اراد انه يكونه ولا اراده
ومنه امر التعجيز قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم الاية فهذا الامر بخلاف الامر الاول
هذا امر تعجيز لان الماموز به بين امرين لن يفعل ما امره الله به بنيه واراده
كان مطيعا لله عاملا له وان ترك امره قاصدا لذلك كان عاصيا لله
وذلك بتقدير العزيز العليم والامر الاول هو امر التكوين لا يجوز ان يكون
من الماموز به خلاف ما امر به والماموز به في امر التعبد يختلف افعالهم
فيطيع بعضهم ويعصي بعض وامر التعبد يعيده من بعد اخرى ويكرره
ويعد على العمل به ويوعد على ترك العمل به وامر التكوين لا يكون الا مرة
واحدة ولا معرفيه ولا وعيد ثم امر التعبد يكون على وجهين امر
اقتراض وايجاب وامر ندب واختيار فامر الايجاب نحو قوله امنوا
بالله ورسوله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما اشبه ذلك والدليل
على ايجاب هذه واقتراضها تاكيد الله اياكما باعلامه اقتراضها وتغليظه

على نازكا بالتوحيد وامر الندب والاختيار نحو قوله ومن الليل فسبحه
وادبار السجود وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه فقال رجل
من اهل العلم بالتفسير ادبار السجود الركعات بعد المغرب وادبار
النجوم الركعات قبل الفجر وقال بعضهم هو التسبيح في ادبار الصلوات
وكل ذلك تطوع وقال الله ومن الليل فتهجد به نافلة لك فامره به واعلمه
انه نافلة ووجه ثالث من الامر مخرجه ولفظه لفظ الامر وهو
في المعنى اباحة وابطال من ذلك قوله واذا حللتم فاصطادوا وذلك ان الله
حظر الصيد على المؤمنين ما داموا محرمين ثم اطلقه لهم بعد الاحلال ومنه
قوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وذلك
ان الله عز وجل اوجب على المؤمنين اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اتيان
الجمعة وحظر عليهم البيع بقوله وذروا البيع ثم اطلقه لهم اذا هم قضوا الصلاة
ما كان حظر عليهم قبل ذلك فهذه اربعة وجوه
ومعانيها
مختلفة ونوع خامس لفظه لفظ الامر [illegible] دعا من
ذلك دعا العبد ربه فيقول رب اغفر لي وارحمني [illegible] لفظ الامر
وانما هو دعاء ومسالة ونوع سادس لفظه لفظ الامر ومعناه
معنى

معنى السؤال والاستدعاء من ذلك سؤال الرجل اخاه الشيء فيقول اعطني
كذا اتصدق عليك كذا فهذا لفظه لفظ امر وانما هو مسئلة ومن
ذلك سؤال الرجل اخاه عز وجل له فيقول اغفر لي فيقول اللهم اغفر
بخبر فقوله كن بخير لفظه لفظ الامر ومعناه الدعاء ونوع اخر
لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر من ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
قال ابو عبد الله انما هو من لم تستحي صنع ما شاء على وجه الذم لترك
الحياء ولم يرد بقوله فاصنع ما شئت ان يامره بذلك امرا ولكنه امر بمعنى
الخبر الم تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار ليس وجهه انه امره بذلك انما معناه من كذب علي متعمدا تبوا مقعده
من النار فمعنى الامر على معنى الخبر وتاويل الخبر وما منه قوله فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله [illegible] فاذنوا هو في اللفظ على مخرج الامر
وتاويله فكونوا على علم بحرب اي كنتم اهل حرب قال ابو عبد الله
ونوع [illegible] على معنى الاستثناء وليس هو بامر تعبد
فمن ذلك قوله لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض

www.alukah.net

ما ات قاض لنا تعنون بالجبرة الذين فارقكم ابنهم اباه بان تعني بامرهم
يعني التكذيب ولا على الاياسة ان يكون منهم ما من واعدهم بكلام الله
انهم قد اشتد والله بالصبر على ما بهم من عذابه وانهم يخبرنا وكبر لديهم
جزعا مما توا عدهم به فليفعل ما هو فاعل فانهم ينتظرون ذلك في حبس
يتوقعونه من ثواب الله عز وجل ما يرجون لنبي الله عنهم من
على بذلهم انشهم قال ابو عبد الله وجه الامر من الامر بخرج
امر التعجيز وليس به وذلك كقول نوح لقومه ان كان كبر عليكم مقامي فيكم
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة
ثم اقضوا الي ولا تنظرون فهذا ظاهره امر وهو في المعنى نهي لانهم لو فعلوا
ما امرهم به كانوا عاصين لله ولم يامرهم بذلك ليطيعوه وذكر اخبرهم
بهوانهم عليه وصغر قدرهم عنده وانهم لا يقدرون على ضره ولا اذاه الا بامر
ربه وذلك لقوة توكله على ربه وفي ذلك دليل على تفاضل المومنين والصالحين
من الانبياء غيرهم في التوكل الا ترى الى قول لوط لما اراده قومه وقصدوا
له بالاذى لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قيل في التفسير الى جمع
وعشيرة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوات الله على اخي لوط

ان

وجه آخر من الامر

ان كان الراوي قال ذكر شديد وقد كان مع جبريل ملائكة وهو لا
يشبه ان يكون اراد ذكر شديد كناية عن قوله كان يلجا اليه واثقا
بنصره وقد يكون ان يكون اراد ان الله عز وجل كان يمنعه
عليه منعا ولكنها حالات يخص الله بعباده الصالحين بما يشاء من
تاييده ولقد كان لنا في نوح معتصما ان يسمى مخالف امن توكلا
على الله غير انه الذي حكى الله عز وجل عن نوح وهود يدل على فضل توكلهما وقوتهما
وحكى عن نوح ما قد ذكرناه وعن هود انه قال لقومه وهم يزيدونه قد
ما ينوه بالعداوة فقال لهم اني اشهد الله واشهدوا ان بريء مما تشركون من
دونه ثم اخبرهم بهوانهم عليه كما فعله نوح فقال فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
اي اجمعوا على ثم اخبرهم بالذي حمله على هذا القول وقوله عليهم وهون شانهم
عنده حتى سالهم ان يجمعوا له ولا ينظروه وذلك موجود في كلام العرب
ومخاطباتهم اذا هان القوم على القوم قالوا لهم اجمعوا واجتهدوا ولا
تخروا ما تريدون فاخبرهم ما الذي شجع قلبه وهون عليه كيدهم فقال اني
اثر قوله هذا اني توكلت على الله ربي وربكم ثم اخبرهم بالذي اورث قلبه التوكل
وثبته عليه فقال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها فلم يخبر انه شجع قلبه
قوة بدنه ولا ناصر من الخلق يرجو نصره ولكن توكلا على ربه وان الذي

www.alukah.net

بعثه على التوكل من ربه وان النواصي كلها بيده وانه لا يكون شيء الا
باراداته ويخرج ذلك قول موسى لبني اسرائيل انتم ملعونون على العاقبة يكون
لي وعليكم يكون الدابر شقه منه بزيد وتوكلا عليه ووجه الجزم فيه
لفظ الامر والمراد به التهدد والوعيد من ذلك قوله قل الله اعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شيم من دونه وقوله قل لتسئلن وان الله مخزي الكافرين
وقوله لابليس واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا وقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر كل هذا على الوعيد والتغليظ
تحذيرا وتهديدا لا على امر التعبد ولا على الاباحة ومنه حديث المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم من باع الخمر فليشقص الخنازير حدثنا
اسحق ا وكيع نا طعمة الجعفري عن عمر بن بيان الثقفي عن عمرو بن المغيرة عن ابيه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع الخمر فليشقص الخنازير قال وكيع
تقصيها قال ابو عبد الله قوله فليشقص الخنازير ظاهره امر
وباطنه نهي فكذلك قوله قولوا اسلمنا ليس هو امرا بتعبدهم بان يقولوا
اسلمنا لغير الله ولو قالوه ما كانوا مطيعين وكانوا كالذين قال ولكن

امر التهدد والوعيد

كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين فقعدوا ولم يكونوا
مطيعين بالقعود لان تقويم لم يكن معه وكذلك اولئك لم يكن اسلامهم
لله ولو كانوا اسلموا لله مخلصين له دينهم ثم قالوا اسلمنا لكانوا مطيعين لله
مؤمنين به لان الايمان بالله والاسلام لله لا يفترقان حدثنا
محمد يحيى نا ابو صالح عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار والهذيل ان عبد الملك
ابن مروان كتب الى سعيد بن جبير فاجابه سالت عن الاسلام فالاسلام
الاخلاص له لتبارك وتعالى ابرهيم اسلم يقول اخلص من اسلم وجهه لله
يقول من اخلص دينه لله وتسل عن الاخلاص فالاخلاص ان يخلص العبد
دينه وعمله لله فلا يرائي بعمله احدا ويكون ذلك في سبيل الحق كله فذلك
الاخلاص حدثنا ابو علي النطاي نا محمد بن حرب الكلبي نا ابي ظهيرة
عن عطاء بن دينار الهذلي مثله حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا
معمر عن قتادة قال لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا قال لم يعن بهذه الاعراب
ان من الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله
ولكنها الطوائف من الاعراب قال ابو عبد الله واما احتجاجهم
بان الله جعل اسم مومن اسما وتركيبه واوجب عليه الجنة ثم اوجب النار

www.alukah.net

على الكبائر ومن هنا اشكل امر الايمان فان من الايمان ما يزيد وينقص
نقول ان اسم المؤمن يطلق تارة ويراد به الموحد فقط وتارة يطلق ويراد به المتقي
والداخل في الاسلام وبهذا يجب الفرائض عليها وجها الله على الكمال وهو الذي
عليه الاحكام والحدود التي جعلها الله بين الحدين واسم يلزم بكمال الايمان
وهو انتم تاركه بحيث يجب به دخول الجنة والفوز من النار فالمؤمنون الذين
خاطبهم الله بالفرائض والحلال والحرام والاحكام والحدود الذين لزمهم
الاسم بالدخول في الاسلام بالاقرار والتصديق والخروج من ملل الكفر
والمؤمنون الذين زكاهم واثنى عليهم ووعدهم الجنة هم الذين اكملوا ايمانهم
باجتناب كل المعاصي واجتناب الكبائر دل على ذلك في ايات كثيرة
نعت فيها المؤمنين ثم وعدهم الجنة على تلك النعوت قال الله بعضهم اولياء
بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ثم قال وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار يريد هو لاء الذين نعتهم بهذه
النعوت وقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما

(قاسم)

رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم فوصفهم
بالاعمال الصالحة ثم اوجب لهم الجنة وقال في المؤمنون الذين هم في
صلوتهم خاشعون الى قوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون فاوجب لهم الجنة بعد ما وصفهم بالاعمال التي بها تكمل
الايمان وقال وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا
ماكثين فيه ابدا وقال ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم
الدرجات العلى يروى عن الحسن في قوله ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات
قد اكمل ايمانه قال ابو عبد الله فكل ايه وعد الله المؤمنين
بها الجنة وبشرهم بها فانما اراد المؤمنين الذين عملوا الصالحات استدلالا
بهذه الايات ولو لم يكن ذلك كذلك للزمنا ان نقف الشهادة بالجنة
لكل من لزمه اسم الايمان وجرت عليه الاحكام التي اجراها الله على المؤمنين
على اي حال مات من تضييع الفرايض وارتكاب المحارم بعد ان لا يكفر بالله
فما يفرقهم بين قول الرجل انا مومن وبين قوله امنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله فقالوا لا يجوز ان يقول انا مومن حتى يستثني فانه ان قال
انا مومن بلا استثنا لزمه ان يشهد انه في الجنة ولكنه يقول امنت بالله

(قاسم)

www.alukah.net

رقم الميكروفيلم

عنوان المخطوط

المؤلف

الأجزاء

الرقم والمكان

٢٩٨٨٧

تاريخ النسخ

عدد الأوراق

المقاس

www.alukah.net